

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة محمد خيضر - بسكرة -

كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية - قسم العلوم الإجتماعية -

شعبة علم النفس



عنوان المذكرة :

مستوى القابلية للإيحاء لدى المراهق المدمن على شبكات التواصل الإجتماعي

-فيسبوك نموذجاً -

دراسة عيادية لخمس حالات بثنائية السعيد عبيد بسكرة

مذكرة تخرج مكتملة لنيل شهادة الماستر تخصص علم النفس العيادي

إشراف الأستاذ:

د. خياط خالد

إعداد الطالبة :

لكسوري نسرين

السنة الجامعية: 2020/2019

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

** شكر و عرفان **

أحمد الله العلي القدير الذي أنعم علينا بنعمة العقل و الدين و القائل في محكم التنزيل " و فوق كل ذي علم عليم" سورة يوسف الآية 76.. صدق الله العظيم. و قال رسول الله صلى الله عليه و سلم " من صنع إليكم معروفا فكافئوه , فإن لم تجدوا ما تكافئونه به فادعوا له حتى تروا أنكم كافأتموه" ..

(رواه أبو داود).

في البداية أوجه شكري إلى من لا يمكن للكلمات أن توفي بحقهما " والدي العزيزان " اللذان كانا سنداً لي في مشواري الأكاديمي أدامهما الله لي و إخوتي حفظهم الله لي .

وأثني ثناءً حسناً , تقديراً و شكراً خاصاً لأستاذي المشرف " الدكتور خالد خياط " على دعمه وتوجيهه و نصائحه القيمة التي كانت عوناً لي في إتمام هذه المذكرة .

وأتوجه بالشكر الجزيل إلى جميع أساتذتي في قسم علم النفس لتوجهاتهم و دعمهم لي، و اخص بالذكر " البروفيسورة عائشة نحوي"، و أيضاً كل الشكر للحالات الذين مدوا يد العون و مساعدتي في هذا البحث العلمي.

كما أقدم شكري أيضاً لأعضاء اللجنة المناقشة على قبولهم لمناقشة هذا العمل، و كل الشكر لمن تسعفن الذاكرة بذكرهم بالشكر.

ملخص الدراسة :

الدراسة في إطار مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس العيادي تحت عنوان:

"مستوى القابلية للإيحاء لدى المراهق المدمن على شبكات التواصل الاجتماعي (فيسبوك

نموذج) "

هدفت الدراسة إلى:

• معرفة مستوى القابلية للإيحاء لدى المراهق المدمن على شبكات التواصل الاجتماعي، محاولة الإجابة عن التساؤل الرئيسي المتمثل في: ما مستوى القابلية للإيحاء لدى المراهق المدمن على شبكات التواصل الاجتماعي؟

تم استخدام المنهج العيادي في هذه الدراسة لمناسبتها مع الموضوع والاعتماد على طريقة دراسة حالة بصفتها تبحث عن كل حالة حدة و بدقة، بالإضافة إلى إجراء مقابلة إكلينيكية النصف موجهة.

حالات الدراسة:

تشمل دراستنا خمس حالات قصدية و هي مراهقين ما بين (19-21 سنة)، تحصلوا على درجات مرتفعة من خلال نتائج مقياس برغن لإدمان الفيسبوك تمت ترجمته، وأيضاً مقياس القابلية للإيحاء لمحمد مسعد، وبعد التطبيق الميداني تم التوصل إلى الإجابة على تساؤل الدراسة أسفرت النتائج عن ما يلي:

- أن مستوى القابلية للإيحاء لدى المراهق المدمن على شبكات التواصل الاجتماعي كانت

متوسطة الدرجة.

The Study Abstract :

Dissertation submitted for the partial fulfilment for the requirement of a master degree in clinical psychology under the title :

" Level of suggestibility of addicted teenager on social media networks (facebook as a model) " .

The study aimed at :

- Identifying level of suggestibility of addicted teenager on social media networks ; as an attempt to answer the main question which is : what is the level of suggestibility for addicted teenager on social media networks ?

Clinical methodology was used in the current study because of its adequacy to the object . the case study method was applied to gather data. Using semi directed clinical interview and the suggestibility scale.

Cases of the study :

Our study includes five intended cases which are two teenagers around 19-21 years old ; they obtained high degrees through burgan scale results for facebook addiction that has been translated ; and Mohammed Saad scale of suggestibility.

After the process of searching and reaching the answer of the research question ; the results has revealed that: the level of suggestibility for an addicted teenager on social media networks was around medium.

فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
	شكر وعرهان
	ملخص الدراسة
	قائمة الجداول.
	قائمة الملاحق.
أب	مقدمة.
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	
4	1- إشكالية.
5	2- دوافع اختيار الموضوع.
6	3- أهمية الدراسة .
6	4- أهداف الدراسة.
6	5- تحديد مصطلحات الدراسة إجرائيا.
7	6- الدراسات السابقة و التعقيب عليها.
14	7- حدود الدراسة.
الجانب النظري	
الفصل الثاني: مدخل مفاهيمي لمتغيرات الدراسة.	
17	تمهيد.
أولا : القابلية للإيحاء.	
18	1- تعريف القابلية للإيحاء.
20	2- نبذة تاريخية عن القابلية للإيحاء.
22	3- تصنيفات القابلية للإيحاء.
24	4- أشكال القابلية للإيحاء
25	5- النظريات المفسرة للقابلية للإيحاء.
26	6- العوامل المؤثرة على القابلية للإيحاء لدى الأفراد.

فهرس المحتويات

27	7- القابلية للإيحاء داخل الجماعة.
ثانيا : المراقبة.	
28	1- تعريف مرحلة المراقبة.
29	2- مراحل المراقبة.
31	3- حاجات المراقب.
32	4- مشكلات مرحلة المراقبة
33	5- المراقب في المجتمع الجزائري.
ثالثا: إدمان شبكات التواصل الإجتماعي	
• الإدمان على الأنترنت.	
35	1- تعريف الإدمان على الأنترنت.
36	2- النظريات المفسرة لإدمان الأنترنت.
37	3- مراحل الإدمان على الأنترنت.
37	4- أعراض الإدمان على الأنترنت.
• شبكات التواصل الإجتماعي	
38	1- تعريف شبكات التواصل الإجتماعي.
38	2- نشأة شبكات التواصل الإجتماعي.
39	3- أنواع شبكات التواصل الإجتماعي.
40	4- خصائص شبكات التواصل الإجتماعي.
41	5- تأثيرات شبكات التواصل الإجتماعي.
• شبكة التواصل الإجتماعي " فيسبوك "	
44	1- تعريف الفيسبوك
44	2- نشأة موقع فيسبوك.
45	3- مميزات و خدمات شبكة الفيسبوك.
46	4- إدمان الفيسبوك.
47	خلاصة
الجانب الميداني	
الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة.	
50	تمهيد

فهرس المحتويات

50	1- الدراسة الإستطلاعية.
50	2- منهج الدراسة.
51	3- أدوات الدراسة.
57	4- حالات البحث .
58	5- حدود الدراسة.
59	خلاصة
الفصل الرابع: عرض و تحليل و مناقشة النتائج	
61	تمهيد
61	1- عرض و تحليل و مناقشة نتائج الحالة الأولى.
67	2- عرض و تحليل و مناقشة نتائج الحالة الثانية.
72	3- عرض و تحليل و مناقشة نتائج الحالة الثالثة.
67	4- عرض و تحليل و مناقشة نتائج الحالة الرابعة.
80	5- عرض و تحليل و مناقشة نتائج الحالة الخامسة.
85	الختامة.
87	قائمة المراجع.
92	قائمة الملاحق.

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
54	يوضح الإتساق الداخلي للفقرات و كذا الأبعاد مع الدرجة الكلية لمقياس برغن لإدمان الفيسبوك.	01
55	يوضح معاملات ألفا كرونباخ لمقياس برغن لإدمان الفيسبوك.	02
56	يوضح توزيع البنود على أبعاد مقياس برغن لإدمان الفيسبوك.	03
57	يوضح توزيع البنود على مقياس القابلية للإيحاء.	04
63	يوضح نتائج مقياس القابلية للإيحاء للحالة الأولى.	05
68	يوضح نتائج مقياس القابلية للإيحاء للحالة الثانية.	06
73	يوضح نتائج مقياس القابلية للإيحاء للحالة الثالثة.	07
77	يوضح نتائج مقياس القابلية للإيحاء للحالة الرابعة.	08
81	يوضح نتائج مقياس القابلية للإيحاء للحالة الخامسة.	09

قائمة الملاحق

الصفحة	عنوان الملاحق	الرقم
92	النسخة الأصلية الأجنبية لمقياس برغن لإدمان الفيسبوك.	01
93	النسخة العربية لمقياس برغن لإدمان الفيسبوك.	02
95	مقياس القابلية للإيحاء.	03
97	المقابلة كما وردت مع الحالة الأولى .	04
101	إجابات الحالة الأولى على مقياس القابلية للإيحاء.	05
103	المقابلة كما وردت مع الحالة الثانية.	06
107	إجابات الحالة الثانية على مقياس القابلية للإيحاء.	07
109	المقابلة كما وردت مع الحالة الثالثة.	08
113	إجابات الحالة الثالثة على مقياس القابلية للإيحاء.	09
115	المقابلة كما وردت مع الحالة الرابعة.	10
119	إجابات الحالة الرابعة على مقياس القابلية للإيحاء .	11
121	المقابلة كما وردت مع الحالة الخامسة.	12
125	إجابات الحالة الخامسة على مقياس القابلية للإيحاء.	13
127	التصريح الإداري بالموافقة على إجراء الدراسة في ثانوية سعيد عبيد -بسكرة-	14

مقدمة

مقدمة

لقد ساهم التطور التكنولوجي والتضخم المعرفي الهائل في الوقت، في سرعة وسهولة نقل المعلومات و تبادل الأفكار و وجهات النظر من أي مكان في العالم، و أصبح الإنسان يتلقى قدر كبير من الخدمات المتعددة الحديثة و الرسائل المختلفة مما جعله يتأثر بكل ما هو جديد ومن بينها شبكات التواصل الاجتماعي التي استطاعت أن تفرض وجودها في حياة كل فرد، وساهمت في بناء العلاقات الاجتماعية وتسهيل إنشاء روابط تواصلية سريعة بين الأفراد والتعرف على ثقافات العالم المختلفة.

ومن أهم المواقع التي ساهمت في تطور الإعلام الاجتماعي هي شبكة التواصل الاجتماعي " فيسبوك" الذي يعد أكثر استخداما تتيح للمستخدمين القيام بخدمات متعددة منها ما هو إيجابي وما هو سلبي الذي يؤدي هذا الأخير مع مرور الوقت ويصبح إلى حالة من الإدمان عليه وظهور ظواهر نفسية واجتماعية، ومن بين تلك الظواهر النفسية ما يسمى بظاهرة " القابلية للإيحاء" التي انتشرت وأصبحت تهدد حياة الفرد خاصة فئة المراهقين.

وتعد ظاهرة القابلية للإيحاء ظاهرة نفسية و من بين أهم العوامل التي تحقق الصلة بين الفرد والمجتمع و تساعد خاصة في مرحلة الطفولة على تشرب عادات و تقاليد المجتمع الذي يعيش فيه و من جانب آخر فإن إرتفاع درجات القابلية للإيحاء سلوك غير سوي، يؤدي إلى إلغاء شخصية الفرد أو تغييرها وتبني أفكار ومعتقدات ومواقف الآخرين بطريقة إرادية أو غير إرادية.

وقد جاءت دراستنا لهذا لموضوع حسب خطة البحث التالية: مقدمة، وأربعة فصول، الخاتمة، قائمة مراجع، الملاحق، الجداول.

الفصل الأول: إشكالية و دوافع اختيار الموضوع، الأهداف و أهمية الدراسة، تحديد مصطلحات الدراسة، الدراسات السابقة والتعقيب عليها، وحدود الدراسة.

الفصل الثاني: وهو الجانب النظري الذي يحتوي على مدخل مفاهيمي لمتغيرات الدراسة وتم تقسيمه إلى ثلاثة مباحث: **المبحث الأول:** القابلية للإيحاء ويضم كل من التعريف والنبذة التاريخية، النظريات المفسرة للقابلية للإيحاء، العوامل المؤثرة على القابلية للإيحاء لدى الفرد، تصنيفات القابلية للإيحاء، أشكال القابلية للإيحاء، القابلية للإيحاء داخل الجماعة.

المبحث الثاني: حول المراهقة ويضم: تعريف مرحلة المراهقة، مراحل المراهقة، حاجات المراهق، مشكلات المراهقة، المراهق في المجتمع الجزائري.

مقدمة

المبحث الثالث: حول إدمان شبكات التواصل الاجتماعي - فيسبوك نموذجا- ويضم في الأول موضوع الإدمان على الأنترنت (تعريفها، النظريات المفسرة لإدمان الأنترنت، مراحل إدمان الأنترنت، أعراض الإدمان على الأنترنت) ، ثم التطرق إلى شبكات التواصل الاجتماعي ويحتوي على (التعريف والنشأة، أنواع شبكات التواصل الاجتماعي، تأثيرات شبكات التواصل الاجتماعي)، وفي الأخير التطرق إلى موقع الفيسبوك ويحتوي على (التعريف والنشأة، مميزات وخدمات الفيسبوك، وإدمان الفيس بوك) .

الفصل الثالث: يحتوي على الإجراءات المنهجية من خلال الدراسة الاستطلاعية، المنهج المستخدم، أدوات الدراسة، حالات الدراسة، حدود الدراسة.

الفصل الرابع: كان خاص بعرض النتائج و تحليلها وتفسير النتائج، ثم الخاتمة وقائمة المراجع، الملاحق والجداول.

الفصل الأول:

الإطار العام للدراسة

- 1- إشكالية الدراسة
- 2- دوافع اختيار الموضوع
- 3- أهمية الدراسة
- 4- أهداف الدراسة
- 5- تحديد مصطلحات الدراسة إجرائيا
- 6- الدراسات السابقة و التعقيب عليها
- 7- حدود الدراسة

1- الإشكالية:

تعتبر شبكات التواصل الاجتماعي من أحدث حلقات التكنولوجيا الإلكترونية التي استطاعت أن تحول العالم إلى قرية صغيرة، من خلال تقديم مجموعة من الخدمات لمستخدميها أهمها : إعطاء كم هائل من المعلومات بمختلف المجالات، وتوفيرها بصورة فائقة صوتا وصورة وحركة بالإضافة إلى تطبيقات عملية تسمح بتنفيذ تعاملات تجارية وإجراء بحوث وتبادل وجهات النظر، وإقامة صداقات مع الآخرين تسهل إنشاء روابط تواصلية سريعة وأكثر فاعلية.

ومن أهم شبكات التواصل الاجتماعي التي ساهمت في تطور الإعلام الاجتماعي هي "فيس بوك" إذ تعتبر الأكثر شعبية من ناحية إستخدامها تسمح لمستخدميها بإدراج معلومات شخصية والبحث عن أصدقاء عبر مختلف أنحاء العالم، وإمكانية وضع صورهم الشخصية و مشاركة الأفكار وتفرغ الشحنات العاطفية، أيضا ساعدت مما يعانون من مشاكل نفسية بالتعامل مع الآخرين في التغلب عليها، هذا إذا استخدمت بأسلوب إيجابي ومعتدل .

إلا ان الانبهار بتلك الشبكة والإفراط في استخدامها والغوص في العالم الافتراضي يؤدي إلى سلوك مرضي يؤدي إلى اختلال في التوازن وإلحاق الضرر بالصحة النفسية والانفصال عن الواقع الاجتماعي والثقافي والتربوي وتكسب فرصة الهروب والعيش في عالم الأحلام ،تقديم أنفسهم للعالم الافتراضي بصورة مغايرة للواقع .

ونجد الفئة الأكثر توافدا عليه فئة الشباب والمراهقين، حيث أشارت دراسة (Lenhart A Madden) " أن هناك تزايد ملحوظ في استخدام المراهقين لشبكات التواصل الاجتماعي ، فأكثر من نصفهم من الفئات العمرية 12-17 سنة لديهم ملف شخصي في هذه المواقع، ويقضي هؤلاء حوالي 20 دقيقة في المتوسط يوميا ويدخل نصف هؤلاء على هذه المواقع أكثر من مرة في اليوم ."

(عبد الصادق، 2014م، ص34)

يواجه المراهق في هذه المرحلة النمائية الحرجة أي مرحلة المراهقة العديد من الضغوطات الحياتية، فتجعله يفتح على العالم الخارجي والافتراضي وإلغاء الحواجز مما يؤدي إلى امتزاج الثقافات وتداخلها بكل عناصرها الإيجابية و السلبية ، من خلال تعدد وسائل الاتصال والخوف من المستقبل بالإضافة إلى الضغوط الأسرية والأكاديمية والضغوط الناتجة عن العلاقات الاجتماعية . مما يجعل المراهق يبحث عن مهرب بالجلوس أمام الكمبيوتر أو الهاتف والغوص في تلك الشبكة فيحدث له تأثير غير مباشر على

تشكيل الوعي لديه . بجانب ذلك نجد ضعف قدرته على الانتقاء بين الجيد والسيء من القيم الموجودة فيها، وقابليته للإيحاء والتبعية لكل ما هو مستورد.

وهذا ما أكده (Welti, 2003, p277) " أن تأثير ثورة المعلومات من خلال الفضائيات وشبكة الانترنت الذي يصل الآن إلى المدن الصغيرة جعل الشباب والمراهقين يقدون ملابس وتصنيفات شعر المطربين في أمريكا اللاتينية ، ويحفظون أغاني باللغة الإنجليزية دون أن يفهموا معناها، وأصبح البريد الإلكتروني هو شكل الاتصال المفضل بين المراهقين. وأن الشباب في دول العالم الثالث يواجهون تحديات المحافظة على تقاليدهم الموروثة حيث يتبنون كثير من طرق الثقافة المعولمة بدون وعي وفهم وتحليل معقد، وهذا يعتبر تحدي آخر أمام النظم التعليمية في إعداد طلابها لمواجهة الظواهر السلبية لتأثير ثورة المعلومات" .

فالقابلية للإيحاء من بين المشاكل التي تشكل خطرا وتأثر على المراهقين بحيث تجعلهم ينساقون وراء المواضيع والأشياء الخارجية التي تسعى للسيطرة على عقولهم وحياتهم. وتعد شبكات التواصل الاجتماعي إحدى الوسائل التي يمكن أن تؤثر على المراهق ذي القابلية للإيحاء، ويمكنها أن تقوده للإدمان عليها. بناء على هذا أثار فضولنا العلمي واستثار بحثنا هذا من أجل الكشف عن مستوى القابلية للإيحاء لدى المراهق المدمن على شبكات التواصل الاجتماعي " فيس بوك" . ولدراسة هذا الموضوع صغنا له التساؤل التالي:

- ما مستوى القابلية للإيحاء لدى المراهق المدمن على شبكة التواصل الاجتماعي "فيسبوك"؟

2- دوافع إختيار الموضوع:

- قلة الدراسات التي تناولت موضوع القابلية للإيحاء وحادثة موضوع إدمان الفيسبوك خاصة عند المراهقين.
- معرفة مستوى القابلية للإيحاء لدى المراهقين والفئة الأكثر تأثرا (إناث/ ذكور)
- معرفة الغاية التي يتوصل إليها المراهقين من استخدام شبكات التواصل الاجتماعي بشكل مفرط.

3- أهمية الدراسة: تكمن أهمية الموضوع في نقطتين:

• **الأهمية النظرية :** أن إيمان شبكات التواصل الإجتماعي أصبحت ظاهرة نفسية جديدة لدى مختلف الفئات العمرية خاصة لدى المراهقين ،لذا لا بد لنا من بذل مجهود في البحث عن هذا الموضوع و التصدي له بالعلاج والإرشاد.

- قلة الدراسات التي تتحدث عن القابلية للإيحاء جعلتنا نتبنى هذا المفهوم في دراستنا ولكي تكون مدعمة و باحثة عن هذا الجانب وربطناها بالمراهق المدمن على شبكات التواصل الإجتماعي .

• **الأهمية التطبيقية:** يمكن أن تفيد نتائج دراستنا في لفت أنظار أولياء الأمور والمربين لخطورة إيمان شبكات التواصل الإجتماعي على التنشئة النفسية لأبنائهم ، والتقدم ببعض التوصيات والتدابير اللازمة التي يمكن من خلالها الحد من انتشار هذه الظاهرة ، وبالتالي يستمد بحثنا أهمية التطبيقية من كونه يساهم في الوقوف على مستوى القابلية للإيحاء لدى المراهق المدمن على شبكات التواصل الإجتماعي.

4- أهداف الدراسة:

- معرفة مستوى القابلية للإيحاء لدى المراهق المدمن على شبكات التواصل الإجتماعي .

5- مصطلحات الدراسة:

5-1: القابلية للإيحاء :

هي سهولة التأثر بالسلوكيات والأفكار والاتجاهات من قبل الفرد وتغيرها بطريقة إرادية أو غير إرادية ، وسهولة انسياقه مع ما يقدم له من طرف الآخرين دون إجبار أو أوامر. وتعرف من خلال الدرجة المتحصل عليها في مقياس القابلية للإيحاء.

5-2: المراهق:

هو الفرد الذي تجاوز مرحلة الطفولة ولم يبلغ مرحلة الرشد ، ويكون عمره بين الثالثة عشر حتى الواحد وعشرون.

5-3: إيمان شبكات التواصل الإجتماعي :

هي حالة من الاستخدام المرضي اللاتوافقي والإفراط في استخدام هذه الشبكة والاعتماد عليها بشكل كبير. ويشخص من خلال مقياس الإدمان على الأنترنت.

6- دراسات سابقة:

1-6 الدراسات العربية التي تناولت القابلية للإيحاء و علاقته ببعض المتغيرات:

الدراسات التي اهتمت بالقابلية للإيحاء تعد قليلة إذا استثنينا تلك التي تهتم بالإيحاء التتويمي كتقنية نفسية علاجية:

• دراسة سامح عبد الحميد ابراهيم دراج (2019) "القابلية للإيحاء وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى طلاب الجامعة":

بحث مقدم لنيل الماجستير في التربية قسم علم النفس التعليمي دراسة ميدانية لطلاب جامعة عين الشمس ، تكونت عينة الدراسة من 150 طالب بلغ متوسط أعمارهم (20.93) طبق عليهم " مقياس القابلية للإيحاء من اعداد الباحث و"مقياس ضبط الذات ".
نتائج الدراسة: توصلت نتائج الدراسة إلى وجود ارتباط سالب دال إحصائيا بين القابلية للإيحاء وضبط الذات، كما أسفرت عن وجود فروق فردية بين الذكور والإناث في القابلية للإيحاء في اتجاه الإناث ، وعدم وجود فروق بين الذكور والإناث في ضبط الذات.

• دراسة فاطمة السيد (2018) " القابلية للإيحاء وإدمان برامج التواصل الإجتماعي وعلاقتها بالتطرف الفكري"

هدفت الدراسة إلى التعرف عن علاقة القابلية للإيحاء وإدمان برامج التواصل الاجتماعي بالتطرف الفكري لدى طلاب الجامعة ، حيث تكونت عينة الدراسة من 200 منهم 90 ذكور و 110 إناث وقامت بتطبيق كل من مقياس التطرف الفكري ومقياس القابلية للإيحاء وإدمان برامج التواصل الاجتماعي ، وكشفت النتائج على وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التطرف الفكري وكل من القابلية للإيحاء وإدمان برامج التواصل الاجتماعي ، وعدم وجود فروق في القابلية للإيحاء تعزى للنوع ومستوى الدخل.

• دراسة مصطفى إبراهيم أحمد حسين (2015/2014) " إدمان الانترنت وعلاقته بالقابلية للاستهواء على طلاب جامعة المنيا":

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة الارتباطية بين ادمان الانترنت والقابلية للاستهواء لدى طلاب جامعة المنيا، والتعرف على الفروق بين الذكور والإناث من طلاب الجامعة ، تكونت عينة الدراسة من 208 طالب وطالبة بكلية التربية ، والتربية النوعية ، استخدم الباحث مقياس ادمان الانترنت ومقياس

القابلية للاستهواء ، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى 0.01، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب على مقياس الإدمان على الانترنت ودرجاتهم في مقياس القابلية للاستهواء .

وكما توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب ودرجات الطالبات في الدرجة الكلية للقابلية للاستهواء.

• نيرة محمد إبراهيم شوشة (2013) "المعتقدات الخرافية في علاقتها بكل من القابلية للإيحاء ووجهة الضبط وبعض المتغيرات الديموغرافية لدى طلاب الجامعة"

رسالة ماجستير من جامعة القاهرة كلية الآداب قسم علم النفس، دراسة ميدانية على طلاب جامعة القاهرة من مختلف الكليات ومختلف السنوات الدراسية ، ذكور وإناث بمتوسط عمر 20,70 و 20,64 سنة على التوالي، تم تطبيق ثلاثة مقاييس وهي: "مقياس المعتقدات الخرافية " مقياس القابلية للإيحاء" ، " مقياس وجهة الضبط" ، بالإضافة إلى صحيفة بيانات أولية بهدف جمع المتغيرات الديموغرافية محل اهتمام الدراسة، :توصلت نتائج هذه الدراسة إلى أن هناك علاقة ارتباطية موجبة دالة بين المعتقدات الخرافية وكل من القابلية للإيحاء ووجهة الضبط، وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة بين المعتقدات الخرافية ودرجة الفرد على القابلية للإيحاء، أي أنه كلما تزايدت درجة الفرد على القابلية للإيحاء أصبح أكثر تهيئاً وقبولاً للاعتقاد في الخرافات ، كما أثبتت الدراسة وجود علاقة ارتباطية موجبة بين المعتقدات الخرافية ووجهة الضبط.

• دراسة محمد مسعد عبد الواحد (2006) "المشكلات السلوكية لدى التلاميذ مرتفعي ومنخفضي القابلية للاستهواء" .

دراسة تشخيصية رسالة ماجستير من جامعة الفيوم، كلية التربية، قسم علم النفس التربوي والصحة النفسية .دراسة ميدانية على تلاميذ المدارس الإعدادية بمدينة الفيوم المصرية، من الصف الثالث إعدادي، تكونت العينة من 288 مفردة عينت عشوائياً، ثم تطبيق ثلاث أدوات " :مقياس العزلة الاجتماعية"، " مقياس القابلية للاستهواء" ، " مقياس السلوك العدواني" واستفتاء التدخين . نتائج الدراسة توصلت الدراسة إلى أن:

1- وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات التلاميذ مرتفعي ومنخفضي القابلية للاستهواء في السلوك العدواني في اتجاه مرتفعي القابلية للاستهواء.

- 2- وجود فروق دالة إحصائية بين الدرجة الكلية لمقياس العزلة الاجتماعية في اتجاه مرتفعي القابلية للاستهواء.
- 3- وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات التلاميذ المدخنين وغير المدخنين في القابلية للاستهواء في اتجاه المدخنين.
- 4- وجود علاقة ارتباطية موجبة بين درجات التلاميذ على مقياس القابلية للاستهواء والعزلة الاجتماعية وكذا بالسلوك العدوانية.

2-6 الدراسات الأجنبية التي تناولت القابلية للإيحاء و علاقته ببعض المتغيرات :

- دراسة " Agarwal & Pandy " أجروا و باندي (1987) " القابلية للإيحاء وخطرها على الأفراد و الجماعات"

هدفت إلى دراسة القابلية للإيحاء وخطرها على الأفراد والجماعات، طبق على عينة من المراهقين (220) بمتوسط عمري (16-19 سنة)، واستخدمت استبيانات من إعداد الباحثين، وتوصلت إلى وجود فروق جوهرية بين الجنسين (ذكور/ إناث) في القابلية للإيحاء، وكانت الفروق في اتجاه الإناث وأنهم أكثر قابلية للإيحاء من الذكور.

3-6 الدراسات العربية التي تناولت شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقته ببعض

المتغيرات :

- دراسة بن جديدي سعاد (2016) " علاقة مستوى النرجسية بالإدمان على شبكات التواصل الاجتماعي الفيس بوك على المراهق الجزائري " دراسة ميدانية بمدينة بسكرة.
- أطروحة دكتوراه لنيل شهادة دكتوراه الطور الثالث، تخصص علم النفس العيادي. تهدف الدراسة إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين مستوى النرجسية والإدمان على شبكة التواصل الاجتماعي " الفيس بوك" لدى المراهق الجزائري ، والكشف عن أية فروق ذات دلالة إحصائية في ذلك تبعا لمتغير الجنس، وتضمنت الدراسة شقين: دراسة كمية باستخدام المنهج الوصفي الارتباطي التحليلي من خلال تطبيق مقياس مستوى النرجسية ومقياس برغن لإدمان الانترنت وتكونت العينة من 251 تلميذ وتلميذة في السنة الثانية ثانوي، ودراسة كيفية استخدام كيفية استخدام المنهج العيادي وتطبيق اختبار رورشاخ على ثلاث حالات مدمنين على فيسبوك لديهم درجة مرتفعة من النرجسية.

توصلت الدراسة لمجموعة من النتائج نذكر منها : عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى النرجسية ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في الإدمان على الفيس بوك بين التلاميذ بحيث كانت الفروق لصالح الإناث.

• دراسة ماجد محمد الزويدي (2012) " دور الشبكة الاجتماعية فيسبوك في إحداث التغيرات السلوكية لدى طلبة جامعة طيبة بالمدينة المنورة"

هدفت الدراسة للكشف عن دور الشبكة الاجتماعية فيسبوك في المتغيرات الاجتماعية والثقافية والأخلاقية لدى طلبة الجامعة وتأثيرها ببعض المتغيرات، تكونت عينة الدراسة من 500 طالب وطالبة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي وتكون الاستبيان من 66 فقرة وكانت النتائج متمثلة في الدوافع المشتركة للطلبة في موقع فايسبوك وفق الترتيب التالي: تكوين صداقات جديدة، للتسلية وقضاء وقت الفراغ، وللشهرة ومجارة العصر، للتواصل مع العائلة والأصدقاء، وأخيرا لأسباب تتعلق بالدراسة.

• دراسة ضيف الله عودة أبوصعيليك و محمد سليم الزبون (2012) " أثر شبكات التواصل الاجتماعي الالكترونية على اتجاهات طلبة الجامعات في الأردن"

هدفت الدراسة للكشف عن أثر مواقع التواصل الاجتماعي على اتجاهات طلبة الجامعات في الأردن ، تكونت عينة الدراسة 1135 طالبا وطالبة ،استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي وأسلوب البحث النوعي بطريقة طبقية عشوائية في حين تكونت عينة المقابلة من 40 طالبا وطالبة من الناشطين في استخدام تلك الشبكات من الجامعات الثلاث اختيار بطريقة قصدية، وتم إعداد إستبانة اشتملت على 30 فقرة ،أظهرت نتائج الدراسة أن أثر تلك الشبكات على اتجاهات طلبة الجامعات في الأردن في كل من البعد المعرفي والوجداني والسلوكي جاء في المستوى الوسط ، وبينت النتائج أن أهم آثارها الايجابية تعميق العلاقات الاجتماعية القائمة مع الأصدقاء والمعارف ممن لديهم حسابات على تلك الشبكات وتعزيز المعلومات ومعارف الطلبة العامة، وإزالة الحواجز النفسية والاجتماعية بين الجنسين، وأن أهم آثارها السلبية الإدمان على تلك الشبكات والتأخر الدراسي والأكاديمي وتعزيز التعصب العشائري أو الإقليمي أو العرقي.

• دراسة عوض (2011) " أثر مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى فئة الشباب "

هدفت هذه الدراسة للكشف عن أثر مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى فئة الشباب، حيث قام الباحث بتطبيق برنامج تدريبي على أفراد مجموعة تجريبية تم اختيارها بطريقة

قصديّة وبلغ عدد أفراد العينة 18 شابا وشابة ، وقام بتطوير مقياس المسؤولية الاجتماعية وتطبيقه على أفراد العينة قبل وبعد البرنامج التدريبي، خلال 5 لقاءات مدة كل لقاء 4 ساعات، وقد أسفرت النتائج عن وجود فروق في مستوى المسؤولية الاجتماعية لصالح التطبيق البعدي، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس.

• دراسة عبد الكريم سعودي (2013) " إدمان الفيسبوك وعلاقته بالتوافق الأسري للطالب الجامعي" - دراسة على عينة من طلبة جامعة بشار -

هدفت الدراسة إلى معرفة كيف يؤثر إدمان موقع فيسبوك على التوافق الأسري للطالب الجامعي وتحديد الفروق بين الطلبة والطالبات، استخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي على عينة مكونة من 180 مفردة، وطبق أداتين للقياس: مقياس إدمان فيسبوك يتكون من 30 عبارة ، ومقياس التوافق الأسري مكون من 35 عبارة وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية سلبية بين إدمان فيسبوك والتوافق الأسري للطالب الجامعي، حيث كلما زاد إدمان فيسبوك كلما يقل التوافق الأسري. وتختلف علاقة إدمان الفيسبوك بالتوافق الأسري باختلاف أبعاد التوافق الأسري حيث نجد معاملات الارتباط بين إدمان فيسبوك وكل من بعد العلاقات السوية والتباعد دالة، بينما نجدها غير دالة عند بعد الألفة والمحبة، كما أن معامل ارتباط بين إدمان فيسبوك وبعد التباعد أكبر من العلاقات الإنسانية السوية.

• دراسة الخامسة رمضان(2013) " استخدام الشبكات الاجتماعية على الانترنت وانتشار قيم العولمة الثقافية لدى الشباب الجامعي"

مذكرة ماجستير بجامعة محمد خيضر بسكرة ، هدفت الدراسة للكشف عن الاستخدامات والاشباع التي يحصل عليها الشباب الجامعي الجزائري من خلال المواقع الاجتماعية على الانترنت وعلاقتها بانتشار قيم العولمة الثقافية لديهم، واعتمادا على منهج المسح الاجتماعي وكان حجم العينة 100 مفردة وقد تم اختيارها عن طريق العينة العنقودية وذلك بتقسيم جامعة بسكرة إلى كليات ، ثم سحب مفردات العينة على مستوى كل كلية بطريقة الحصص المتساوية بين الإناث والذكور ، وكذلك استخدام العينة القصديّة من خلال انتقاء مستخدمي المواقع الاجتماعية، واستخدمت الاستمارة لجمع البيانات كأداة دراسة ومن أهم النتائج التي توصل إليها أن أغلبية أفراد العينة يستخدم المواقع الاجتماعية بكثافة كبيرة ويعد الفيسبوك ثم اليوتيوب من أكثر المواقع الاجتماعية استخداما من طرف الشباب الجامعي ويجمع أغلبية أفراد العينة على أن هذه المواقع تحمل قيما غريبة واتفقوا أن أهم القيم الغريبة الايجابية التي تروج لها هي الحرية، أما السلبية فهي الإباحة الجنسية.

• دراسة مريم نريمان نومار (2012/2011) " استخدام مواقع الشبكات الإجتماعية وتأثيره في العلاقات الإجتماعية"

مذكرة ماجستير في علوم الاعلام والاتصال تخصص الإعلام وتكنولوجيا الاتصال الحديثة. بقسم العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة باتنة - الجزائر، هدفت الدراسة للكشف عن أثر استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية من خلال دراسة عينة مستخدمي موقع فايسبوك في الجزائر، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي واعتمدت على الملاحظة والاستبيان تكون من ثلاث محاور وضم 39 بندا، كانت العينة قسدية من المستخدمين للفايسبوك قوامها 28 مفردة، وتوصلت الدراسة إلى النتائج من بينها أن استخدام الفيسبوك يؤثر على التفاعل الاجتماعي للمستخدم على عائلته وأصدقائه ومعارفه وعلى الانتماء الاجتماعي، وساهم من جهة أخرى في توسيع العلاقات الاجتماعية والحفاظ عليها وجمع عدد كبير من الأصدقاء وسهولة التواصل ما بينهم رغم بعد المسافة.

3-6 الدراسات الأجنبية التي تناولت شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقته ببعض

المتغيرات:

• دراسة " Guliet & Kenth N . Hampton " جوليت و كينت هامتن (2011):

" مواقع التواصل الاجتماعي وحياتنا "

هدفت الدراسة إلى التعرف على التأثير الاجتماعي لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي مثل الفيسبوك والتويتر في أمريكا، واعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي وعلى استبيان كأداة لجمع البيانات، وتمثلت نتائج الدراسة في أن نسبة 76 % من البالغين الأمريكيين يستخدمون الانترنت منهم 47 % يستخدمون على الأقل واحدا من مواقع التواصل، متوسط أعمارهم 38 سنة، ونسبة 56% إناث . كما توصلت الدراسة إلى أن العلاقات الاجتماعية في أمريكا أصبحت أكثر حميمية مما كانت عليه قبل عامين من إنجاز الدراسة، وأن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ساعد بشكل كبير في إيجاد علاقات وثيقة بين الأفراد.

• دراسة " M.Vansson " ميشيل فانسون (2010) " أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

على العلاقات الاجتماعية ببرطانيا "

هدفت الدراسة لمعرفة أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية، وهي دراسة استطلاعية مسحية بريطانية، طبقت على عينة مكونة من 1600 شاب من مستخدمي مواقع

التواصل الاجتماعي في بريطانيا، وقد أظهرت النتائج أن أكثر من نصف الأشخاص البالغين الذين يستخدمون مواقع فيسبوك، ويوتيوب، واعترفوا أنهم يقضون وقتاً أطول على شبكة الانترنت أكثر من الوقت الذي يقضونه مع أصدقائهم الحقيقيين، وقد بينت الدراسة أن 53 % الذين شاركوا في الدراسة المسحية بأن شبكات التواصل الاجتماعي على الانترنت تسببت بالفعل في تغيير أنماط حياتهم.

• دراسة " Park.N.Kee.K.F.Valenzuela " بارك, كي وفيلينزويلا (2009) "تأثير الفيسبوك بين طلاب وطالبات جامعات الولايات المتحدة وعلاقتها باتجاهات والسلوكيات التي تؤثر بالعلاقات الاجتماعية للأفراد":

هدفت الدراسة إلى معرفة تأثير الفيسبوك كأحد أهم مواقع التواصل الاجتماعي والأكثر شعبية بين طلاب وطالبات جامعات الولايات المتحدة وعلاقتها باتجاهات والسلوكيات التي تؤثر بالعلاقات الاجتماعية لدى الأفراد، وتكونت عينة الدراسة من 2603 طالب وطالبة من أنحاء ولاية تكساس، وذلك باستخدام استبيان في مسح عشوائي من خلال الأنترنت وكانت النتائج كالتالي: توجد علاقة إيجابية بين الاستخدام المتكرر للفيسبوك والرضا عن الحياة لدى الطلاب والثقة الاجتماعية والمشاركة المدنية والمشاركة السياسية.

• دراسة " PETRIE & Gunn " بترى و جين (1998):

هدفت إلى دراسة العلاقة بين الاكتئاب والانطواء وإدمان الانترنت في ضوء متغيري الجنس والعمر، حيث بلغ عدد العين 445 مستخدم للانترنت ذكورا وإناثا، طبق عليهم استبيان إدمان الانترنت من إعداد الباحثين، وقائمة بيك للاكتئاب، ومقياس إيزنك للانطواء والانبساط، وقد توصلت لوجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين إدمان الانترنت وكل من الاكتئاب والانطواء لدى المستخدمين للانترنت ذكورا وإناثا، وأوضحت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في إدمان الانترنت لصالح الإناث.

التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال الإطلاع على الدراسات السابقة المتعلقة بمتغير القابلية للإيحاء ومتغير الإدمان على شبكات التواصل الاجتماعي " فيس بوك نموذجاً"، وكذا الدراسات التي ربطت بين المتغيرين قليلة، وهذا ما يؤكد أهمية إجراء الدراسة الحالية، ومن خلال الدراسات المتوفرة يمكن أن نلخص ما يلي:

- من حيث أهداف الدراسة: تشترك الدراسة الحالية من ناحية الأهداف التي تناولت كل من متغير القابلية للإيحاء وإدمان شبكات التواصل الاجتماعي " فيس بوك " مع دراسة (مصطفى إبراهيم أحمد

حسين 2015) والتي تعتبر الدراسة الوحيدة المطابقة والتي تهدف للتعرف على العلاقة الارتباطية بين إدمان الانترنت و القابلية للإيحاء.

والدراسات التي تحصلنا عليها بالنسبة لمتغير شبكات التواصل الاجتماعي كانت محلها تهدف للكشف عن أثر مواقع التواصل الاجتماعي على فئة الطلاب والمراهقين.

- **من حيث المنهج:** أغلب الدراسات استخدمت المنهج الوصفي، بحيث كانت دراسة (بن جديدي سعاد.2016) أقرب إلى دراستنا في اعتمادها كل من منهج الوصفي الارتباطي التحليلي والمنهج العيادي.

- **من حيث العينة:** العينة بالنسبة لكل من متغير القابلية للإيحاء وشبكات التواصل الاجتماعي كانت على عينة من المراهقين والطلبة و هذا ما تشترك فيه مع دراستنا الحالية، لكن تختلف فيما بينها في طريقة اختيار تلك العينة.

- **من حيث أدوات الدراسة:** تشترك دراستنا مع دراسة كل من (بن جديدي سعاد 2016) و(مصطفى ابراهيم حسين أحمد، 2015) و(عبد الكريم سعودي، 2013)، ودراسة (Pètrie & Gunn 1988) في الاعتماد على كل من مقياس برغن لإدمان الفيس بوك، أما بالنسبة للدراسات الأخرى اعتمدت على إعداد مقاييس واستخدام استمارات واستبيانات.

7- حدود الدراسة:

- **الحدود البشرية:** تكونت عينة بحث الدراسة من 5 حالات.
- **الحدود المكانية:** تم إجراء وتطبيق الدراسة في ثانوية العقيد السعيد عبيد العالية ببسكرة.
- **الحدود الزمانية:** أجريت الدراسة التطبيقية خلال شهر فيفري سنة 2019.

الجانب النظري

الفصل الثاني:

مدخل مفاهيمي لمتغيرات الدراسة

تمهيد

- 1- المبحث الأول: القابلية للإحساء.
- 2- المبحث الثاني: المراقبة.
- 3- المبحث الثالث: إيمان شبكات التواصل الاجتماعي - فيسبوك
نموذجاً -

خلاصة

تمهيد:

يعد مصطلح القابلية للإيحاء **suggestibility** من الظواهر النفسية التي تلعب دورا كبيرا في المواقف الاجتماعية للأفراد، من حيث توجيه سلوكهم بجهة معينة، قد لا يمكن التنبؤ بها، ذلك أن الأفراد يتفاوتون فيما بينهم من حيث التأثير بالإيحاء- بل إن الفرد نفسه يختلف في تأثره بالإيحاء باختلاف المواقف وقد تصبح سمة أو متغير من متغيرات الشخصية التي لا تكف عن نقل الأفكار السلبية واللاعقلانية والمعتقدات الخاطئة لدى الأفراد. فالكثير من الأفكار التي نحملها في داخلنا ما هي إلا إيحاءات وردتنا من الأسرة أو الأصدقاء أو المدرسة أو وسائل الإعلام ثم اقتنعنا بها وتمثلناها، وميل للتقبل دون ضغط قوي لرسائل من الذات أو من الشخص الآخر متضمنة رسائل تتعلق بالحالات النفسية.

وقد درس مصطلح الإيحائية في العديد من فروع علم النفس، منها: علم النفس المرضي والاجتماعي، وعلم النفس التجريبي بالإضافة إلى الطب النفسي، وكما درست الإيحائية في علاقتها بأبعاد الشخصية والقابلية للتأثير الإيحائي، وقد اهتم علم النفس بموضوع القابلية للإيحاء منذ أكثر من قرن، وبالرغم من ذلك إلا أنه لم يفهم بشكل جيد فقد استخدم علماء النفس مصطلح الإيحائية في مجال حديثهم عن المسايرة والقابلية للإقناع، ومن جهة أخرى دلت البحوث المبكرة على وجود ثلاثة أنواع من الإيحائية: الأولية، الثانوية، وإيحائية النفوذ.

ونتناول في دراستنا الحالية سلوك الإدمان على شبكات التواصل الاجتماعي (فيسبوك) كأحد المشكلات النفسية السلوكية، والتي تكتسب من المجتمع أو من المحيط الخارجي، فالكثير من المدمنين على تلك الشبكات بدؤوا الإدمان بفعل أصدقائهم، وهذا لأن من سمات المراهقة البحث عن مكانة كبيرة بين الأصدقاء والتأثر بهم، وإشباع الحاجة إلى الانتماء ولهذا يرغب المراهق في أن يكون مثل الجماعة حتى يحظى بقبولهم.

فمصطلح الإدمان على شبكات التواصل الاجتماعي هي حالة من الاستخدام المرضي اللاتوافقي والإفراط في استخدام هذه الشبكة والاعتماد عليها بشكل كبير، بحيث يصبح الشغل الشاغل للمراهق هو الجلوس أمام جهاز الكمبيوتر أو الهاتف ويصبح أسيرا لتلك الوسيلة تؤدي مع مرور الوقت إلى ظهور اضطرابات سلوكية ومشاكل أسرية، وظهور أعراض انسحابية كالإكتئاب والعصبية عند محاولة التوقف عن استخدامها.

ومن خلال هذا الفصل سنتطرق إلى أهم متغيرات الدراسة المتمثلة في القابلية للإيحاء ومرحلة المراهقة

والإدمان على شبكات التواصل الاجتماعي - فيسبوك نموذج-

أولاً: القابلية للإيحاء:

1-تعريف القابلية للإيحاء:

يرى "ألفرد بينيه (1898)" أن القابلية للإيحاء هي عبارة عن ضغط ذهني يمارسه شخص على شخص آخر وتعني كلمة "ذهني": بأنه ضغط على الذهن وليست عملية جسدية، بل هي تأثير يتم على مستوى الأفكار، معنى ذلك أنه يتم عن طريق الذكاءات، الانفعالات والإرادات وتكون الكلمات عادة هي الوسيلة لهذا التأثير، ويكفي أن نفهم الفكرة أو مجرد تخمينها حتى يحدث الإيحاء، كما يمكن أن يصبح الإيحاء غير مقاوم من خلال حركة، موقف، أو حتى صمت.

وهكذا فإنه عندما يتلقى أحدهم معلومة، فإنه يغير من سلوكه أو رأيه، فهذا لا يعني الخضوع لإيحاء معين، لأن هذا التغيير يقع عن اقتناع وهو تعبير عن إرادة الشخص، وقد كان القرار مأخوذ بطريقة عقلانية، وينوع من النقد الخاص بالشخص نفسه، وهو اشتراك في ذات الوقت فكري و إرادي، أما في حالة حدوث الإيحاء فإن الشخص الموحى إليه لا يشرك إرادته، ولا كامل تفكيره الحر، بمعنى أن إرادته وتفكيره مغيبين أو ملغيين، وذلك بتعويضها بإرادة وتفكير شخص آخر وهو الموحى.

ويعرف "توربار سيلامي" القابلية للإيحاء على أنها: الاستعداد لتلقي إيحاءات، بمعنى الاستجابة لإشارة، وذلك بطريقة آلية دون المشاركة النشطة للإدارة أو بدون أعمال الإدارة، وهي التلقي السلبي من طرف شخص معين، لتأثير فكرة غريبة والقبول غير الموجه، كأنه ولوهلة ما تلغى شخصيته تماماً أمام شخصية الآخرين. فمثلاً يكفي أن يطلب أحد مشاهير السينما منتج جديد، حتى تزيد مبيعات ذلك المنتج بشكل محسوس، لأن المستهلكين يتلقون الإيحاء بمكانة وأهمية تلك الشخصية.

(Sillamy, 2004, p258)

ويعرف "قاموس الجمعية الأمريكية" (APA) القابلية للإيحاء : بأنها تبني الفرد لأفكار ومعتقدات ومواقف وسلوكيات الآخرين بسهولة دون تمحيص.

(Vanden Bos, 2015, p148)

ويعرف الدكتور "حسان المالح" القابلية للإيحاء على أنها :مدى تجاوب الإنسان مع فكرة معينة تقدم إليه من الآخرين، أو يفكر فيها بنفسه، ويلعب الإيحاء دوراً كبيراً في حياتنا اليومية ، فكثير من الأفكار التي نحملها في داخلنا ما هي إلا إيحاءات وردتنا من الأهل أو المدرسة أو وسائل الإعلام، أو غير ذلك ثم

اقتنعنا بها وتمثلناها، كما أن العلاجات بمختلف أنواعها تتضمن شيء من الإيحاء، ولاسيما التتويم الإيحائي الذي يعتمد الإيحاء أساساً له .
(www.hayatnafs.com)

وفي تعريف آخر " حمدي الفرماوي " : بأنه إعلان بطريقة معينة خفية أي بطريقة غير مباشرة ، فيوحى الشخص إلى آخر بفكرة معينة أو سلوك معين ، دون أن يبدو على الإنسان أنه في حالة الناصح أو المرشد ، و بالتالي يرى الإيحاء هو التقبل الغير ناقد لفكرة أو معنى أو اتجاه .

(الفرماوي، 2000، ص175)

فمن خلال التعاريف السابقة يمكن لنا إعطاء تعريف إجرائي للقابلية للإيحاء والتي تتمثل في مدى تقبل الشباب لأفكار وآراء و اتجاهات الآخرين دون تفكير أو مناقشة خاصة الأشخاص ذوي السلطة منهم، ويعبر عنها باستجابات عينة الدراسة من مراهقين على مقياس القابلية للإيحاء للمراهق المدمن على شبكات التواصل الاجتماعي.

2- نبذة تاريخية حول القابلية للإيحاء:

تعود الجذور الأولى للإيحاء إلى الحضارات القديمة في الهند وإقليم التبت في الصين، حيث كان يستعمل في أثناء التنويم من أجل علاج بعض الأمراض، وتدل الدراسات على استعماله في الحضارة اليونانية القديمة، كما تشير الدراسات أيضا إلى أن الإيحاء عُرف عند المصريين القدامى حيث أن رمسيس 12 كان يقدم حصص تنويمية لمرضاه.

وذكرت بعض المصادر أن المصريين القدامى استعملوا طريقة الإيحاء في عملية التنويم وذلك حوالي 2760 قبل الميلاد، فقد كان الأطباء يستعملون هذه الطريقة في الوصول إلى العقل الباطن لمرضاهم بعد أن يتم تنويمهم سواء بتناول بعض الأعشاب المخدرة أو عن طريق النوم الطبيعي، حيث يتلوا الكهان على المرضى عبارات إيحائية لتسلل إلى أحلامهم وتلعب دورا في تحفيزهم على الشفاء.

أما عند اليونان فكان المريض يوضع في حالة نعاس كلي فيصبح شديد التأثر بالإيحاء مما يساعد على الشفاء. أما في الحضارات الصينية والهندية فكان الإيحاء يستعمل أيضا كوسيلة تعليمية لنقل المعلومات للطبقة الحاكمة أو العائلات المالكة حتى لا ينتقل العلم إلى أفراد عامة الشعب. أما في العصور الوسطى فقد خضعت العمليات الإيحائية والتنويم الإيحائي للدجل والشعوذة.

(Amétépe,2011, p12-17)

وفي القرن 18 و 19 بعد عقود من إضافة مفهوم المغناطيسي للتنويم جاء الباحث الفرنسي مسمر ليتحدث عن المغناطيس الحيواني وقدم نظرية السائل (1734-1815) كان مفاد النظرية أن المعالج يحتوي على سائل مغناطيسي داخل جسمه يؤثر به على المرضى، فكان يقوم بجلسات علاجية جماعية، والتي لم تكن سوى مجموعة من الإيحاءات الضمنية التي تؤدي إلى استرخاء المريض لقناعته بقدرات المعالج المغناطيسية وكانت هذه الطريقة في العلاج تنسب إلى مسمر وتدعي باسمه، ولكن هذه الطريقة العلاجية لم تدم طويلا، لأن الحكومة الفرنسية عينت عام 1784 مجموعة من العلماء للنظر في الطريقة المسمارية، فقام أولئك العلماء ومنهم " أنطوان لافوازييه" عالم الفيزياء المعروف بالعديد من التجارب التي لم تستطع أي منها إثبات وجود المغناطيس الحيواني الذي يزعمه مسمر، وإنما لاحظوا قناعة المرضى واعتقادهم بقدرات المعالج هي السبب في الشفاء، وبما أن دور الإيحاء، أو أسباب نفسية أخرى في الشفاء لم تكن مقبولة في ذلك الوقت، فقد رفضت اللجنة العلمية تماما النظرية التي يفسر بها مسمر حدوث ذلك الشفاء.

(Amétépe,2011, p12-14)

وجاء بعد ذلك الطبيب البريطاني "جيمس بريد Braid (1795-1860) و تحدث عن النوم العصبي، أوضح أن هذه الحالة مغايرة للنوم، وكان من أهم إسهاماته أن ظاهرة التتويم يمكن دراستها علمياً. وفي نفس الفترة بدأ الطبيب الاسكتلندي "جيمس انسدايل" باستعمال التتويم المغناطيسي كمخدر في العمليات الجراحية خاصة في عملية بتر الساق و قد أجرى 200 عملية.

أما في القرن 19-20 فقد كانت هناك دراسة الطبيب الفرنسيين "هيبوليت بيرنهايم" (1874-1919) و"أوغست ليبو" (1823-1904) التي حددت الدور الذي يقوم به الإيحاء في إحداث حالة التتويم، حيث قدم بيرنهايم فرضيته التي ترى بأنه ليس هناك عوامل عضوية تكمن في العلاج بالتتويم وليس هناك تتويم مغناطيسي و إنما هو استجابة نفسية للإيحاء وأنه يمكن أن يحقق نفس النتائج على الأفراد غير المنومين، وسار "بينيه" على نهج بيرنهايم وقام بالعديد من التجارب على التلاميذ بالمدارس في باريس وحولها، خاصة لدراسة مستويات القابلية للإيحاء. (Binet, 1989, p63)

3- تصنيفات القابلية للإيحاء:

تظهر القابلية للإيحاء كميزة من مميزات الأفراد، فكلما حاولنا تصنيف الخصائص الفردية للأشخاص بطريقة فعالة ومفيدة، حسب الملاحظات الواقعية وليس حسب الأفكار ذات الأولوية. وكان من أوائل من وضع مثل هذا الملاحظات وكان ذلك في عالم الرياضة حول المدربين والمتدربين هو العالم تيسي Tissié- وقد قسم خصائص هؤلاء إلى ثلاث أنماط، ولم تكن هذه الأنماط في الحقيقة سوى أقسام القابلية للإيحاء.

1.5 التصنيف الأول: تصنيف تيسي Tissié

1.1.5 القسم الأول: وهم الآليون، هم أولئك الذين يخضعون بطواعية وبدون مقاومة، وهو لنموذج الخضوع الأعمى وهم الذين يتبعون الفاعل.

2.1.5 القسم الثاني: وهم الحساسون أو المتحسسين، وهم الذين نأخذ منهم الخضوع وذلك بمخاطبة أحاسيسهم وعلى الخصوص عواطفهم.

3.1.5 القسم الثالث: النشطون والمتطوعون، وهم أولئك الذين لديهم شخصية متميزة، واضحة، وهؤلاء لا يمكننا أن نتعامل معهم مباشرة ولكن فقط عن طريق التعامل بالمعارضة والمخالفة في الرأي.

4.1.5 القسم الرابع: هذا القسم الذي لم يتحدث عنه تيسي ولكن أضافه العالم بينيه ألفرد في كتابه القابلية للإيحاء، وذلك من خلال الشهادات التي أدلى بها بعض المدرسين الذين تعامل معهم من خلال تجاربه على الأطفال، وهذه الفئة تتواجد في المدارس ولا يحبها المعلمون -كما يشير بينيه-، وهؤلاء هم الثائرون، غير المطيعين وعلى الأرجح هؤلاء مكونين بصورة كبيرة من العصبيين والمنحلين.

(Binet, 1989, p3)

2.5 التصنيف الثاني : تصنيف بولتون Bolton

جاء التصنيف الثاني من الأمريكي بولتون ويعد هذا التصنيف أيضا مثل الأول هو تصنيف لخصائص الأفراد، وهنا أيضا يظهر الانشغال حول القابلية للإيحاء لدى المختصين.

ومن خلال قيام العالم بلتون بتجربة حول الإيقاع ومدى تجاوب أفراد العينة للنغمة، كانت التجربة مطولة ودقيقة، حيث مكث مع الحالات مدة طويلة ودخل معهم في علاقة مقربة. فصدم بلتون بالطريقة

التي تعامل بها كل فرد من الأفراد مع تلك التجربة، فقد لاحظ اختلاف التجاوب والتعامل بينهم، ثم قام بترتيبهم إلى ثلاث أقسام:

1.2.5 القسم الأول : هم الذين يتقبلون كل الأفكار الموحاة من طرف القائم بالعملية، حيث لا توجد لديهم أي فكرة خاصة بهم، ويتبنون الفكرة المقترحة، وبطريقة انقيادية مفاجئة، وهؤلاء هم الآليون أو السليبيون المطاوعون في التصنيف السابق.

2.2.5 القسم الثاني: أولئك الذين يبحثون لأنفسهم عن رأي شخصي، ويكون موقفهم شكوكي معتدل وعقلاني، ولديهم آراء صائبة وهؤلاء هم الأفراد الأفضل.

3.2.5 القسم الثالث: المعارضون أو المخالفون، وهي الفصيلة غير المحببة، وهي تمثل فئة فقدان الأمل لدى المعلمين أو المجريين والباحثين، هؤلاء يدفعون العقل نحو المعارضة والوصول به إلى الاعتقاد الخاطئ، فهم ينتقدون كل شيء: هدف التجربة، الظروف التي تعمل فيها التجربة، يرفضون إعطاء آرائهم ما لم يطلعوا آراء الآخرين من زملائهم في التجربة أو القائم عليها، وما إن يطلعوا عليها حتى يأخذوا بالرأي المخالف. (Binet, 1989, p3)

3.5 التصنيف الثالث : تصنيف ج. دولابوج "G . de la pouge .

والذي لاحظ اختلاف بين الناس واقترح أن يلحق كل فرد أو كل مجموعة بالأربع مستويات المعرفية الكبرى، وهي أيضا مثل سابقتها تستند في تقسيمها بجزء بسيط إلى مفهوم القابلية للإيحاء.

1.3.5 مستوى المبادرون: المخترعون كل ما يمكن أن يغير حضارة يعود الفضل فيه إليهم .

2.3.5 مستوى الأذكاء البارعون: الذين يستلمون ويطورون في اختراعات القسم الأول

3.3.5 المستوى الثالث يشمل الأفراد ذوي الذهن أو التفكير " القطيع": كما اسماهم بالطنون، وهم أعداء كل الأفكار الجديدة وكل التطور أو الرقيّ ويقاومون ذلك برأي متصلب إذا كانوا أذكاء أو يقاومونها بطريقة خاملة وذهن خامل إذا كانوا دون ذلك.

4.3.5 المستوى الرابع يشمل ذوي عدم القدرة على الإنتاج: والذين لا يمكنهم بأي حال اكتساب أدنى قدر من الثقافة عن طريق التنشئة أو التربية، ويبدو هذا التصنيف الأخير غير مؤسس على بحوث تجريبية بل أساسه أفكار نظرية. (Binet, 1989, p4)

4.5- التصنيف الرابع: تصنيف أدلر Adler

هناك حقيقة وهي أن البشر يختلفون في ردود أفعالهم للمؤثرات القادمة من العالم الخارجي، وتكون درجة تأثير الفرد مرتبطة بشدة مع درجة استقلالية. وفي هذا الخصوص يمكن تقسيم البشر إلى نمطين:

1.4.5 النمط الأول: هو ذلك النمط الذي يبالغ في تقديره لآراء الآخرين، ولهذا فإنه يحط من قيمة رأيه

الشخصي، فيكون بذلك من السهل الإيحاء له أو إخضاعه للتتويم المغناطيسي.

2.4.5 النمط الثاني: وهذا النمط يرى أن أي مؤثر أو إيحاء ما هو إلا إهانة شخصية له، وهذا الفرد

يعتبر رأيه هو الرأي الصحيح، والواقع أن صحة الرأي لا تهمة كثيرا لأنه يتجاهل أي رأي آخر يأتي من غيره من البشر.

وكلا من النمطين السابقين يحمل في طياته الكثير من مشاعر الضعف، فالنمط الأول يعبر عن الشعور بالضعف عن طريق الخضوع، والنمط الثاني يعبر عن الشعور بالضعف من، خلال عجزه عن الإصغاء إلى آراء الآخرين. (بشرى، 2005، ص 77)

4- أشكال القابلية للإيحاء:

يصنف عبد العزيز القوسي الإيحاء أو الاستهواء كما يلي:

1.6 الإيحاء الفردي مقابل الإيحاء الجماعي : ففي الإيحاء الفردي يكون المتأثر قائما بمفرده، أما

في الإيحاء الجماعي ففيه يكون المتأثر فردا ضمن جماعة.

2.6 الإيحاء السلوكي مقابل الإيحاء الكلامي: والفرق بين الاثنين أن المؤثر في الأول مؤمن بفكرته

ممتلئ بها ويظهر أثر امتلائه بفكرته في سلوكه دون قصد أو تعمد، أما النوع الثاني، فإن الفكرة لديه قد لا تعد مجرد التعبير الكلامي، وبذلك يبدو أحيانا على شيء من التناقض لانعدام التطابق بين سلوكه وكلامه.

3.6 الإيحاء الموجب مقابل الإيحاء السالب: فالأول يعني التسليم والتصديق بكل ما يقال والإيمان

به، أما الإيحاء السالب فهو العمل على مخالفة كل ما يلقي على الشخص من أقوال و آراء صحيحة أم خاطئة.

4.6 الإيحاء الغيري مقابل الإيحاء الذاتي: ففي النوع الأول فإن الفرد يتلقى إيحاء من أفراد آخرين

بأقوال أو أفعال وغيرها، أما الإيحاء الذاتي ففيه يقع الفرد فريسة لأفكاره الخاطئة دوماً.

ويشير الأدب السيكولوجي إلى وجود أشكال أخرى منها التنويم الإيحائي الذي ما زال يستعمل ليومنا هذا رغم أن هذه الطريقة أو الشكل كلاسيكي، كما أشار إلى وجود ما يسمى بالإيحاء الوجداني وهو يقوم على المشاركة الوجدانية في أعلى مستوياتها ويسمى البعض هذه الحالة بالعدوى الانفعالية.

(شقيير، 2000، ص223)

5- النظريات المفسرة للقابلية للإيحاء:

• **فرويد و أتباعه Frued:** يرى فرويد وغيره من الفائلين بالتحليل النفسي أن القابلية للإيحاء هي نزعة فطرية عامة تعبر عن دافع الأفراد للخنوع، وفي إطار إشباع هذا الدافع تأتي أفكار ومشاعر وتصرفات الشخص وفقا لأفكار ومشاعر وتصرفات شخص آخر أو أشخاص آخرين.

(أبو حطب و صادق، 2000، ص741)

• **إيركسون Erickson:** يرى العالم إيريكسون أن التوحد الزائد مع الآخرين، والميل الشديد للانصياع للآخرين يمثل سلوكا دفاعيا من جانب الأفراد لإحساسهم بغموض الهوية.

• **كارين هورني Karin Horny:** فتري أن مثل ذلك الشخص الممتثل للأغلبية في عالمه، المنساق في تيار الجموع يسعى دائما إلى العطف والاستحسان وتجنب النقد من الآخرين، فيمتثل دائما ولا يخالف، لذا تطلق عليه هورني " النمط الممتثل"، الخاضع والخانع الذي يبدو أنه يقول لنفسه إذا امتثلت فلن أتعرض للأذى.

(مرسي، 2002، ص56)

• **أما ليفين Levin:** فيرى أن هناك قوة نفسية مؤثرة أطلق عليها " القوة الموجهة" ، وهي قوة ذات فعالية كبيرة تكفي للتأثير على الأفراد وتحركهم في اتجاه معين نتيجة وجودهم في منطقة مثيرة في المجال الذي يتواجدون فيه. وهو بذلك يؤكد دور العلاقات الإجتماعية في الإستهواء .

• **فروم Fromm:** يرى بأن الشخص قد يتخذ إستراتيجية الذويان في الجموع و عدم الخروج عنها هدفا، نتيجة فقدانه لذاته المميزة المتفردة فلا يستشعر أنيته بذلك.

• **كاتل Kattel:** يؤمن أن النزعة إلى الخضوع للذات كدفعة فطرية تؤثر في توجهات الافراد وسلوكياتهم، ويرى أن هناك موجهاات جماعية تؤثر على الأفراد داخل الجماعات بحيث لا تجد الجماعة منفسا سوى تمثلها أطلق عليها " شخصية الجماعة " Groupe syntality.

(جابر، 1986، ص209-309)

• **ماك دوّقال Mc Dougal**: هو من القائلين بنظرية الإيحاء التتويمي Hypnotic Suggestion , فيرى أن الإيحاء نزعة فطرية لدى أفراد الجنس البشري، وهو بذلك يتفق مع توجه Frued السابق كما انه يظهر بصورة كبيرة حينما تسود حالة من المشاركة الوجدانية بين الأفراد مما ييسر إكسابهم العديد من الأفكار و المعتقدات. (البهي السيد، 1999، ص261-263)

• **نموذج المناعة النفسية " عبد الوهاب محمد كامل "**: عام 1993 حيث يرى أن المناعة النفسية منظومة عقلية من الأفكار المنهجية القادرة على إنتاج الأفكار المضادة للأفكار المدمرة للذات أو الآخرين ، ويتكون هذا الجهاز المناعي من الوحدات الأساسية :

-وحدة تكوين أو إنتاج الأفكار المنطقية.

-وحدة التحكم الذاتي.

-وحدة الحث الذاتي ومقاومة الفشل.

-وحدة التعبير عن الذات.

وأنه حينما لا يقوم هذا الجهاز المناعي بوظائفه ، تظهر على الأشخاص العديد من أعراض فقدان المناعة النفسية التي تعبر عن فقدان السيطرة الذاتية و التحكم الذاتي والإستسلام للفشل ، وحدث خلل في معايير الحكم على الأشياء، وإرتفاع درجة عدم النضج الإنفعالي مما يسمح للأفكار الإيحائية أو الإستهوائية بالسيطرة على تفكير الفرد ،وهي غالبا ما تكون أفكار مدمرة يتبناها الفرد أطلق عليها إسم " الفيروس الفكري" ، ويرى عبد الوهاب في نمودجه الكلي لوظائف المخ أن الفرد يستجيب للإيحاءات المختلفة من جراء هذه الإستثارة التي تحدث للمنطقة العصبية بالقشرة المخية. (حشيش، 2002، ص63-65)

6- العوامل المؤثرة على القابلية للإيحاء لدى الأفراد:

- ما بين المؤثر والمتأثر من تشابه الذي يخلق نوعا من الجاذبية بين الأفراد تؤدي لا شعوريا إلى انتشار الكثير من الأفكار والشائعات بين الأفراد.
- الحالة الصحية والجسمية وقوة الشخصية للمؤثر، مقابل الإحساس بالنقص وضعف الشخصية لدى المتأثر.
- تتأثر القابلية للإيحاء بما يعانيه الشباب من الإحساس بأزمة الهوية والضياع ،مع وجود ثقافات هشة بين الأفراد.

• التجمهرات وجماعات النظائر والتجمعات ، في كبر حجمها تميح للمسؤولية الفردية والإحساس بالقوة ، كما أن لكل فرد يخشى نقد الباقيين إذا إعترض أو إنتقد شيئاً أصر عليه الآخرون ولو كان خاطئاً. وسائل الإعلام و الفضائيات والانترنت، كلها تحمل رسائل موجهة إلى الشباب تستهويه وتستميله للفساد.

7- القابلية للإيحاء داخل الجماعة:

بين غوستاف لوبون في تعريفه للجماهير أن القابلية للإيحاء الزائدة هي إحدى الخصائص العامة التي تميزه، وأشار إلى أن الفكرة الإيحائية تنتشر كالعدوى داخل التجمعات السكانية، وهذا ما يفسر لنا سرعة توجيه العواطف في اتجاه معين.

ومهما تكن حيادية هذه الجماعات فإنه في اغلب الأحيان تكون في حالة من الحرص وهذا ما يجعل تقبل الفكرة الإيحائية سهل، وتسيطر الفكرة الأولى التي تظهر داخل الجماعة مباشرة على العقول عن طريق العدوى ثم يظهر بعدها التوجه المحدد. وكما هو الحال لدى الأشخاص القابلين للإيحاء فإن الفكرة التي تغزو العقل تتحول إلى فعل، ومهما تكن هذه الفكرة سواء تعلق الأمر بحرق قصر أو بعمل خير، فإن الجمهور يشارك فيها بنفس السهولة، فكل شيء يتعلق بالمثير، وليس كما هو أحوال لدى الشخص المعزول، والذي يتعلق الأمر عنده بالعلاقة القائمة بين الفعل الموحى به وبين مجموع الأسباب التي يمكن أن تقف في وجه تحقيق هذا الفعل. (لوبون، 1895، ص27)

ثانيا: المراهقة:

1- تعريف مرحلة المراهقة:

المراهقة Adolescence كلمة لاتينية الأصل مشتقة من الفعل Adolescere والذي يعني "النمو نحو الرشد". و تعتبر المراهقة في كل المجتمعات فترة من النمو و التحول من عدم نضج الطفولة إلى نضج الرشد و فترة إعداد المستقبل. (شريم، 2009، ص21)

1-1 التعريف البيولوجي للمراهقة:

هي مجموعة التغيرات البيولوجية والجسدية للبلوغ التي تحول الطفل إلى شخص راشد وناضج جسدياً وجنسياً. وتحدث هذه التغيرات نتيجة إفرازات هرمونية قوية ، تؤدي إلى غحداث فروق جسدية بين الذكور والإناث في الطول والوزن ونسب الجسد ، وكذلك الفروق في جهازي الإنجاب لدى الجنسين.

1-2 التعريف السيكولوجي للمراهقة:

يركز هذا المفهوم على أهمية تشكيل هوية مستقلة لدى المراهقين لتحقيق الاحساس بالذات على نحو يفوق حدود التغيرات العديدة في الخبرات والأدوار، مما يمكن المراهقين من تجسير الطفولة، التي سيغادرونها بالدخول في مرحلة الرشد. ويظهر التوتر على نحو طبيعي بسبب الضغوطات التي تظهر في المراهقة المبكرة ويعتبر البلوغ أول هذه الضغوط بالإضافة إلى التغيرات الواضحة في الوزن والطول وتغير نسب الجسد، التي يصاحبها وعي جديد بأجسادهم وردود أفعال الآخرين نحوهم .ويستدعي البلوغ عالماً داخلياً من الاستثارات الجنسية. كذلك تتغير التوقعات الاجتماعية تغيراً واضحاً إذ يتوقع الوالدان والآخرون نضجاً أكثر للمراهقين، ويتوقعون منهم البدء في التخطيط لحياتهم والتفكير بأنفسهم بالإحساس بالمسؤولية. (شريم، 2009، ص24)

1-3 تعريف " ستانلي هول Stanley Hall":

يعتبر من أوائل الباحثين الذين إهتموا بهذا المفهوم ، فهو يرى بأن المراهقة مرحلة صراع تتماثل مع المراحل البدائية لحياة الإنسان حيث يؤكد أنه مهما يكن السياق الثقافي والاجتماعي فالمراهقة مرحلة أزمة وعدم التوازن . (Rievier, R, 1980, p198)

1-4 تعريف "ديبيس Dabesse":

تعتبر المراهقة عادة مجموعة من التحولات الجسمية والنفسية التي تحدث بين الطفولة والرشد. هذا التعريف يفرق بين المراهقة والبلوغ لأن هذا الأخير يشير إلى مظهر نمائي واحد يتناول الجانب الجسمي،

بينما المراهقة تشير إلى اصطلاح وصفي يستخدم للدلالة على المظاهر النمائية الجسمية والفسولوجية والنفسية والعقلية والانفعالية والجنسية في تحولها من مستوى نضج الطفل إلى مستوى نضج الراشد.

(الهنداوي، 2002، ص285)

1-5 تعريف " ميخائيل إبراهيم عوض":

المراهقة هي فترة تحول من النضج غير الكامل أي الفترة التي يعتمد فيها الفرد على الوالدين من الناحية الإقتصادية إلى مرحلة الاستقلال الاقتصادي و تحمل المسؤولية. (الجسماني، 1998، ص 192)

1-6 تعريف " قاموس علم النفس":

المراهقة هي مجال زمني يؤدي من الكفاءة النفسية إلى النضج الاجتماعي للقدرات.

(Sillammy. 2004, p14)

2- مراحل المراهقة:

تختلف طبيعة المراهقة من فرد لآخر ومن مجتمع لآخر، فالعوامل البيئية لها آثار كبيرة في تحديد خصائص المرحلة، ولهذا يخالف علماء النفس في تحديد هذه المرحلة فهناك من يرى أنها تمتد من 13-19 سنة أو قبل ذلك بعام أو عامين أو بعدها بعامين أي 11-21 سنة. وكما أنه من الصعب تحديد نهايتها لعدم وجود معيار موحد للحكم سواء لاكتمال مظاهر النضج الجسمي أو العقلي أو الاجتماعي. ويعود السبب الأساسي في هذه الاختلافات إلى عدم القدرة على تعميم المعايير ومعدلات النمو التي تسود في مجتمع ما .

وتقسم المراهقة إلى:

2-1 مرحلة المراهقة المبكرة:(12-14 سنة):

حيث يبدأ النمو السريع الذي يصاحب البلوغ و ما يصاحبه من تغييرات بيولوجية عند الفرد. وتعرف بأنها مرحلة تقلبات عنيفة وحادة مصحوبة بتغيرات في مظاهر الجسم ووظائفه التي تخلق لدى الفرد حالة من عدم التوازن.

(القذافي، 2000، ص353)

يشعر المراهق خلالها بعدم الاستقرار النفسي والانفعال والقلق والتوتر وبحدة الانفعالات والمشاعر المتضاربة. وينظر إلى الآباء والمدرسين على سلطة المجتمع مما يجعله يبتعد عنهم ويرفضهم، ويدفعه إلى الاتجاه نحو رفاقه وأصحابه الذين يتقبل آرائهم ووجهات نظرهم، ويقلدهم في أنماط سلوكهم.

2-2 مرحلة المراهقة المتوسطة: (14-17 سنة):

هي مرحلة تأكيد الشخصية بعد تقبل التغييرات التي طرأت عليها، بحيث تقل مراقبة الذات وما يحدث بالداخل ليحل محلها الإنفتاح على عالم الكبار والراشدين وفيها تحدث تغييرات فيزيولوجية ليأخذ الجسم طبيعته النهائية. (الدويدي، 1995، ص21-22)

وهي المرحلة المعنية بالدراسة الثانوية تقريبا حيث يميز هذه المرحلة سرعة النمو الجسمي نسبيا وتزداد التغييرات الجسمية والفسولوجية، كما تصبح حركات المراهق في هذه المرحلة أكثر توافقا وانسجاما ويزداد نشاطه واهتمامه بمظهره وقوة جسمه وحب ذاته. كما تتسع المدارك وتنمو المعارف ويستطيع وضع الحقائق مع بعضها البعض حيث يصل إلى فهم أكثر من مجرد الحقائق نفسها، بل يصل إلى ما وراثها، ونلاحظ عليه الحساسية الانفعالية حيث لا يستطيع غالبا التحكم في المظاهر الخارجية لحالته الانفعالية، كما تتضح الرغبة في تأكيد الذات مع الميل إلى مسايرة الجماعة، وتزداد الانفعالات الجنسية في هذه المرحلة. (العمرية، 2011، ص232)

3-2 مرحلة المراهقة المتأخرة: (18-21 سنة):

في هذه المرحلة تتبلور مشكلته في تحديد موقفه في عالم الكبار، وتتحدد اتجاهاته إزاء العمل والشؤون الاجتماعية والسياسية، ويحاول المراهق أن ينضم نفسه ويسعى لتوحيد أجزائه ومكونات شخصيته ويشعر بالاستقلال وإدراك هويته والإلتزام حيث تصبح الأهداف واضحة لديه والقرارات مستقلة. (الفدافي، 2000، ص358)

ويطلق عليها أيضا مرحلة الشباب أو مرحلة التعليم العالي وهي المرحلة التي تسبق مباشرة حياة الرشد وتحمل المسؤولية، وهي مرحلة اتخاذ القرارات حيث يتخذ فيها أهم قرارين في حياة الفرد وهما اختيار المهنة واختيار الزوج، كما يتم في هذه المرحلة النضج الهيكلي ويزداد الطول والوزن ويكتمل نضج الخصائص الجنسية، ويتجه المراهق نحو الثبات الانفعالي، وتتبلور بعض العواطف الشخصية كما ينمو الذكاء الاجتماعي والقدرة على التصرف في المواقف الاجتماعية وتكتب مفاهيم واتجاهات وقيم مرغوبة يستطيع بها أن يعيش ويعمل مع الآخرين. (العمرية، 2011، ص235)

3- حاجات المراهق:

3-1 الحاجة للمكانة:

إن حاجة المراهق إلى مكانة هي من أهم حاجاته حسب "فاخر عاقل". فالمراهق يريد أن تكون مكانته هامة في مجتمعه وأن يعترف به كشخص ذو قيمة والمكانة التي يطلبها بين رفاقه أهم لديه من مكانته عند أبويه ومعلميه . من هنا كانت أهمية حرص المعلم على أن يعامله كما ينبغي.

(عاقل، 1987، ص118)

3-2 الحاجة لتحقيق الذات:

نقصد بتحقيق الذات أن يستطيع المراهق تحقيق إمكانياته وتنسيقها إلى أقصى حد ممكن يستطيع الوصول إليه، فيدرك ما لديه من قدرات أو يمر بالخبرات التي يستطيع أن يباشرها في جو يشعره بالطمأنينة.

3-3 الحاجة للحب والقبول:

وتتضمن الحاجة إلى القبول الاجتماعي و الأصدقاء، الحاجة إلى الشعبية و الشعور بالانتماء للجماعة ووحدة الهدف، التجانس في الخبرات، الألفة التي يمكنها أن تقوم بسرعة بين الأفراد، ومعرفة الأدوار في الجماعة و تحديدها. كل هذا يؤدي إلى تماسك جماعة الرفاق إلى أقصى حد.

3-4 الحاجة للنمو العقلي والابتكار:

وتتمثل في الحاجة إلى التفكير وتوسيع قاعدة الفكر ، والحاجة لتحصيل الحقائق وتفسيرها والحاجة إلى التنظيم واكتساب خبرات جديدة وتنمية القدرات، وإشباع الذات عن طريق العمل، الحاجة للتعبير عن النفس والسعي وراء الإثارة، وكذا الحاجة للتوجيه والإرشاد العلاجي والأسري التربوي والمهني.

(زهران، 1977، ص403)

3-5 الحاجة إلى الاستقلال:

إن الطفل الصغير يعبر عن حاجته إلى الاستقلال حين يصر على أن يربط شريط حذائه.

أما حين تنزع المراهقة فإنه يكون لهذه الحاجة معنى متزايد الأهمية. إن المراهق يتوق إلى التخلص من قيود الأهل والى أن يصبح مسؤولاً عن نفسه. أنه يرغب في أن يحيا حياته. والمراهق حريص على أن لا

يظهر تعلقه الشديد بأسرته واعتماده عليها، وهو حريص كذلك على تحمل مسؤولياته التي تظهره بمظهر المستقل الذي يمكن الاعتماد عليه من حيث القدرة والنضج. (عافل، 1987، ص125)

3-6 الحاجة إلى الأمن :

تتمثل في الحاجة إلى الأمن الجسمي والصحة الجسمية والحاجة إلى الشعور بالأمن الداخلي والاسترخاء والراحة، الحاجة لتجنب الخطر والألم و البقاء حيا، الحاجة إلى حياة أسرية آمنة ومساعدة في حل المشكلات الشخصية وأيضا الحاجة إلى الحماية ضد الحرمان من إشباع الدوافع .

3-7 الحاجة للإنتماء:

إن رغبة المراهق في الاستقلال المادي والعاطفي عن الأسرة، مرتبط برغبة في الانتماء إلى جماعات خارج إطار الأسرة، والتي تتمثل في جماعة الأصدقاء سواء كانت جماعة منظمة أو غير منظمة، وهذا نتيجة تفتح ميول المراهق واتساع دائرة اهتماماته. فالانتماء يعد عند المراهق فرصة للتحرر من السلطة الأبوية، ويضمن له الانتماء الاجتماعي الذي يناسبه. (زهان، 1984، ص401)

4- مشكلات مرحلة المراهقة:

4-1 مشكلات نفسية:

من المعروف أن المشاكل تؤثر على نفسية المراهق، وانطلاقا من العوامل النفسية ذاتها التي تبدو واضحة في تطوع المراهق نحو الاستقلال، وثورته لتحقيق هذا التطوع بشتى الطرق فهو لا يخضع لأمر البيئة وتعاليمها ولأحكام المجتمع والقيم الخلقية الاجتماعية، بل أصبح يفحص الأمور ويناقشها ويزنها بتفكيره وعندما يشعر بأن البيئة أو المحيط الخارجي يتصارع معه ولا يتوافق معه، يسعى دون قصد إلى تأكيد ذاته بالتمرد أو العناد والعزلة والشعور بالنقص، وعدم التوافق الاجتماعي. (ميخائيل، 2001، ص73)

ومن بين المشاكل النفسية الأكثر ظهورا في مرحلة المراهقة: " أزمة الهوية" بحيث يشعر فيها المراهق بالضياع وأنه يعيش في مجتمع لا يساعده في فهم ذاته ، ولا يوفر له فرصا يمكن أن تعينه على الإحساس بقيمته الاجتماعية، ويرى إريكسون أن الحل لهذه الأزمة هو تكامل الماضي مع حاضر جديد نحو مستقبل معين. (مرسي، 2002، ص54، 57)

4-2 مشاكل في الرغبات الجنسية:

من الطبيعي أن يشعر المراهق بالميل إلى الجنس الآخر، لكن بالرجوع إلى المعايير وضوابط المجتمع الذي يعيش فيه يقف حائلا دون أن ينال ما يريد، وعندما يفصل المجتمع بين الجنسين فإنه يعمل على تهذيب الدوافع الفطرية الموجودة عند المراهق اتجاه الجنس الآخر ومن بين المشاكل الجنسية التي تظهر في مرحلة المراهقة "الإستئماء" بحيث يعتبر المتنفس للطاقة الجنسية لديه، لكنه في نفس الوقت بولد لديه صراعات بين متطلبات الأنا الأعلى التي تلغي الإرضاء الإستئمائي، ومن هنا يظهر الإحباط والقلق والشعور بالذنب، فإن لم يجد المراهق في هذه الفترة الكثير من التفهم قد يسلك اتجاه الانحراف كحل سلبى لمشكلاته. (بوسنة، 2012، ص105)

4-3 مشاكل صحية:

من بين المشاكل الصحية التي يتعرض لها المراهق في هذه الفترة سرعة التعب والصداع و مشكلة النحافة و السمنة إذ ينتج عن هذه الأخيرة ما يسمى "بإضطراب صورة الجسم" و"فقدان الشهية العصبي" ويصيب الإناث أكثر من الذكور، فتكون لديها أنا ضعيف لا يستطيع إستخدام قوته إلا نحو الجسم، وفي هذا التحكم يجد تعويضا لنقصه، وفي نفس الوقت التقليل من الشعور بالذنب والعجز، والخوف من دافع الجنس. (ميموني، 2003، ص126)

4-4 مشاكل إجتماعية:

إن مشاكل المراهقة تنشأ من الاحتياجات السيكولوجية للحصول على مركز ومكانة في المجتمع والمدرسة كمصدر من مصادر السلطة على المراهق، ومن بين هذه المشاكل ما يسمى بـ: "صراع الأجيال" بحيث تلازم المراهق اتجاهات وأفكار تساعد على تشكيل شخصيته، وتكيفه مع الحياة وتكون هذه كلها وليدة الخبرة و التجربة الحالية عنده، ومع تغير الزمان والظروف تطرأ تغيرات في اتجاهات وآراء الأفراد، إذ أنه من الصعب تقبل أبناء عصر معين وجهة نظر كانت سائدة في عصر آخر ماضي، فالعصر الذي يعيش فيه المراهق يؤثر على أفكار وإتجاهات المراهق، إضافة لذلك ظهور آفات إجتماعية كالمخدرات والسرققة، والجنوح. (عدس، 2000، ص12، 13)

5- المراهق في المجتمع الجزائري:

عرف المجتمع الجزائري تغيرات كبيرة مست جميع الجوانب بما فيها: الاجتماعية، الاقتصادية، السياسية، الثقافية... وكان لهم أثر كبير في تحديد وتوجيه سلوكيات الأفراد، مما نتج عنه تغيرات في

المكانات داخل المجتمع، وخاصة في عمليات التنشئة الاجتماعية التي قد تعرضت لتغيرات جوهرية، أدت لظهور آثار كبيرة على عمليات تكوين الشخصية وإعادة ترتيب القيم، مما أدى إلى إعادة تشكيل هوية المجتمع الجزائري. (العماري، 2011، ص431)

بالنسبة لأدوار أفراد العائلة الجزائرية نجد أن دور الأب والأم داخل الأسرة من تنشئة له أهمية كبيرة، فيربى الذكور على الرجولة والسلطة والمسؤولية، والإناث على الحسن والحياء والحب.

لكن التغيرات السوسيوثقافية الحاصلة في المجتمع الجزائري أخلت بتوازن الأسرة الجزائرية، فبعدها كانت لها قيم واضحة وضوابط ومعايير ثابتة أصبحت تشهد هشاشة خاصة لو تبعا السياق النفسي الاجتماعي للمراهق الجزائري قديما وحديثا نتجت اختلافات واضحة تتمثل في:

* لم تكن تعرف الجزائر في عاميتها مصطلح "المراهقة" ، فقد كان مصطلح البلوغ أكثر تداولاً، فالتنظيم الاجتماعي للأسرة الجزائرية قديما بمجرد بلوغ الطفل يتحمل العديد من المسؤوليات، والبلوغ لديهم هو القدرة على الزواج والإنجاب.

(http://www.lemag.ma/L-adolescence-en-Algerie-l-impossible-transition_a15226.html)

فالمجتمع الجزائري التقليدي مجتمع ذكوري قائم على اختلاف المعاملة بين الذكر والأنثى، فالذكر يصبح رجلا ناضجا ويتحمل المسؤوليات والأنثى يتم تزويجها بعد بلوغها مباشرة .

* إن مصطلح المراهقة حديث بالنسبة للجزائر ظهر بعد الاستقلال، نتيجة للتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وخاصة السياسية، فأثناء فترة الاستعمار تم الحديث عن الطفولة وسن الرشد دون التطرق للمراهقة، لأن الطفل في ذلك الوقت يتحول وينتقل ليصبح راشدا يشارك في الثورة ويقوم بتحمل المسؤوليات بمجرد وصوله لفترة البلوغ، تبدأ العائلة بإعداد حياته المستقبلية. (Sebaa, 2011, p7)

* المراهقة في وقتنا الحالي هي مرحلة انتقالية لا تحصل في الغالب دون اضطرابات، وأن البحث عن الهوية لدى المراهق الجزائري متصلة بصراعات مع المجتمع خاصة عندما لا يلتزم بضوابط السلطة ويعلن استقلاله وتمرده عن الضوابط والعادات والتقاليد نتيجة التغيرات التي مست أدوار الوالدين بما فيها عدم قدرتهم على السيطرة والتحكم في أبنائهم وسوء التقدير في المعاملة، إضافة إلى انقطاع التواصل الطبيعي بين أفراد الأسرة يدفع الأبناء للبحث عن فضاءات أخرى خارج الأسرة توفر له جميع حاجاتهم.

(بركو، 2009، ص48)

ثالثاً: إدمان شبكات التواصل الإجتماعي:

1- الإدمان على الانترنت:

1-1 تعريف الإدمان على الانترنت:

إدمان الانترنت هو حالة من الاستخدام المرضي والغير توافقي لها يؤدي إلى اضطرابات في السلوك ويستدل عليها بعدة ظواهر منها زيادة عدد الساعات أمام الكمبيوتر بشكل يتجاوز الفترة التي حددها لنفسه في البداية، ومواصلة الجلوس أمام الشبكة على الرغم من وجود بعض المشكلات مثل السهر، الأرق، الجلوس في البيت والعزلة الاجتماعية عن العالم الخارجي ويتحول جهاز الكمبيوتر إلى صديق له، إهمال الواجبات الأسرية وما يعقبه من خلافات ومشاكل ستؤثر على حياتهم العادية، و هذا بالإضافة إلى التوتر والقلق الشديد في حالة وجود عائق للاتصال كما أدى بالبعض لفقدان علاقات وتفاعلات اجتماعية وتأخر وظيفي والانطواء والعزوف عن المجتمع.

(مقدادي، 2006، ص45)

وكان أول ظهور لمصطلح الإدمان على الانترنت عام 1995 عندما نشر "أونيل Oneill" مقاله بعنوان "سحر وإدمان الحياة على شبكة الانترنت" تبعه إقتراح "إيفان جولدبورغ Ivan Goldboreg" عام 1996 بأن إدمان الانترنت هو اضطراب مميز بالفعل، ورأى أن هناك تشابه بين الاعتماد على الكحول والسلوكيات المرتبطة بالانترنت.

ثم قدمت عالمة النفس الأمريكية " كيميرلي يونج" في عام 1997 ورقة بحثية بعنوان "إدمان الانترنت: ظهور اضطراب إكلينيكي جديد" وكانت أول من استخدمت هذا المصطلح، ثم أضافت تعديلات إلى ذلك المصطلح وأطلقت عليه "استخدام الانترنت المرضي".

(سليمان، 2013، ص287-288)

ويعرفه "بريور Prior" بأنه اضطراب التحكم بالدافع، أو الرغبة نحو الانترنت لدى الشخص والذي لا يترافق مع تناول مسكر أو مخدر.

كما يعرفه "غولديبرغ Goldberg" بأنه الاستخدام المفرط والقسري للانترنت، يشبه أنواع الادمانات الأخرى.

(العمار، 2014، ص401)

1-2 النظريات المفسرة لإدمان الانترنت:

1-2-1 النظرية السيكودينامية:

يرجع هذا الاتجاه سبب الإدمان إلى كل الصدمات التي عاشها الطفل في طفولته المبكرة والتي ساهمت في تشكيل شخصية مضطربة تبحث عن الاستقرار النفسي، حيث أكد "جينيفر وفيريز & Jennifer Ferris" أن لخبرات الطفولة المبكرة دور في إدمان الفرد على الانترنت، من خلال ارتباط ذلك ببعض سمات الشخصية والميول والنزعات الموروثة لدى الفرد ، فقد يكون لديه استعداد لإدمان الانترنت ولكنه لا يقع فيها إلا إذا توفرت ظروف وأحداث ضاغطة في حياته كعامل مفجر ساعد في إدمانه على الانترنت، أو كاستجابة هروبية من الإحاطات ورغبة في الحصول على لذة بديلة لتحقيق الإشباع والنسيان وإنكار الواقع. (النوبي، 2010، ص32)

1-2-2 النظرية السلوكية- المعرفية:

يعتبر إدمان الانترنت إدمان سلوكي، يتسم بوجود عناصر محورية من عناصر الإدمان: كالصمت، تغير المزاج، الانسحاب، الانتكاسة والصراع. ومن هذا المنظور فإن مدمن الانترنت يبدي صمته في ممارسة نشاطه، ويعاني من خبرات الاشتهاء للموضوع الذي يدمنه. ويصف "ديفس Davis" الاستخدام المرضي للانترنت على أنه أكثر إدمان سلوكي وهو عبارة عن نموذج للعلاقة بين الانترنت - المعارف - السلوك. وهي كلها عوامل تنتج عن الأفكار السلبية للفرد، فقد افترض أن هناك صيغتين للاستخدام المرضي للانترنت:

الصيغة الخاصة: تتضمن الاستخدام المكثف أو سوء استخدام محتويات الانترنت ووظائفها، وقد يتعرض الفرد لاضطرابات سلوكية محددة إذا لم يستطع الاستمرار في الدخول للانترنت.

الصيغة العامة: تتضمن الاستخدام المكثف ومتعدد الجوانب يؤدي لنتائج شخصية، ومهنية سلبية وتتضمن أعراض الاستخدام العام: المعارف اللاتوافقية، السلوكيات المتصلة بالانترنت، ومن المنظور المعرفي فإن المدمن ولأسباب غير منطقية يشعر بالخوف والقلق من المشكلات، والأزمات بالرغم من أنه ليس الشخص الوحيد الذي يواجه تلك المشكلات إلا أن لديه مشكل في إدراكها، واقترح أن هذا النمط من التفكير يؤدي إلى الاستخدام القهري للانترنت وكميكانيزم هروب نفسي لتجنب المشكلات الواقعية والمدركة.

(Davis, 2001, p190)

3-1 مراحل الإدمان على الانترنت:

تكون بداية استخدام الانترنت بالنسبة للأشخاص غير المدمنين كما يراها "جون جرهول" الأمريكي أستاذ في علم النفس كالتالي:

1-3-1 المرحلة الأولى: تتميز في أن المستخدمين الجدد عادة هم الأكثر استخداما، وإسرافا للانترنت بسبب انبهارهم بتلك الوسيلة.

2-3-1 المرحلة الثانية: يحدث فيها أن المستخدم يشعر بخيبة أمل من الانترنت ، فيقلل إلى حد كبير من استخدامه لها.

3-3-1 المرحلة الثالثة: وفيها تحدث عملية توازن استخدام الانترنت.

أما فيما يتعلق بالمدمنين على الانترنت، فيحدث لهم تثبيت في المرحلة الأولى فيسرفون في استخدامها وينبهرون بخدمتها، و منه لا يمكنهم الاستغناء عنها. (النوبى، 2009، ص50)

4-1 أعراض الإدمان على الأنترنت:

يرى " جكينباخ Gackenbach" 1998 أن هناك ستة عوامل مكونة لإدمان الانترنت والتي عدها محاكاة دالة على هذا الادمان و من هذه العوامل:

• **البروز Salience:** أن يكون السلوك سمة بارزة، أي أن يسيطر هذا السلوك على أنشطة الشخص ومجرى حياته.

• **تغير المزاج Mood Modification:** وينتج عن ممارسة النشاط المرغوب.

• **التحمل Tolerance:** زيادة النشاط للحصول على المتعة.

• **الأعراض الانسحابية Withdrawal Symptoms:** وهي ناتجة عن انقطاع النشاط المرغوب.

• **الصراع Conflict:** وهي الصراعات الداخلية، أو صراع بين المدمن والمحيطين به، أو بين النشا

ط المرغوب والنشاطات الأخرى.

• **الإنكاس Relapse:** أي الرغبة الجامحة في العودة للنشاط المرغوب مرارا وتكرارا.

(العمار، 2014، ص413)

2- شبكات التواصل الإجتماعي:

2-1 تعريف شبكات التواصل الإجتماعي:

هي عملية التواصل مع عدد من الناس (أقارب، زملاء، أصدقاء...) عن طريق مواقع وخدمات إلكترونية، توفر سرعة وتوصيل المعلومات على نطاق واسع، فهي مواقع لا تعطيك المعلومات فقط، بل تتزامن وتتفاعل معك أثناء إمدادك بتلك المعلومات، وبذلك تكون أسلوبا لتبادل المعلومات بشكل فوري عن طريق شبكة الانترنت.

ويعرفها الباحثان (Boyd, D, M &Ellison) أنها عبارة عن خدمات توجد على شبكة الويب تتيح للأفراد بناء وإنشاء شخصية عامة أو شبه عامة ضمن نظام محدد، ويمكنهم وضع قائمة لمن يرغبون في مشاركتهم الاتصال ورؤية قوائمهم.

وتعرف شبكات التواصل الإجتماعي أيضا: أنها شبكات اجتماعية تفاعلية تتيح التواصل لمستخدميها في أي وقت يشاؤون وفي أي مكان من العالم، وتمكنهم من التواصل المرئي والصوتي وتبادل الصور وغيرها من الإمكانيات التي توحد العلاقة الاجتماعية بينهم.

2-2 نشأة شبكات التواصل الاجتماعي:

المرحلة الأولى:

بدأت مواقع التواصل الاجتماعي في الظهور أواخر التسعينات عام 1995 مثل كلاس ميتس للربط بين زملاء الدراسة، وموقع دجريزس عام 1997 حيث ركز الموقع على الروابط المباشرة بين الأشخاص وكانت تقوم فكرته على الدرجات الست للانفصال، و ظهرت في تلك المواقع الملفات الشخصية للمستخدمين وخدمة إرسال الرسائل الخاصة لمجموعة من الأصدقاء، وظهرت أيضا عدة مواقع أخرى جورنال، وموقع كايورلد الذي أنشئ عام 1999 في كوريا، وكان من أبرز ما ركزت عليه مواقع التواصل الاجتماعي في بدايتها خدمة الرسائل القصيرة بين الأصدقاء.

المرحلة الثانية:

اهتمت بتطوير التجمعات الافتراضية مركزة بدرجة كبيرة على التفاعل والاندماج والتعاون، وارتبطت بشكل أساسي بتطوير خدمات شبكة الانترنت، وتعتبر مرحلة اكتمال الشبكات الاجتماعية، ويمكن أن تؤرخ لهذه المرحلة بإنطلاقة موقع ماي سبايس، ثم موقع فيسبوك، وشهدت المرحلة الثانية أيضا إقبال كبير من قبل المستخدمين لمواقع الشبكات العالمية. وكان الميلاد الفعلي للشبكات الاجتماعية كما نعرفها اليوم مع

بداية عام 2002 حيث ظهر موقع فرندستر الذي حقق نجاحا دفع غوغل Google لمحاولة شراءه عام 2003، وفي النصف الثاني من العام ظهر في فرنسا موقع سكاى روك تحقيق كمنصة للتدوين ثم تحول بشل كامل لشبكة اجتماعية سنة 2007، واستطاع تحقيق انتشار واسع ليصل في جانفي 2008 إلى المركز السابع في ترتيب المواقع الاجتماعية، ومع بداية 2005 ظهر موقع ماي سبايس من أوائل الشبكات الاجتماعية وأكبرها على مستوى العالم ومع منافسه الشهير فيسبوك Facebook والذي كان قد بدأ الانتشار المتوازي مع ماي سبايس حتى قام فيسبوك بإتاحة تكوين تطبيقات للمتطوعين، مما أدى لزيادة عدد مستخدميه ونجح بتفوق، وفي عام 2008 ظهرت مواقع أخرى مثل تويتر، يوتيوب لتستمر ظاهرة مواقع التواصل الاجتماعي في التنوع والتطور.

2-3 أنواع شبكات التواصل الاجتماعي:

تعددت أنواع شبكات التواصل الاجتماعي وتنوعت بين شبكات خاصة وعامة تسعى لتحقيق أهداف معينة، ومن بين هذه الشبكات ما يلي:

أ- الفيسبوك Facebook:

يعد الفيسبوك موقع ويب للتواصل الاجتماعي يمكن الدخول إليه عن طريق التسجيل المجاني، إذ يسمح لمستخدميه الاتصال والتفاعل مع الآخرين، وإضافة أصدقاء وإرسال الرسائل إليهم والقدرة على تحديث ملفاتهم الشخصية.

ب- اليوتيوب Youtube:

عبارة عن موقع إلكتروني يسمح بدعم نشاط تحميل وتنزيل ومشاركة الأفلام بشكل عام ومجاني، ويسمح بالتدرج في تحميل وعرض الأفلام القصيرة من أفلام عامة إلى أفلام خاصة. (ساري، 2008، ص302)

ج- أنستغرام Instagram :

هو تطبيق مجاني لتبادل الصور والفيديوهات ومشاركتها وإضافة فلتر رقمي إليها ومن ثم مشاركتها في مجموعة متنوعة من خدمات الشبكات الاجتماعية.

د- تويتر Twitter :

تعني كلمة تويتر "مغرد" وهو ما يظهر في شكل طائر أزرق واتخذ من العصفورة كرمز له، فهو عبارة عن خدمة تسمح للمغردين بإرسال رسائل نصية لا تتعدى 140 حرفا في الرسالة الواحدة، وإمكانية تبادل

التغريدات مع الأصدقاء من خلال ظهورها على صفحاتهم الشخصية، وتتيح شبكة تويتر أيضا خدمة التدوين المصغر وإمكانية التحديثات عبر البريد الإلكتروني. (رابحي، 2012، ص45)

ه- واتس أب WhatsApp :

هو تطبيق تواصل فوري محتكر ومتعدد المنصات للهواتف الذكية وإمكانية إرسال صور ورسائل صوتية وله خاصية التزامن مع جهات الاتصال في الهاتف دون الحاجة لإضافة أسماء.

و- غوغل بلس + Google :

يعتبر هذا الموقع منافس قوي لباقي الشبكات الاجتماعية مثل الفيسبوك والتويتر، أطلقت شركة غوغل موقع غوغل بلس رسميا في يونيو 2011، ومنذ بداية إطلاقه تخطى عدد مستخدميها 25 مليون شخص خلال شهره الأول وذلك لم يحققه موقع فيسبوك في بداية انطلاقه.

2-4 خصائص شبكات التواصل الاجتماعي:

تتشارك المواقع الاجتماعية في عدة خصائص، نذكر الأساسية منها:

- **الملفات الشخصية أو الصفحات الشخصية:** من خلال الملفات الشخصية يمكن التعرف على اسم الشخص، ومعرفة المعلومات الأساسية كالجنس وتاريخ الميلاد، الاهتمامات والصور الشخصية، ويعد الملف الشخصي بوابة الدخول لعام الشخص فمن خلال الصفحة الرئيسية للملف الشخصي يمكن مشاهدة نشاط الشخص مؤخرا، ومعرفة من هم أصدقاؤه والصور الجديدة التي وضعها. (جرار، 2012، ص37)
- **المشاركة:** وسائل التواصل الاجتماعي تشجع المساهمات وردود الأفعال من الأشخاص حيث أنها تطمس الخط الفاصل بين وسائل الإعلام و الجمهور.
- **الانفتاح:** معظم وسائل الإعلام عبر مواقع التواصل الاجتماعي تقدم خدمات مفتوحة لردود الفعل والمشاركة، أو الإنشاء والتعديل على الصفحات حيث أنها تشجع التصويت والتعليقات، وتبادل المعلومات، بل نادرا ما توجد حواجز أمام الوصول والاستفادة من المحتوى.
- **المحادثة:** حيث تتميز مواقع التواصل الاجتماعي بإتاحة المحادثة في اتجاهين، أي المشاركة والتفاعل عن الحدث أو الخبر أو المعلومة المعروضة.
- **العلاقات / الأصدقاء:** وتتمثل في الأشخاص الذين يتعرف عليهم، وتطلق المواقع الاجتماعية اسم "صديق" على الشخص المضاف لقائمة الأصدقاء بينما تطلق بعض المواقع الخاصة بالمحترفين اسم اتصال أو علاقة الشخص المضاف للقائمة.

- إرسال رسائل: تتيح هذه الخاصية إمكانية إرسال رسائل مباشرة للشخص سواء كان في قائمة الأصدقاء أم لا.
- ألبومات الصور: تسمح الشبكات الاجتماعية بإنشاء عدد لا متناهي من الألبومات ورفع مئات الصور، ومشاركتها مع الأصدقاء للاطلاع والتعليق عليها.
- المجموعات: تتيح بإنشاء مجموعة اهتمام وتكون لديها أهداف محددة، ويوفر لمالك المجموعة والمنضمين إليها مساحة أشبه ما تكون بمنندى حوار مصغر وألبوم صور، كما تتيح أيضا خاصية تنسيق اجتماعات وأحداث ودعوة أعضاء المجموعة وتحديد الحاضرين والغائبين. (الطهراوي، 2014، ص40)

2-5 تأثيرات شبكات التواصل الاجتماعي:

أ- التأثيرات الإيجابية:

- لعبت شبكات التواصل الاجتماعي في إضافة تغييرات ثقافية واجتماعية سياسية نفسية على حياة الفرد ومن أهمها نذكر:
- الإحاطة بالعالم: حيث وجد الملايين من أبناء الشعوب الأجنبية والعربية بشكل خاص الشبكات الاجتماعية نافذة حرة لهم للاطلاع على أفكار وثقافات العالم بأسره.
- تعزيز الذات: من لا يملك فرصة لخلق كيان مستقل في المجتمع يعبر به عن ذاته، فانه عند التسجيل بتلك المواقع يصبح لديه كيان مستقل على الصعيد العالمي. هذه المواقع تعمل على تمكين الأشخاص من تقديم أنفسهم، وبناء روابط اتصالية بينهم، أو للتعبير عن هويتهم، وتقديم ذواتهم بالشكل الذي يرغبونه، وذلك عن طريق المجهولية التي يمكن من خلالها عدم الإفصاح عن الهوية الحقيقية، أو محاكاة الحياة الحقيقية.
- منبر للرأي والرأي الآخر: من أهم خصائص تلك الشبكات سهولة التعديل على صفحاتها، وحرية إضافة أي محتوى يعبر عن فكرك ومعتقداتك، والتي قد تعارض الغير، وتساهم هذه المواقع في انعكاس قواعد حرية النشر والتعبير، وتدعيم الفكر الديمقراطي، وحقوق الإنسان وغيرها من المفاهيم السياسية والاجتماعية التي انتشرت وتكونت حولها التشكيلات والجماعات التي استفادت من سهولة النشر، وبسرت المشاركة في إطار جمعي.
- تكوين صداقات: تعمل مواقع التواصل الاجتماعي على تسهيل التفاعل الشخصي بصورة متزايدة عبر العالم خاصة ما توفره تطبيقات هذه الشبكات على الإنترنت، فهي تتيح للمستخدمين أن يقوموا بخلق

ملاحظتهم الشخصية profiles من خلال بياناتهم، وعرض صورهم، أو الاتصال بالأصدقاء، ومشاهدة البيانات الشخصية للآخرين، وبالتالي فهي تعمل على تمكين الأشخاص من تقديم أنفسهم، وبناء روابط اتصالية بينهم كما تعمل هذه المواقع كامتداد طبيعي للعلاقات الاجتماعية الحقيقية.

(درويش اللبان، 2011، ص84-86)

التقليل من صراع الحضارات: تعزز شبكات التواصل الاجتماعي من ظاهرة العولمة الثقافية، ولكنها في الآن ذاته تعمل على جسر الهوة الثقافية والحضارية، من خلال ثقافة التواصل المشتركة بين مستعملي تلك المواقع وتوضيح الهموم العربية للغرب بدون زيف الإعلام ونفاق السياسة، مما يقضي في النهاية على تقارب فكري على صعيد الأشخاص والجماعات والدول.

ب- التأثيرات السلبية:

• **العزلة الاجتماعية:** إن امتلاك الطفل أو المراهق لوسائل التكنولوجيا بما فيها الشبكة العنكبوتية "الإنترنت" والتي يقضي فيها ساعات أمام جهاز الكمبيوتر، يعرضه للإدمان على هذه الشبكة، لأن هذه الأخيرة لا تمارس عليه سلطة تعسفية، بل بالعكس نجده يدخل مواقع سهلة الممارسة، وهذا ما يجعله يترك الحياة الاجتماعية الطبيعية، ونتيجة قضاء ساعات طويلة أمام الكمبيوتر، يبتعد المراهق عن الاختلاط أو الاندماج مع الآخرين وهكذا يصبح منعزلاً، بعيداً عن العالم الواقعي، مما يؤدي إلى فقدان الفرد لحياته الاجتماعية الطبيعية، ويتوجب عليه البحث عن حياة أخرى بديلة، وهو ما يجعله يصنع لنفسه عالماً آخر، وهو عالم افتراضي، يجد لنفسه أصدقاء افتراضيين من كل أرجاء العالم، ويسعى إلى إيجاد ضالته في التواصل مع غيره في هذه المواقع، فيجلس المراهقون لأوقات غير محدودة أمام هذه الأجهزة ويستفيدون منها، وفي المقابل فإن هذه الساعات تعني العزلة الاجتماعية عن الأسرة، وتعني الخمول الجسماني، وتعني أيضاً الضغط والتوتر النفسي، فضلاً عن التأثيرات السلبية عليهم، نتيجة الدخول إلى المواقع غير أخلاقية.

- **إضاعة الوقت:** حيث أن خدماتها الترفيهية التي توفرها للمستخدمين، قد تكون ممتعة لدرجة أن الفرد ينسى الوقت معها، ويرى البعض أن شبكات التواصل الاجتماعي تربط العالم ببعده ببعض، وأن انتشارها سوف يؤدي في النهاية إلى بزوغ "عقل كوكبي" يعمل على تغيير العالم، وفي مقابل ذلك نجد من يخالف هذا الرأي حيث أن شدة الإقبال على الشبكات الاجتماعية فيه مضيعة أو إهدار للوقت والانصراف عن العمل الجاد، كثيراً ما يؤدي إلى إدمان "الكمبيوتر"، خاصة أن الوقت يمر بسرعة فائقة أثناء الاتصال، وتبادل الأخبار التي كثيراً ما تكون سطحية وغير نافعة.

- الإدمان على شبكات التواصل الاجتماعي: إن استخدامها من قبل الشباب بسبب الفراغ يجعله أحد النشاطات الرئيسية في حياة الفرد اليومية، وهو ما يجعل ترك هذا النشاط أو استبداله أمرا صعبا للغاية خاصة و أنها تعد مثالية من ناحية الترفيه لملء وقت الفراغ الطويل.
 - ضياع الهوية الثقافية العربية واستبدالها بالهوية العالمية لشبكات التواصل: حيث أن العولمة الثقافية هي من الآثار السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي بنظر الكثيرين.
 - انعدام الخصوصية: حيث تواجه أغلب المواقع الاجتماعية مشكل في انعدام الخصوصية التي قد تسبب أضرار معنوية ونفسية على الشباب وقد تصل في بعض الأحيان لأضرار مادية، والمستخدم على هذه الشبكة يحتوي على جميع معلوماته الشخصية إضافة إلى ما يعاني منه من مشاكل قد تصب بسهولة إلى يد أشخاص قد يستغلونها بغرض الإهانة والتشهير.
 - انتحال الشخصية: تبقى مجهولة المصدر الحقيقي خلف مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي تدع أحيانا إلى استخدامها في الابتزاز وانتحال الشخصية ونشر المعلومات المضللة وتشويه السمعة، أو في الجريمة كالدعارة أو السرقة أو الاختطاف.
- (فضل الله، 2011، ص20-24)

3- شبكة التواصل الاجتماعي "فيسبوك":

3-1 تعريف الفيسبوك:

يعرف على أنه: موقع ويب للتواصل الاجتماعي، يمكن الدخول إليه مجاناً، تديره شركة "فيسبوك" محدودة المسؤولية كملكية خاصة، فالمستخدمون في هذا الموقع بإمكانهم الانضمام إلى الشبكات التي تنظمها المدينة أو جهة العمل أو المدرسة، أو الإقليم وذلك من أجل الاتصال بالآخرين أو للتفاعل معهم، ويمكنهم إضافة أصدقاء إلى قائمة أصدقائهم، أو إرسال الرسائل إليهم، وتحديث ملفاتهم، الشخصية وتعريف الأصدقاء بأنفسهم" (شعبان و صبطي، 2012، ص179-180)

* ويرى **حلاسة** أن الفيسبوك مجتمع إفتراضي شبه متكامل، يجمع اهتمامات ومصالح الفرد والمؤسسات في مكان واحد، له استخدامات متعددة جداً، تتميز هذه الشبكة بتطبيقاتها المتنوعة والمفيدة، باعتبارها ملتقى يكاد أن يكون حقيقي للكثير من الأصدقاء والتجمعات ذات التوجه والاهتمامات المشتركة، هذه الشبكة أصبحت تجمع جميع ما يرغب الإنسان أن يراه أو يشاركه في مكان واحد من خلال الصفحات المتعددة و المجموعات الكثيرة المنتشرة على الموقع. (حلاسة، 2013، ص26)

* أما مكتشفه "مارك زوكربيرج" يرى أن الفيسبوك حركة اجتماعية وليس مجرد أداة أو وسيلة للتواصل، وأنه سوف يزيح البريد الإلكتروني من الطريق وسوف يسيطر ويحتل كل النشاط البشري على الشبكة الدولية، ووصفه بأنه "دليل سكان العالم"، وأنه يتيح للأفراد العاديين أن يخلقوا من أنفسهم هويات عامة عن طريق الإدلاء بما يريدون من معلومات حول أنفسهم، وتكوينهم الذهني، والعاطفي ونشر صورهم الشخصية، وأن الهدف منه هو أن يصبح العالم مكاناً أكثر انفتاحاً. (الفضافة، 2011، ص22)

3-2 نشأة موقع فيسبوك:

في عام 2004 كان انطلاق شبكة فيسبوك كشبكة تواصل اجتماعي خاصة بطلبة كليات جامعة هارفارد ليتوافق مع ما صمم هذا الموقع لأجله وهو خدمة طلبة الجامعة، وقد كان الانضمام إلى هذا الموقع في البداية يتطلب أن يكون المستخدم أحد طلبة الجامعة ولديه بريد إلكتروني منها ليتم التسجيل في الموقع، وعندما وسع الموقع نطاق عمله لجامعات أخرى كان يتطلب أيضاً بريداً إلكترونياً من ذات الجامعة ليثبت انضمام المستخدم لهذه الجامعة مما جعل الموقع في البداية محدوداً ومقتصراً على فئة ومجتمع محدد وصغير نسبياً. (Boyd, 2013, p6)

تأسس موقع فيسبوك على يد شاب عشريني اسمه "مارك زوكربيرج" بالتعاون مع اثنين من رفاقه بالسكن الجامعي بجامعة هارفارد، وقد كان الموقع في البداية مقتصرًا على طلبة الجامعة فقط. ثم امتدت خدمات الموقع بعد ذلك لتشمل الكليات الأخرى في مدينة بوسطن، وجامعة "إيفي ليج" وجامعة "سانفورد"، لتتسع دائرة الموقع وتشمل أي طالب جامعي، ثم طلبة المدارس الثانوية وأخيرًا أي شخص يبلغ من العمر 13 سنة فأكثر، ويضم الموقع حاليًا أكثر من مليار مستخدم على المستوى العالمي.

3-3 مميزات وخدمات شبكة الفيسبوك:

- **لوحة الحائط Wall:** وهي عبارة عن مساحة مخصصة في صفحة الملف الشخصي لأي مستخدم بحيث تتيح للأصدقاء إرسال رسائل مختلفة إلى هذا المستخدم، وتسمح بكتابة نصوص أو إضافة رابط موقع أو إنشاء مجموعات.
- **النكزة Poke:** تتيح للمستخدمين إرسال "نكزة" افتراضية لإثارة الانتباه إلى بعضهم بعض، وهي عبارة عن إشارة يخطر المستخدم بأن أحد الأصدقاء يرحب به.
- **الصور Photos:** عن طريق تحميل الألبومات والصور من أجهزتهم إلى الموقع.
- **الحالة Status:** وهي التي تتيح للمستخدمين إمكانية إبلاغ أصدقائهم بأماكنهم وما يقومون به من أعمال في الوقت الحالي . (دهيمي، 2012، ص258)
- **التغذية الإخبارية New Feed :** والتي تظهر على الصفحة الرئيسية وتقوم بتمييز بعض البيانات مثل : التغيرات التي تحدث في الملف الشخصي، والأحداث المرتقبة وأعياد الميلاد الخاصة بالأصدقاء.
- **التعليقات comment:** خاصية متاحة بين الأصدقاء والمجموعات والصفحات، وكتابة التعليق في المساحة الخاصة به ، والضغط على زر إضافة تعليق.
- **الإشارة Tags:** خاصية الإشارة متاحة في الصور والفيديو، بحيث يمكن لفت انتباه الأصدقاء عبر الإشارة لهم ، وإرسال تنبيهات لأي تحديث جديد للصورة أو الفيديو.
- **السوق أو التسوق Marketplace:** تتيح للمستخدمين نشر إعلانات مبنوية مجانية.
- **الهدايا Gifts:** تتيح للمستخدم إرسال هدايا افتراضية إلى أصدقائهم تظهر على الملف الشخصي للمستخدم الذي يقوم باستقبال الهدايا .
- **محادثة فيديو VedioCall:** حيث قامت شركة فيسبوك بالتعاون مع شركة سكايب SKype الشهيرة من تقديم خدمة تمكن المستخدمين من إجراء محادثات من خلال الفيديو. (فورة، 2012، ص36)

3-4 إدمان الفيسبوك:

يُندرج الإدمان على الفيسبوك، تحت اضطراب يسمى باضطراب إدمان الانترنت، إذ تعتبر شبكات التواصل الاجتماعي إحدى الخدمات الكبرى والرئيسية التي تقدمها الأنترنت. ويعرفها الدليل التشخيصي والإحصائي الخامس للاضطرابات العقلية DSM5 "اضطراب إدمان الانترنت" أنه: الاستخدام المفرط للانترنت التي لا تنطوي على اللعب على المباشر على سبيل المثال: (الاستخدام المفرط للانترنت، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي كالفيسبوك، مشاهدة المواد الإباحية). (DSM5, p797)

ويرى "هاملين جيمس" Hamlin James: أن الفيسبوك يشوه الواقع، إضافة لذلك يرى في أي مقارنة اجتماعية مع الفيسبوك نسقط في وقت قصير جاذبيته وكماليته الخداعة، ثم نقوم بتسليط أوجه القصور على أنفسنا. ففي الفيسبوك دائما هناك المزيد من المناسبات للاحتفال، ووجهات نرتحل إليها وتعرف "سيسلي" Cecilie Schou: أن الإدمان على الفيسبوك شكل من أشكال الإدمان على الانترنت، إذ يضم ستة عناصر أساسية للإدمان المتمثلة في:

- السيطرة والبروز: الهيمنة على التفكير والسلوك.
- المزاج: يعدل ويغير المزاج.
- التحمل: زيادة التبعية لموضوع الإدمان تحقيقا للذة السابقة.
- الانسحاب: الشعور بالإحباط والانزعاج والقلق عند وجود مانع من استخدام موضوع الإدمان.
- الصراع: اختلال في التوازن الداخلي والخارجي، والصراعات على مستوى الأسرة، العمل، التعليم وغيرها .
- الإنكاس: العودة لأنماط سابقة من السلوكات. (Celcilie, 2012, 503)

خلاصة الفصل :

في هذا الفصل تطرقنا إلى مفهوم القابلية للإيحاء إذ يعتبر ظاهرة نفسية يمكن لنا قياسها عن طريق المقياس الخاص بها المقسم لمجموعة من الأبعاد المكتملة لبعضها البعض، فيتم من خلالها التأثير على أفكار وانفعالات الأفراد بطريقة لإرادية خاصة لدى فئة المراهقين، فيصبح مستعد لتلقي أي فكرة مطروحة من طرف المحيط الخارجي الذي يشمل الأسرة أو المدرسة أو ما يسمى بشبكات التواصل الاجتماعي إذ تعتبر هذه الأخيرة من أخطر الآفات في عصرنا الحالي والتي ساهمت في ظهور ظاهرة الإدمان عليها، وهذا ما دفعنا لدراسة هذا الاستخدام سواء من الناحية الإيجابية أو السلبية الذي ينعكس على ما يقدمه أو يتم نشره من خلال تلك الشبكات وبالخصوص "الفيسبوك"، وقد حاولنا التعرف على هذه الشبكات من خلال تطورها السريع وحجم استخدامها بالنسبة للمراهقين.

الجانب الميداني

الفصل الثالث:

الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

1- الدراسة الاستطلاعية

2- منهج البحث

3- أدوات البحث

4- حالات البحث

5- حدود البحث

خلاصة

تمهيد:

يتناول هذا الفصل الجانب الميداني الذي يعتبر القاعدة الأساسية لهذه الدراسة ، ويتضمن هذا الإطار ما قمنا به من إجراءات لتحقيق أهداف الدراسة من خلال دراسة استطلاعية وتحديد المنهج المعتمد وعينة الدراسة ، والتأكد من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة وفيما يلي وصف لهذه الإجراءات.

1- الدراسة الإستطلاعية :

تعتبر الدراسة الاستطلاعية خطوة أساسية في البحث العلمي ، إذ تعتبر محاولة بحثية يقوم بها الباحث في شكل إنجاز مصغر من أجل استطلاع ميدانه، واكتشاف المنهج الذي سيسلكه في مرحلة الإنجاز النهائي ، وهذا قبل الشروع في التنفيذ الفعلي للعمل كله.

وتهدف الدراسة الاستطلاعية التي قمنا بها إلى:

- فحص قابلية بحثنا للدراسة والتطبيق الميداني.

- معرفة الظروف التي سيتم إجراءات الدراسة والتأكد من وجود عينة في الميدان.

ولدراسة موضوع مستوى القابلية للإيحاء لدى المراهق المدمن على شبكات التواصل الاجتماعي_ فيسبوك نموذجاً_ أجرينا فحصاً استطلاعاً في ثانوية السعيد عبيد ببسكرة وإجراء مقابلات مع كل من مدير المؤسسة ومستشارة التوجيه التي كانت جد متعاونة. وتم التعرف على التلاميذ وإطلاعهم على مشروع البحث العلمي الذي نود القيام به. حيث تحققنا من قابلية الموضوع للبحث الميداني، وإمكانية تعاون الحالات إن وجدت بين التلاميذ.

2- منهج البحث:

يعتبر اختيار المنهج الملائم للبحث من أهم الخطوات التي يتبعها الباحث في إنجاز بحثه، إذ يعتبر أداة للإجابة على التساؤلات واختيار الفروض، والذي يقع عليه عبء تطويرها وتحقيقها.

(عبد الحميد، 2004، ص15)

ونظراً لكون طبيعة موضوع الدراسة هي التي تفرض نوع المنهج المتبع ، فقد تم الاعتماد في دراستنا على المنهج الإكلينيكي لأنه الأنسب ولكونه يهتم بالدراسة المعمقة للحالات الفردية، بغض النظر على انتسابها للحالات السوية أو المرضية. ولأننا نسعى لدراسة متغير عميق في الشخصية يتطلب تطبيق منهج متعمق وهو المنهج الإكلينيكي.

وتم تطبيق طريقة دراسة حالة لأننا ندرس متغيرا عميقا في الشخصية وهو القابلية للإيحاء. وهذا ما توفره لنا طريقة دراسة حالة حيث تمكننا من تجميع بيانات كافية حول الحالة، ومعرفة ما يشعر به والسلوكيات التي يقوم بها في موقف ما، وكما تبحث في إيجاد مدلول هذا السلوك والكشف عن الصراعات النفسية مع إظهار ردود أفعال اتجاهها من أجل التخلص منها .

3- أدوات الدراسة:

لقد استخدمنا في الدراسة الأدوات التالية :

1- المقابلة العيادية نصف موجهة :

تعتبر المقابلة بأنها وسيلة لتقصي الحقائق والمعلومات وتقوم أساسا على التفاعل المباشر بين الفاحص والمفحوص، بهدف استثارة أنواع معينة من المعلومات لاستغلالها في بحث علمي أو للاستعانة بها في التشخيص أو العلاج.

وتم استخدامنا للمقابلة العيادية نصف موجهة من أجل تحديد مجموعة من الأسئلة وطرحها على المفحوص وإعطاء فرصة للحالات للإجابة بكل راحة وكما تسمح لنا بالتعمق في شخصية المراهق، والحصول على معلومات تتعلق بـإيمانه على الفيس بوك وكيف أثر عليه لدرجة أنه أصبح معتمدا عليه بشكل كلي، ومحاولة الكشف عن مستوى القابلية للإيحاء لديه .

ولقد اعتمدنا في هذه المقابلة على محورين للحصول على إجابات متعلقة بموضوع الدراسة وهي

كالتالي:

• محور الإدمان على الفيس بوك:

في هذا المحور سنتعرف عن المدة التي يقضيها المراهق في الفيس بوك إلى حين وقوعه في دائرة الإدمان والاعتماد عليه بصفة كلية، ومعرفة الأسباب التي أدت لذلك والكشف عن الدوافع والإشاعات التي يقدمها لهم، ومعرفة الصراعات التي تدور بين المراهق المدمن والأشخاص المحيطين به والبحث عن التأثيرات الإيجابية والسلبية التي تظهر على حالات الدراسة.

• محور القابلية للإيحاء: بحيث سننظر إلى من خلال أربعة أبعاد أساسية تتمثل في: الخنوع،

والمسايرة المفرطة، والاعتقاد بوجود قوى خفية توجه سلوك الفرد، والافتتاح بالتفسيرات الجاهزة من خلالها سوف نتعرف على مدى تأثير المراهق بالآخرين ومحاولة تقليدهم، والافتتاح بأي فكرة مطروحة ومدى اعتماده على الآخرين.

كما قمنا بالملاحظة العيادية للحالات خلال المقابلة، لرصد الحركات ومختلف الاستجابات غير اللفظية الصادرة عن كل حالة في سلوكها وردة فعلها من خلال إيماءات الوجه وطريقة الكلام أو التهرب من الكلام، والاستجابات الجسمية و الفسيولوجية.

2- مقياس "برغن" لإدمان على الفيس بوك :

1-2 وصف المقياس في صورته الأجنبية:

مقياس برغن لإدمان الفيس بوك يطلق عليه BFAS وهي اختصار لـ The Bergen Facebook Addiction Scale تم إعداده من طرف "Cecilie Schou Andreassen" وزملائها بجامعة "برغن" بالنرويج ، يهدف إلى التعرف على إدمان الفيس بوك ويحتوي هذا المقياس على ستة أبعاد وهي كالتالي:

- **البعد الأول "البروز"**: هو الانشغال الدائم والتفكير المتواصل في استخدام الفيس بوك ليصبح هذا الموقع من أهم الأنشطة وأكثرها قيمة في حياة الفرد ليسيّط على تفكيره ومشاعره.

- **البعد الثاني " التحمل"**: ونقصد به رغبة الفرد في زيادة ساعات استخدام الموقع لوقت أكبر من أجل الحصول على المتعة، فالمدمن على الفيس بوك قد يضطر تدريجيا لزيادة ساعات استخدامه حتى يشعر بنفس المتعة التي كان يحصل عليها أساسا من استخدامه لساعات قليلة

- **البعد الثالث " تغيير المزاج"** : ويشير إلى الخبرة الذاتية التي يشعر بها الفرد كنتيجة لاستخدامه للفيس بوك ليستخمها من أجل تغيير حالته المزاجية، وكإستراتيجية لتجنب المشاكل والتوترات والصراعات التي يعيشها.

- **البعد الرابع "الإنكاس"**: هو عدم القدرة على الاستغناء عن استخدام الموقع ليعود إليه مرة أخرى بعد التوقف لمدة.

- **البعد الخامس "الإنسحاب"** : نقصد بها مجموعة من الأعراض النفسية مثل الإحساس بعدم الراحة، القلق، الكآبة... والأعراض الجسمية كالإرتعاش، التعرق... والتي تظهر على الفرد بعد الانقطاع عن استخدام الفيس بوك أو تقليله فجأة.

- **البعد السادس "الصراع"**: ويشير إلى الصراعات التي تدور بين المدمن على الفيس بوك والمحيطين به نتيجة التضارب بين مهام الفرد وواجباته، وغيره من النشاطات الأخرى المهمة في حياته كالأسرة، الدراسة، الحياة الإجتماعية، الهوايات، الاهتمامات.

ويندرج تحت كل بعد من الأبعاد الستة التي ذكرناها ثلاثة عبارات ، ويصبح مجموع العبارات هو 18 عبارة ، ويصح وفقا لخمس اختيارات (نادر جدا - نادرا - أحيانا - غالبا - دائما) و تمنح لها درجات (1-2-3-4-5) وفقا لاستجابة المفحوص، والذي يسجل 36 درجة فأكثر على المقياس يصنف بأنه مدمن على استخدام الفيس بوك. (انظر إلى الملحق رقم 01)

ويتمتع هذا المقياس بصدق و ثبات مرتفع حيث قدر معامل ألفا ب 0.83 وقدر الثبات بإعادة تطبيق الاختبار بعد 3 أسابيع ب 0.82.

2-2 إجراءات استخراج الخصائص السيكومترية للمقياس في صورته العربية:

أ- خطوات الترجمة و التحقق من صدق الأداة:

- قامت الباحثة بتقديم المقياس إلى أساتذة متمكنين في اللغة الإنجليزية من أجل ترجمة المقياس من اللغة الأصلية إلى اللغة العربية، ومن ثم تقديم المقياس المترجم إلى أساتذة آخرين لإخضاعه للترجمة العكسية من العربية إلى الإنجليزية والتأكد من نسبة التطابق بين النسخة الأصلية والنسخة المترجمة.

- للتحقق من صدق الترجمة وملائمة كل عبارة للبيئة الجزائرية من جهة، وملائمتها للبعد الذي تنتمي إليه من جهة أخرى، وعرضت العبارات على مجموعة من المختصين في مجال علم النفس العيادي حيث وضعت الترجمة العربية للمقياس مقابل النص الأصلي باللغة الانجليزية.

- بعد مراجعة الترجمة كان هناك اتفاق كبير على سلامة الترجمة وملائمة العبارات للبيئة مع إيراد بعض التعديلات التي تم الأخذ بها فيما يخص الصياغة.

ب- صدق المقياس:

يعد عامل مهم في تقدير صلاحية قياس ما وضع لأجله، وقد تم اختيار الطرق التالية:

- صدق المحكمين:

تم تقديم المقياس لأساتذة محكمين والذي كان عددهم (7) من أجل فحص عباراته والنظر إلى أبعاده ومدى ملائمة كل عبارة وارتباطها بأبعاد المقياس ، بالإضافة إلى بعض الملاحظات فقد أجمع المحكمون على أن العبارات حافظت على الوظائف التي وضعت لقياسها في الصورة الأصلية، ووضوحها .

- صدق الاتساق الداخلي: تم حسابه من خلال تحديد مدى اتساق كل مفردة من مفردات المقياس

مع درجة المقياس ككل، ثم حساب معامل ارتباط بالدرجة الكلية للمقياس، بهدف حذف العبارات التي لا تتمتع بقدر مناسب من الصدق. كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (01) يوضح الاتساق الداخلي للفقرات و أبعاد الدرجة الكلية لمقياس لإدمان الفيس بوك

الأبعاد	الفقرات	معامل الارتباط	الأبعاد	الفقرات	معامل الارتباط
البروز	1	**0.83	الانتكاس	10	**0.48
	2	**0,86		11	**0.42
	3	**0,56		12	**0.65
الدرجة الكلية للبعد		**0.82	الدرجة الكلية للبعد		**0.72
التحمل	4	**0.60	الانسحاب	13	**0.80
	5	**0.66		14	**0.72
	6	**0.57		15	**0.66
الدرجة الكلية للبعد		**0.75	الدرجة الكلية للبعد		**0.85
تغير المزاج	7	**0.59	الصراع	16	**0.66
	8	**0.66		17	**0.66
	9	**0.61		18	**0.57
الدرجة الكلية للبعد		**0.78	الدرجة الكلية للبعد		**0.77

*دالة عند مستوى 0.01

ج- ثبات المقياس:

للتأكد من ثبات المقياس في صورته العربية على قياس الإدمان على الفيس بوك استخدمت الباحثة قياس الثبات بالطرق التالية:

- طريقة التجزئة النصفية:

تم حساب معامل ثبات الأداة ككل بطريقة التجزئة النصفية لإظهار مدى التماسك والارتباط بين نصفي الأداة أي الارتباط بين درجات الإجابة على البنود الفردية والبنود الزوجية ،وذلك باستعمال معامل

"بيرسون" والذي قدرت قيمته ب 0.84 ، وبعدها تم تصحيح الطول بمعادلة " سبيرمان براون" فبلغ المعامل 0.91 وهذا ما يدل على أن المقياس يتمتع بثبات قوي.

- طريقة ألفا كرونباخ:

لقد تم حساب معامل الثبات ألفا كرونباخ حيث بلغت قيمة معامل الدرجة الكلية لمقياس برغن لإدمان الفيس بوك 0.91 ، بينما تراوحت قيم معاملات الأبعاد بين (0.62 _ 0.81) وهي معاملات دالة وبالتالي يتمتع المقياس بثبات عالي . كما هو موضح بالجدول:

جدول رقم (02) : يوضح معاملات ألفا كرونباخ لمقياس برغن لإدمان الفيس بوك .

أبعاد المقياس	عدد العبارات	ثبات أبعاد _ قيمة ألفا _	أبعاد المقياس	عدد العبارات	ثبات أبعاد _ قيمة ألفا _
1-بعد البروز	3	0.81	4-بعد الانسحاب	3	0.62
2-بعد التحمل	3	0.75	5-بعد الانتكاس	3	0.81
3-بعد تغير المزاج	3	0.72	6-بعد الصراع	3	0.73
كامل المقياس					
0.91					

2-3 الصورة النهائية لمقياس برغن لإدمان الفيس بوك :

بعد الضبط الإحصائي لمقياس برغن لإدمان الفيس بوك ، والتأكد من صدقه وثباته ، تكونت صورته النهائية كالتالي:

أ- صفحة التعليمات ويوضح فيها كيفية الإجابة على بنود المقياس.

ب- الجزء الأول يضم البيانات الشخصية للتلميذ (الجنس ، السن ، سنوات استخدام الفيس بوك ، عدد ساعات استخدام الفيس بوك في اليوم).

ج- الجزء الثاني ويتضمن بنود المقياس كل بند منها يحتوي على خمس بدائل.

جدول رقم (03): يوضح توزيع البنود على أبعاد مقياس برغن لإدمان الفيس بوك.

البنود	الأبعاد	البنود	الأبعاد
12 _ 11 _ 10	بعد الانسحاب	3 _ 2 _ 1	بعد البروز
15 _ 14 _ 13	بعد الانتكاس	6 _ 5 _ 4	بعد التحمل
18 _ 17 _ 16	بعد الصراع	9 _ 8 _ 7	بعد تغير المزاج

2-4 طريقة تصحيح المقياس:

يتم تصحيح هذا المقياس وفقا لتدرج خماسي (نادر جدا . نادرا . أحيانا . غالبا . دائما) ، تمنح لها درجات (1.2.3.4.5) على التوالي وفقا لاستجابة التلميذ ، وعليه أن يحدد مدى انطباق كل عبارة عليه وذلك بوضع علامة (X) أمام العبارة التي تتفق مع رأيه وينقط وفقا لاختياره ، ويتم حساب الدرجة الكلية بجمع درجاته ، وتتراوح الدرجة الكلية بين (18-90) وتدل الدرجة المرتفعة على إدمان مرتفع للفيس بوك. (انظر إلى الملحق رقم 02)

3- مقياس القابلية للإيحاء: لمحمد سعد أبوريح . (إنظر إلى الملحق رقم 03)

قام الباحث بوضع هذا المقياس كأداة سيكومترية لقياس مستوى القابلية للإيحاء لدى المراهقين المتمدرسين ، يتكون المقياس في صورته النهائية من 28 عبارة تقيس الأبعاد التالية:

- البعد الأول " الإعتقاد بقوى خفية توجه سلوكيات الفرد" : وتشير إلى إعتقاد الفرد أن جميع تصرفاته موجهة بقوى لا يمكن تحديدها، ويعتمد على مشاعره أكثر مما يمليه عليه الواقع.
- البعد الثاني " الإقتناع بتفسيرات جاهزة" : بمعنى تصرف الفرد وفقا لتفسيرات وتصرفات الآخرين، وخاصة ذوي السلطة والنفوذ، فيثق فيهم ثقة مطلقة دون تفكير.
- البعد الثالث " الخنوع" :يشير هذا البعد إلى تلقي الأوامر من الآخرين وتنفيذها وطاعتهم طاعة عمياء ، مع عدم القدرة على جزم الأمور.
- البعد الرابع " المسايرة المفرطة" : تعبر عن سلوك الفرد وتصرفاته وفقا لما يسلكها الآخرون حتى وإن كان خاطئ.

جدول رقم (04) : يوضح توزيع البنود على أبعاد مقياس القابلية للإيحاء.

الأبعاد	البنود	الأبعاد	البنود
1_ الإعتقاد بقوى خفية توجه سلوكيات الفرد.	1, 2, 9, 10, 19	3_ الخنوع .	5, 6, 13, 14, 24, 25
2_ الإقتناع بتفسيرات جاهزة.	3, 4, 11, 12, 21	4_ المساييرة المفرطة.	7, 8, 15, 16, 17, 18, 26, 27

3-1 تصحيح المقياس:

يأخذ المقياس تدريجيا رابعا كما يلي : (كثيرا جدا ، كثيرا ، قليلا ، نادرا) ، وتمنح لها درجات (1 ,

2 , 3 , 4) على التوالي ، ويصحح المقياس في اتجاه القابلية المرتفعة. (مسعد.2006.59)

وقد حدد صاحب المقياس الدرجات التالية كما يلي:

- (35-49) الدرجات المنخفضة، أي مستوى متدني في القابلية للإيحاء.

- (64-92) الدرجات المرتفعة، أي مستوى مرتفع في القابلية للإيحاء.

4- حالات البحث:

4-1 كيفية اختيار الحالات:

بعد توزيع المقياس على التلاميذ والقيام بعملية فرز وتصحيح المقياس، تم إختيار خمس (05)

حالات مراهقين مدمنين على موقع فيس بوك، حيث تم إختيار هذه الحالات بطريقة قصدية، وهي التي

سجلت أعلى الدرجات في المقياس برغن لإدمان الفيسبوك. وهي الحالات التالية:

- الحالة الأولى: 73 درجة
- الحالة الثانية: 80 درجة
- الحالة الثالثة: 70 درجة
- الحالة الرابعة: 70 درجة
- الحالة الخامسة: 78 درجة

4-2 خصائص حالات البحث:

تتميز حالات البحث بما يلي:

- كلهم تلاميذ في السنة الثالثة ثانوي 2019.2020.
- التلاميذ الأعلى مستوى إدماناً على الفيس بوك.
- الحالات من كلا الجنسين (ذكور وإناث)
- الحالات من الفئة العمري بين (18-21 سنة)
- أن يتوفر في أفراد العينة الشروط التي من خلالها يتم تحديد الإدمان على موقع فيس بوك عند

التلميذ:

- أ- عدد ساعات الاستخدام: أكثر من أربعة ساعات يوميا
- ب- سنوات استخدام الموقع: تتجاوز استعماله لأكثر من سنة ، لتفادي الأشخاص ذوي الاستخدام الجديد ذلك بالرجوع لمراحل الإدمان (مرحلة الانبهار بمزايا الموقع).
- ج- أن يتحصل في مقياس برغن لإدمان الفيس بوك 36 درجة فأكثر.

5- حدود الدراسة:

تتمثل حدود الدراسة في كل من الحدود المكانية، الحدود الزمانية، الحدود البشرية.

- **الحدود المكانية:** بما أن الدراسة تتناول بالبحث المراهق، فقد تم إجرائها في ثانوية العقيد سعيد عبيد بمدينة بسكرة.
- **الحدود الزمانية:** أجريت الدراسة الحالية في الفترة الممتدة ما بين نوفمبر 2019 / مارس 2020
- **الحدود البشرية:** تتمثل في التلاميذ المدمنين على الفيس بوك المتمدرسين بالسنة الثالثة ثانوي، حيث تم اختيار خمس حالات الأعلى درجة إدمان على مقياس برغن لإدمان الفيس بوك .

خلاصة:

تطرقنا في هذا الفصل إلى كل ما يخص الإجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة، ابتداء بالدراسة الاستطلاعية واخترنا المنهج العيادي في الدراسي اعتمادا على طريقة دراسة حالة، والتعرف على العينة وخصائصها وطريقة اختيارها، وكذلك التطرق لأدوات الدراسة وخصائصها السيكمترية، وسنتطرق لنتائج الدراسة وتحليلها في الفصل الموالي.

الفصل الرابع:

عرض وتحليل ومناقشة النتائج

تمهيد

- 1- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الحالة الأولى
- 2- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الحالة الثانية
- 3- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الحالة الثالثة
- 4- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الحالة الرابعة
- 5- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الحالة الخامسة

خلاصة

تمهيد:

بعد استعراض الإجراءات المنهجية للدراسة ،سنقوم في هذا الفصل بعرض النتائج المتحصل عليها بعد تطبيق أدوات الدراسة على تلاميذ السنة الثالثة ثانوي المدمنين على استخدام الفيسبوك، ومن ثم تحليل ومناقشة النتائج المتعلقة بالحالات الخمسة.

عرض و تحليل و مناقشة نتائج الحالة الأولى :

1. تقديم الحالة:

- الاسم: ش
- العمر: 19 سنة
- الجنس: أنثى
- المستوى الدراسي: الثالثة ثانوي.
- عدد الإخوة: 04
- الترتيب في الأسرة: 01

2. ملخص المقابلة للحالة الأولى:

الحالة (ش) تبلغ من العمر 19 سنة، تدرس السنة الثالثة ثانوي تخصص آداب وفلسفة ، تعيش في عائلة مكونة من الأب وزوجة الأب وأربعة إخوة (بنتين و2ذكور) ، تعرضت الحالة لحادثة مؤلمة هي وفاة الأم بسبب مرض، وبعد ذلك زواج الأب من امرأة أخرى في مدة قصيرة ،وانتقلت للعيش في بيت عمها منذ أن ولدت وتوفت والدتها إلى الوقت الحالي .

عند تقديم أسئلة المقابلة كانت الحالة متعاونة ومستعدة للإجابة على أسئلة المقابلة وعند التطرق لأسئلة المقابلة أجابت الحالة بأنها بدأت استخدام الفيسبوك سنة 2016، وتم التعرف على هذا الموقع من خلال زيارة لأحد قريباتها، ومع مرور الوقت أصبحت تستخدمه لمدة أكثر من أربعة ساعات إلى 8 ساعات يوميا ، ويتجاوز عدد الأصدقاء لديها 80 صديق.

وعند التطرق إلى موضوع العلاقة مع كل من الأم والأب والإخوة، لاحظنا مشاعر الحزن والتوتر وبدأت بالبكاء وعبرت عن تعلقها الشديد بوالدتها وشعورها بالوحدة وافتقارها للإحساس بالحنان وغياب السند الذي يحتويها خاصة من طرف الأب حيث قالت بأنها لا تعني له شيء ويبيد الاهتمام للزوجة الثانية فقط وأبنائها ولا يسأل عنها بتاتا ، قد يكون هذا الأمر على حسب قولها أنه جعلها تلجأ للعالم الافتراضي لكونه

فضاء يضم مختلف الأشخاص يمكن لها تبادل الأحاديث معهم أو بالأحرى التعبير عن مشاعرها عن طريق وضع منشورات تعبر عن حالتها لتغطية تلك النقائص وقالت بأنها لا تحب أن تخفي شيء من شخصيتها الواقعية في الفيسبوك.

وأكدت الحالة بأنها تشعر بالرضا عندما يقوم أحد آخر بالأعمال بدلا منها ، وأنها لا تحب أن يتكلم أحد بلسانها، وأما عن إتباع الأشخاص في حالة الثقة بهم فقالت أنها تتبع أشخاص محددین فقط كالأصدقاء والأقارب وليس الكل وأنه يمكن لها اتخاذ القرارات بنفسها وحبذت لو كان والدها يدعمها ويدلها على الاختيار الصواب خاصة وهي مقبلة على شهادة البكالوريا.

وجاء في قولها بخصوص الاقتناع بالأفكار التي يطرحها الآخرون على صفحات الفيسبوك قالت بأنها خيال وليست حقيقية، لكن في بعض الأحيان تكون صحيحة ومقنعة، ومن ناحية تقليد الآخرين فإنها تحب التقليد لهم خاصة مسابقة الموضة كباقي المراهقات اللاتي في سنها.

وعندما سألتها عن الرؤيا التي تراها في أحلامها هي تصدقها خاصة إذا كانت أحلام غير مزعجة، وبخصوص الاعتقاد بوجود الكائنات الغير مرئية وكل ما يتم تداوله من حكايات حولهم في الفيسبوك فترى بأن هناك وجود لها.

3. نتائج مقياس القابلية للإيحاء:

بعد تطبيق مقياس القابلية للإيحاء قمنا بتفريغ نتائجه في الجدول التالي:

جدول رقم (05) : يوضح نتائج مقياس القابلية للإيحاء للحالة الأولى

الدرجة	البند	المحور	الدرجة	البند	المحور
4	5	الخنوع (2)	4	1	الاعتقاد في وجود قوى توجه سلوك الأفراد (1)
4	6		1	2	
4	13		4	9	
4	14		3	10	
1	24		2	19	
4	25		4	20	
24/25		المجموع	24/18		المجموع
4	7	المسايرة المفرطة (4)	4	3	الإقتناع بالتفسيرات الجاهزة (3)
4	8		1	4	
4	15		4	11	
4	16		4	12	
4	17		1	21	
2	18		4	22	
4	26		1	23	
32/30		المجموع	32/23		المجموع
المجموع الكلي : 112/96					

التعليق على الجدول :

الدرجة الكلية للمقياس 112/96 و تقع في مجال الفئة العليا للمقياس , بنسبة تساوي 85 % .

أما نسب درجات المحاور على الدرجة الكلية فهي:

$$1. 24/18 = 75\%$$

$$2. 24/25 = 41\%$$

$$3. 32/23 = 71\%$$

$$4. 32/30 = 93\%$$

من خلال تطبيق مقياس القابلية للإيحاء مع الحالة ، ظهرت نتائج المحاور كالتالي:

- المحور الأول : "الاعتقاد بوجود قوى خفية توجه سلوك الفرد "سجلت الحالة مجموع 24/18 درجة ، وهو ما يعادل نسبة 75% ، وهي نسبة تقع ضمن المجال (64-92) وهو مجال الدرجات المرتفعة. وبالتالي فإن الحالة الأولى سجلت درجة مرتفعة في هذا المحور.
- أما المحور الثاني : " الخنوع " فسجلت مجموع 24/25 درجة ، وهو ما يعادل نسبة 41% ، إذ أنها تقع ضمن مجال (35-49) وهو مجال الدرجات المنخفضة ، وبالتالي فإن الحالة سجلت درجة منخفضة في هذا المحور.
- المحور الثالث: المتمثل في " المسايرة المفرطة" سجلنا مجموع 32/23 درجة ، وهو ما يعادل نسبة 71% وهي نسبة تقع ضمن مجال (64-92) وهو مجال الدرجات المرتفعة ، وبالتالي فإن الحالة سجلت درجة مرتفعة في هذا المحور.
- أما المحور الرابع : " للإقتناع بتفسيرات جاهزة " فسجلت الحالة 32/30 درجة وهو ما يعادل نسبة 93% وهي نسبة تقع ضمن مجال (64-92) وهو مجال الدرجات المرتفعة وبالتالي فإن الحالة سجلت درجة مرتفعة في هذا المحور.
- أما الدرجة الكلية فهي : 112/96 بنسبة 85% إذ تعتبر درجة مرتفعة نظرا لما يحدده المقياس من فئات (64-92) ، فهي ضمن الفئة العليا.

4. التحليل العام للحالة (01) :

جاءت نتائج مقياس القابلية للإيحاء للحالة الأولى مرتفعة على المحاور الأربعة ، وذلك بدرجة كلية 112/96 بنسبة 85% التي تأتي ضمن خارج المجال (64-92) الذي وصفه صاحب المقياس بالمرتفع.

فكان المحور الأول : المساييرة المفرطة ، حيث كانت درجته 32/30 والتي تعتبر كدرجة مرتفعة بنسبة 93 %، وهذا ما أكدته الحالة من خلال خلال الثقة لأشخاص الآخرين و إتباعهم ، وأيضا عدم مخالفتهم الرأي خاصة المقربون منها إضافة لذلك فإنها تحب مساييرة الموضة من ناحية تقليد بعض المشاهير والممثلات كما جاء في قولها " في الوقت الحالي جد مهمة كل يتبعها خاصة نحن البنات نحبو نلبسو ونعدلو رواحنا" وأنها تقوم بأي عمل يأمرها بها أي شخص مقرب دون تردد .

و هذا ما يمكن لنا تفسيره حسب " فرويد " بأن الفرد بحاجة لإشباع نزعتة الفطرية للإمتثال والمساييرة، ولا بد ان تكون تصرفاته وفقا لتصرفات الآخرين .

أما المحور الثاني : الإقتناع بالتفسيرات الجاهزة فقد جاءت نتائج المقياس 32/23 بنسبة 71 % والتي تعد درجة مرتفعة ، وهنا اتفقت النتيجة مع ما جاء في المقابلة كالتأثر بكل ما تراه عبر صفحات الفيسبوك على حسب قولها " نمثلا الحوادث ، الموت، المرض هكا حوايج ، وأتأثر بذكر الله والرسل والأنبياء" وفي بعض الأحيان تقتنع بالأفكار المطروحة من طرف الآخرين في أي موضوع كان . وهذا ما يفسر على حسب الدكتور " عبد الوهاب كامل " في نمودجه الخاص بالمناعة النفسي بحيث يرى أن إرتفاع درجة عدم النضج الإنفعالي وفقدان التحكم الذاتي يسمح للأفكار الإيحائية بالسيطرة على تفكير الفرد.

أما المحور الثالث: الإعتقاد بوجود قوى خفية توجه سلوك الفرد فكانت النتيجة على المقياس 24/18 بنسبة 75% وظهرت في أنها تتأثر بالأحلام التي تراها في بعض الأحيان وتصدقها خاصة إذا كانت الأحلام جيدة " لما يكون الحلم مليح نحس بالفرحة أما غير جيد نحس بالفرع و الخوف" ، وتعتقد بأنها من الممكن أن تتحقق " أحيانا نعم و الله أعلم بكل شيء". وهذا ما جاء في دراسة "إبراهيم شوشة 2013 " المعتقدات الخرافية وعلاقتها بكل من القابلية للإيحاء ووجهة الضبط وبعض المتغيرات الديمغرافية لدى طلاب الجامعة " فإن النتائج دلت على وجود علاقة ارتباطية موجبة بين المعتقدات الخرافية و درجة الفرد على القابلية للإيحاء ، أي كلما تزايدت درجة درجة القابلية للإيحاء أصبح أكثر تهيه وقبول للاعتقادات الخرافية .

أما المحور الرابع : الخنوع فقد جاءت درجة هذا المحور 24/18 بنسبة 41 % و ظهر ذلك من خلال شعورها بالرضا عند قيام شخص آخر بأعمالها ، وأنها لا تتنازل عن رأيها بسهولة خاصة إذا كان رأيها صحيح وصائب ، إضافة لذلك فإنها تتخذ قراراتها بنفسها لكون والدتها متوفية غياب الأب عنها وعد إبداء اهتمام لها كما قالت انه منشغل بزوجته الثانية وأولادها ولكنها تعيش في بيت عمها " كلشي وحدي مكاش الأم لنحكيها وتسمعي وكان على الأب محتاجة حنانو ويكون سند ليا ويشاركني في اتخاذ قراراتي" وهذا ما يفسر على حسب "ألفرد أدلر" إلى وجود الشعور بالنقص الذي من الممكن أن يؤدي إلى تقليل

النزعة الإجتماعية وصعوبة في الوصول للإكتمال وهذا الشيء الذي أدى بها إلى اللجوء لمواقع التواصل الإجتماعي - فسيوك - كتعويض عن ذلك النقص .

وبهذا نستنتج بأن الحالة وهي أنثى لديها مستوى مرتفع من القابلية للإيحاء. وهذا يتفق مع دراسة صاحب المقياس "سامح عبد الحميد 2019 " القابلية للإيحاء وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى الطالب الجامعي" ،حيث أسفرت النتائج إلى وجود فروق فردية بين الإناث والذكور في القابلية للإيحاء في اتجاه الإناث.

عرض و تحليل و مناقشة نتائج الحالة الثانية:

1 تقديم الحالة:

- الإسم: هـ
- العمر: 19 سنة
- الجنس: أنثى
- المستوى الدراسي: الثالثة ثانوي.
- عدد الإخوة: 03
- الترتيب في الأسرة: 03

1-2 ملخص المقابلة للحالة الثانية:

الحالة (هـ) تبلغ من العمر 19 سنة ، تدرس سنة الثالثة ثانوي تخصص آداب وفلسفة ، تعيش في أسرة مكونه من أم وأب وثلاثة إخوة.

عند التطرق إلى أسئلة المقابلة حول الفيسبوك ، أجابت الحالة بأنها بدأت استخدامه منذ سنة 2017 ولمدة تسعة ساعات في اليوم تقريبا بحيث يتجاوز عدد أصدقائها 808 صديق لكنها تتفاعل مع البعض فقط ، تعرفت على هذا الموقع من خلال مشاهدتها للتلفاز .

لما سأناها عن ردة فعل والديها عندما تقضي وقت مطول في الفيسبوك خاصة لكونها مقبلة على إجتياز شهادة البكالوريا قالت بأنهم يصرخون عليها و ينزعجوا كثيرا ، وبالنسبة للعلاقة التي بينها وبين والديها قالت أنه يوجد نوع من عدم التفاهم وغياب الحوار فيما بينهم خاصة في المواضيع المهمة التي تخص حياتها ، أما عن علاقتها مع إخوتها فهي عادية لكن توجد حساسية تفرقة بينها وبين أختها من طرف والديها لكونها تدرس أحسن منها.

وعندما إنتقلنا إلى الشيء الموجود في شخصيتها والذي تحب أن تخفيه في الفيسبوك أجابت أنه لا يوجد شيء ، لكن يوجد نوع من القلق و الإنزعاج و كتم لبعض الأمور .

وجاء في قولها أيضا، أنها تشعر بالرضا عندما يقوم أحد بأعمالها لما تكون منشغلة بالفيسبوك ، وأنها لا تحب أن يتكلم بلسانها أحد، وبخصوص إتباع الأشخاص والثقة فيهم قالت بأنها تضع ثقتها في البعض فقط ، وأنها تتخذ قراراتها بنفسها.

وعندما سألناها عن وجهة نظرها والإقتناع بالأفكار التي يطرحها الآخرون في صفحات الفيسبوك قالت بأنها لا تقتنع لكونه مجرد عالم إفتراضي، وأما من ناحية تقليد الآخرين فهي تحب شخصيتها كما هي ولا يوجد شخص معين تقلده، و بعد تطبيق مقياس القابلية للإيحاء قمنا بوضعه في جدول كالتالي:

جدول رقم (06) : يوضح نتائج مقياس القابلية للإيحاء للحالة الثانية.

الدرجة	السند	المحور	الدرجة	السند	المحور
1	5	الخنوع (2)	2	1	الإعتقاد في وجود قوى توجه سلوك الأفراد (1)
1	6		1	2	
1	13		3	9	
1	14		2	10	
4	24		1	19	
2	25		2	20	
24/10		المجموع	24/11		المجموع
2	7	المسايرة المفرطة (4)	3	3	الإقتناع بالتفسيرات الجاهزة (3)
2	8		2	4	
2	15		1	11	
2	16		1	12	
2	17		2	21	
4	18		1	22	
1	26		1	23	
2	27		1	28	
32/17		المجموع	32/12		المجموع

المجموع الكلي : 112/50

التعليق على الجدول :

الدرجة الكلية للمقياس 112/50 و تقع في مجال الفئة العليا للمقياس , و نسبة تساوي 44 % .

أما نسب درجات المحاور على الدرجة الكلية فهي:

$$1. \quad 24/11 = 45\%$$

$$2. \quad 24/10 = 41\%$$

$$3. \quad 32/12 = 37\%$$

$$4. \quad 32/17 = 53\%$$

من خلال تطبيق مقياس القابلية للإيحاء مع الحالة , ظهرت نتائج المحاور كالتالي:

- المحور الأول: " الإعتقاد بوجود قوى خفية توجه سلوك الفرد" سجلت الحالة مجموع 24/11 درجة وهو ما يعادل نسبة 45% وهي نسبة تقع ضمن المجال (35-49) وهو مجال الدرجات المنخفضة و بالتالي فإن الحالة سجلت درجة منخفضة في هذا المحور.
- أما المحور الثاني : " الخنوع" سجلت الحالة مجموع 24/10 درجة و هو ما يعادل نسبة 41% و هي درجة تقع ضمن المجال (35-49) وهو مجال الدرجات المنخفضة ، و بالتالي فإن الحالة سجلت درجة منخفضة في هذا المحور.
- المحور الثالث: المتمثل في " المسايرة المفرطة" فسجلت الحالة 32/12 درجة وهو ما يعادل نسبة 37% وهي نسبة تقع ضمن المجال (35-49) وهو مجال الدرجات المنخفضة و بالتالي فإن الحالة سجلت درجة منخفضة في هذا المحور.
- أما المحور الرابع : " للإقتناع بتفسيرات جاهزة" فكنا قد سجلنا مجموع 32/17 درجة وهو ما يعادل نسبة 53 % وهي نسبة تقع ضمن المجال (35-49) وهو مجال الدرجات المنخفضة.
- أما الدرجة الكلية فهي : 112/50 بنسبة 44 % إذ تعتبر درجة متوسطة والتي تأتي ضمن خارج مجال (35-49).

1-4 التحليل العام للحالة (02) :

جاءت نتائج مقياس الحالة متوسطة على العموم على المحاور الاربعة للمقياس ، وذلك بدرجة كلية 50/112 بنسبة 44 % والتي تأتي ضمن خارج مجال (35- 49) والذي وصفه صاحب المقياس بالمنخفض .

فقد جاء المحور الأول : المسايرة المفرطة بدرجة 32/17 و هي درجة متوسطة بنسبة 53 % وهذا ما أكدته القابلة مع الحالة من خلال الثقة في بعض الاشخاص الذين تتواصل معهم في الفيسبوك وأنها قليلا ما تتبعم ، إضافة إلى ذلك تستخدم الحالة عند القيام بالتواصل مع الأشخاص أفاظ غريبة مع صديقاتها المقربات فقط ، وأنها لا تحب تقليد أي شخص إذ ترى بأن شخصيتها كما هي أفضل " لا أحب التقليد أحب شخصيتي " ، وأنها لا تحب أن يتحدث أحد بلسانها " نعم يزعجني كثيرا" وهذا ما يوضحه " تيسي " عند تصنيفه بأنها ضمن الأشخاص المتطوعون أون النشطون الذين يملكون شخصية واضحة ومتميزة ، لا يمكن التعامل معهم بطريقة مباشرة إلا عن طريق التعامل أو المعارضة في الرأي.

أما المحور الثاني : الإعتقاد بوجود قوى خفية توجه سلوك الأفراد فقد كانت نتيجة هذا المحور 24/11 بنسبة 45 % والتي تعد درجة متوسطة وهذا ما توصلنا إليه من خلال إجرائنا للمقابلة مع الحالة إذ نى بأنها لا تؤمن بكل القصص المتداولة عبر صفحات الفيسبوك حول الجن وأنها تتأثر كثيرا بالأحلام التي تراها " هناك أحلام تؤثر فيا وقد تسبب لي الانزعاج في بعض الأحيان" ، وهذا ما أشرنا إليه قبل في دراسة " محمد إبراهيم شوشة " حول المعتقدات الخرافية بأنها كلما تزايدت القابلية للإيحاء كلما كان أكثر تقبلا لتلك المعتقدات

وبالنسبة للمحور الثالث: الخنوع فجاءت النتيجة 24/10 وبنسبة 41 % والتي تعتبر درجة منخفضة حيث أكدت الحالة بأنها قليلا ما تشعر بالرضا عند قيام أحد آخر بأعمالها عندما تكون مشغولة في الفيسبوك " أحيانا أحس أنني اسبب ازعاج للآخرين " ، وعدم ميلها و اتباعها للآخرين بشكل كبير وتحت أن تتخذ قراراتها بنفسها "نعم أتخذهم بنفسني" . هذا ما يمكن لنا أن نأكده على حسب تصنيف " بولطون " بأنها ضمن الأشخاص الذين يبحثون لأنفسهم عن رأي شخصي ويكون موقفهم شكوكي معتدل وعقلاني ، ولديه آراء صائبة.

أما المحور الرابع :الإقتناع بالتفسيرات الجاهزة فكانت النتيجة المتحصل عليها 32/12 بنسبة 37 % وهي درجة منخفضة ، ووفقا لما تاكده الحالة من خلال عدم الإقتناع بأي فكرة مطروحة ومتداولة عبر صفحات الفيسبوك " لاأقتنع لأنه مجرد عالم افتراضي " وأنها تتأثر بمشاكل المجتمع وشكاويهم والتأثر بالكلام

المزج الذي يؤثر على نفسية الفرد . نلاحظ هنا بأنها تمتلك فكير سليم وهذا ما يؤدي إلى وضع معيار حكم صحيح و عدم الإفتناع بأي شيء بسهولة . وهذه النتائج تشير إلى وجود قابلية متوسطة لدى الحالة .

عرض و تحليل و مناقشة نتائج الحالة الثالثة:

1-1 تقديم الحالة:

- الإسم: م
- العمر: 21 سنة
- الجنس: ذكر
- المستوى الدراسي: الثالثة ثانوي.
- عدد الإخوة: 03
- الترتيب في الأسرة: 04

2-1 ملخص المقابلة للحالة الثالثة:

الحالة (م) تبلغ من العمر 21 سنة، يدرس السنة الثالثة ثانوي تخصص آداب و فلسفة ، يعيش في عائلة مكونة من أب وأم وثلاثة إخوة. تجمعهم علاقة جيدة وعادية مع كل منهم كأى أسرة أخرى ، لكن في بعض الأحيان توجد مناوشات .

بدأ استخدام الفيسبوك منذ 6 سنوات حيث تم التعرف عليه عن طريق أصدقائه ،و تصل ساعات استخدامه له ل 10 ساعات تقريبا ، في حين يصل عدد أصدقائه إلى ما يقارب 150 صديق.

فيما بعد تكلمنا عن الشيء الموجود في شخصيته والذي يحب أن يخفيه في الفيسبوك قال بأنه لا يوجد شيء ، وأن الشيء الذي يضعه في صفحته الشخصية للفيسبوك لا تعبر عن حالته دائما ، وفي حالة التعليق عن منشورته بشكل سلبي من طرف الآخرين فإنه يشعر بالغضب .

بعد ذلك تطرقنا إلى مدى تأثير الفيسبوك على حياته فأجاب بأنه أثر عليه بشكل سلبي وعزله عن الأسرة وعلى العالم الخارجي بحيث أنه لما تنقطع الأنترنت فإنه يخرج في الحين ليشحن رصيده ويواصل الدردشة في الفيسبوك ، وعلى حسب رأيه تتمثل إيجابيات الفيسبوك في سرعة التواصل وأنه يبعد الملل والروتين ، أما سلبياته فتمثل في تضييع الوقت والعيش في عالم خاص.

الحالة أيضا تشعر بأن هناك شيء يقودها لاستخدام الفيسبوك ورغبته الشديدة في التطلع لكل ما هو جديد على صفحات الفيسبوك ، وأنه يشعر بالرضا لما يقود شخص آخر بأعماله ، أيضا يحب أن يتخذ قراراته بنفسه لما يكون متأكد منها لدرجة أنه لا يحب لأحد أن يتكلم على لسانه ولا يتنازل عن رأيه بسهولة ، ولا يقتنع أيضا بأي فكرة مطروحة في الفيسبوك .

فيما بعد سأناؤه عن إتباع الأشخاص والثقة فيه قال بأنه يضع ثقته في البعض لكن ليس ثقة كلية ، ومن ناحية تقليده للآخرين فإنه يحب تقليد بعض الممثلين .

و بعد تطبيق مقياس القابلية للإيحاء قمنا بوضعه في جدول كالتالي:

جدول رقم (07) : يوضح نتائج مقياس القابلية للإيحاء للحالة الثالثة

الدرجة	السند	المحور	الدرجة	السند	المحور
1	5	الخنوع (2)	2	1	الإعتقاد في وجود قوى توجه سلوك الأفراد (1)
1	6		1	2	
1	13		1	9	
1	14		1	10	
1	24		4	19	
2	25		3	20	
24/7		المجموع	24/12		المجموع
2	7	المسايرة المفرطة (4)	2	3	الإقتناع بالتفسيرات الجاهزة (3)
2	8		2	4	
2	15		1	11	
2	16		2	12	
2	17		2	21	
3	18		1	22	
3	26		1	23	
1	27		2	28	
32/17		المجموع	32/13		المجموع

المجموع الكلي : 112/49

التعليق على الجدول:

الدرجة الكلية للمقياس 112/49 وتقع في مجال الفئة المنخفضة للمقياس ،ونسبة تساوي 43 %

أما نسب درجات المحاور على الدرجة الكلية فهي:

$$24/7 = 29\%$$

$$24/12 = 5\%$$

$$32/13 = 40\%$$

$$32/17 = 53\%$$

من خلال تطبيق مقياس القابلية للإيحاء مع الحالة , ظهرت نتائج المحاور كالتالي:

- المحور الأول : " الإعتقاد بوجود قوى خفية توجه سلوك الفرد" سجلت الحالة مجموع 24/7 درجة و هو ما يعادل نسبة 29% وهي نسبة تقع ضمن المجال (35-49) وهو مجال الدرجات المنخفضة ، وبالتالي سجلت الحالة درجة منخفضة في هذا المحور.
- أما المحور الثاني : " الخنوع" سجلت الحالة مجموع 24/12 درجة وهو ما يعادل نسبة 5% وهي نسبة تقع ضمن المجال (35-49) وهو مجال الدرجات المنخفضة، وبالتالي فإن الحالة سجلت درجة منخفضة في هذا المحور.
- المحور الثالث: " المسايرة المفرطة" سجلت الحالة مجموع 32/12 وهو ما يعادل نسبة 40% وهي نسبة تقع ضمن المجال (35-49) وهو مجال الدرجات منخفضة ، وبالتالي فإن الحالة سجلت درجة منخفضة في هذا المحور.
- المحور الرابع: " الإقتناع بتفسيرات جاهزة " سجلت الحالة مجموع 32/17 وهو ما يعادل نسبة 53 % وهي نسبة تقع ضمن المجال (50-63) وهي درجة متوسطة وبالتالي فإن الحالة سجلت درجة متوسطة في هذا المحور.
- أما الدرجة الكلية فهي : 112/49 بنسبة 38 % إذ تعتبر درجة منخفضة نظرا لما يحدده المقياس من فئات (35-49) ،فهي ضمن الفئة الدنيا.

1-4 التحليل العام للحالة (03) :

جاءت نتائج المقياس منخفضة على المحاور الأربعة بدرجة كلية 112/49 بنسبة 38 % ، والتي تأتي ضمن الفئة الدنيا للمجال (35-49) . فكان المحور الأول : المسايرة المفرطة جاء بنسبة 53 % والتي تعتبر درجة متوسطة وفقانا لما أكدته الحالة من خلال إجراء المقابلة عدم الثقة في الأشخاص الذين يتحدث معهم في الفيسبوك وانه لا يتبعهم في خطاهم ، وأما من ناحية التقليد فهو يحب تقليد بعض المشاهير خاصة في اللباس وفي تسريحات الشعر ، إضافة لذلك يستخدم اللغة العربية المفرنسة التي تعتبر متداولة وشائعة في استخدامها في الفيسبوك عند أغلبية الناس .

أما المحور الثاني : الاقتناع بتفسيرات جاهزة جاء بنسبة 40 % والتي تعتبر درجة منخفضة من خلال ما جرى في المقابلة ، بحيث أنه لا يثق ثقة مطلقة بالآخرين و لا تقتنع بأي فكرة مطروحة عبر صفحات الفيسبوك " لأقتنع بأي فكرة " ، وأما بخصوص التنازل عن رأيه فهو لا يتنازل عنه بسهولة وهذا ما يدل على وجود إنخفاض في هذا البعد .

أما المحور الثالث: الخنوع كانت نتيجته 24/7 بنسبة 29 % من خلال قول الحالة بأنها لا تحب أن يقوم أحد آخر بأعمالها ولا تحب أن تلقى عليها الأوامر من طرف الآخرين إضافة لذلك تحب إتخاذ القرارات بنفسه " نعم في بعض الأشياء التي أنا متأكد فيها" . وهذا يدل على أنه من النوع الذي لا يطيع أي أحد ويمشي وفقا لخطاه ، ويستخدم العقل و الخبرات المعرفية السابقة.

أما بخصوص المحور الرابع : الإعتقاد بوجود قوى خفية توجه سلوك الفرد ، فكانت بنسبة قليلة جدا 5 % والذي ظهر في المقابلة من خلال قوله بأنه لا يصدق كل الأحلام التي يراها " لا ليس كل الأحلام يمكنها أن تتحقق " ، ويخاف من بعضها ظنا بأنها من الممكن أن تتحقق في الواقع . كل هذا يدل على أن مستوى القابلية للإيحاء منخفض جدا وهذا ما جاء في نتيجة دراسة " أجروول و باندي " بأنه توجد فروق جوهرية بين الجنسين (ذكر / أنثى) في القابلية للإيحاء ، وكانت الفروق في اتجاه الإناث بأنه أكثر قابلية للإيحاء من الذكور .

عرض و تحليل و مناقشة نتائج الحالة الرابعة:

1-1 تقديم الحالة:

- الإسم: م
- العمر: 20 سنة
- الجنس: أنثى
- المستوى الدراسي: الثالثة ثانوي.
- عدد الإخوة: 03
- الترتيب في الأسرة: 01

2-1 ملخص المقابلة للحالة الرابعة:

الحالة (م) تبلغ من العمر 20 سنة، تدرس السنة الثالثة ثانوي تخصص آداب وفلسفة ، تعيش في عائلة مكونة من أب وأم وثلاثة إخوة .

علاقتها مع والديها جيدة ، لكن مع الأم أقرب أكثر لأن الأب يعمل ولديه إنشغالات أخرى ، أما بالنسبة لعلاقتها مع إختها يسودها ضحك ولعب والشجار أحيانا لكنها ترى بأنهم أحسن إخوة.

عندما إنتقلنا إلى الشيء الموجود في شخصيتها والذي تحب أن تخفيه في الفيسبوك ، أجابت ان هناك بعض المواقف تدفعها للغضب والتصرف بسلوك سيء وهذا في رأيها شيء لا تحب إظهاره ، وأما بخصوص المنشورات التي تضعها في الفيسبوك فهي تعبر عن حالتها خاصة إذا كانت قلقة . وفي حالة تعليق الآخرين على منشورتها بشكل سلبي فإنها تقع في شجار معهم .

أكدت الحالة بأن الفيسبوك قد أثر على حياتها بشكل سلبي و أهملت أشياء مهمة في حياتها , و ترى بأنه يؤدي للكسل و يلهيك عن أشياء أخرى ، أما من الناحية الإيجابية فهو يطلعنا على كل ما هو جديد ويمكننا من الدردشة مع الأصدقاء . الحالة أيضا تتأثر بالفيديوهات التي تراها عبر صفحات الفيسبوك خاصة التي تعبر عن الحزن والموت والظلم .

من وجهة نظرها ترى بأن الشيء الذي يدفعها لاستخدامه هو رغبتها الشديدة في التطلع لكل ما هو جديد ، وعندما تكون منشغله فيه فهي تفضل أن يقوم أحد آخر بأعمالها ، أما بالنسبة لاتخاذ القرارات فهي تتخذها بنفسها إذا كانت جيدة لكن في بعض الأحيان تفضل أن تستشير أمها وإختها .

عندما سألتها عن الأشخاص الموثوقين فيهم و هل تتبعهم أم لا أجابت بأنها تثق في البعض وأنها تتبعهم في الأشياء الجيدة ،وتحب تقليدهم من ناحية اللباس خاصة المشهورين و الممثلين .
وبعد تطبيق مقياس القابلية للإيحاء قمنا بوضعه في جدول كالتالي :

جدول رقم (08) : يوضح نتائج مقياس القابلية للإيحاء للحالة الرابعة

الدرجة	السند	المحور	الدرجة	السند	المحور
1	5	الخنوع (2)	1	1	الإعتقاد في وجود قوى توجه سلوك الأفراد (1)
1	6		1	2	
1	13		2	9	
1	14		2	10	
2	24		1	19	
2	25		3	20	
24/ 8		المجموع	24/ 10		المجموع
2	7	المسايرة المفرطة (4)	2	3	الإقتناع بالتفسيرات الجاهزة (3)
1	8		2	4	
1	15		1	11	
2	16		1	12	
1	17		2	21	
3	18		1	22	
1	26		1	23	
2	27		1	28	
32/ 13		المجموع	32/ 11		المجموع

المجموع الكلي : 112/ 42

التعليق على الجدول :

الدرجة الكلية للمقياس 112/42 و تقع في مجال الفئة العليا للمقياس , و نسبة تساوي 37 % .

أما نسب درجات المحاور على الدرجة الكلية فهي:

$$1. \quad 24/10 = 41\%$$

$$2. \quad 24/8 = 33\%$$

$$3. \quad 32/11 = 34\%$$

$$4. \quad 32/13 = 40\%$$

من خلال تطبيق مقياس القابلية للإيحاء مع الحالة , ظهرت نتائج المحاور كالتالي:

- المحور الأول: " الإعتقاد بوجود قوى خفية توجه سلوك الفرد" سجلت الحالة مجموع 24/10 درجة وهو ما يعادل نسبة 41% وهي نسبة تقع ضمن المجال (35-49) وهو مجال الدرجات المنخفضة ، وبالتالي فإن الحالة سجلت درجة منخفضة في هذا المحور.
- أما المحور الثاني: "الخنوع" فسجلت الحالة مجموع 24/8 ما يعادل نسبة 33% وهي نسبة تقع ضمن المجال (35-49) وهو مجال الدرجات المنخفضة ، وبالتالي فإن الحالة سجلت درجة منخفضة في هذا المحور.
- المحور الثالث: " المساييرة المفرطة" سجلت مجموع 32/11 ما يعادل نسبة 34% وهي نسبة تقع ضمن (35-49) وهو مجال الدرجات المنخفضة ، وبالتالي فإن الحالة سجلت درجة منخفضة في هذا المحور.
- أما المحور الرابع: " للإقتناع بتفسيرات جاهزة " فسجلت الحالة مجموع 32/13 درجة وما يعادل نسبة 40% وهي نسبة تقع ضمن المجال (35-49) وهو مجال الدرجات المنخفضة ، وبالتالي فإن الحالة سجلت درجة منخفضة في هذا المحور.
- أما الدرجة الكلية فهي: 112/42 بنسبة 37% إذ تعتبر درجة منخفضة نظرا لما يحدده المقياس من فئات (35-49) ، فهي ضمن الفئة الدنيا.

1-4 التحليل العام للحالة (04) :

جاءت نتائج المقياس منخفضة على المحاور الأربعة ، وذلك بدرجة كلية 112/42 و بنسبة 37 % حيث جاءت ضمن المجال المتدنى وفقا لما وضعه صاحب المقياس (35-49).

المحور الأول: الإعتقاد بوجود قوى خفية توجه سلوك الفرد كانت بنسبة 41 % والتي تعد نوعا ما منخفضة ، وقمنا بتأكيد لك من خلال ما جاء على لسان الحالة حينما قالت أنها لا تصدق كل الأحلام التي تراها بحيث أنها تميل للواقع بشكل أكبر " إذا كانت سلبية نطن بخلعة ومن بعد عادي منديرش عليه وإذا كان مليح العكس ماذايبا يتحقق " ، وهذا ما يدل على وجود تحليل منطقي وتفكير سليم.

أما المحور الثاني : المسايرة المفرطة فجاءت بنسبة 40 % إذ تعتبر منخفضة ، ونأكد ذلك بما أدلت به الحالة بأنها نحب تقليد الآخرين من ناحية اللباس ، خاصة الممثلين والمشهورين " ك أميرة ريا و طريقة لفات الخيمار و الألبسة وغيرها من الأشياء" إذ ترى بأن إتباع الموضة شيء جميل ، وهذا ما يفسره " فؤاد البهي " أن الجماعة تشكل قوة تسلطية لا يجد من ينتمي إليها سوى الإنصياع لها.

أما المحور الثالث: الإقتناع بالتفسيرات الجاهزة فكانت نسبته منخفضة تقدر ب 34 % ، ذلك بالاستناد على المقابلة التي تم إجراءها مع الحالة حيث أكدت بأنها لا تثق بالآخرين كثيرا ، لا تقتنع أيضا بأي فكرة مطروحة في الفيسبوك إذ أنها تتأثر فقط بالفيديوهات التي تعبر عن الحزن والموت والظلم ، إضافة لذلك فهي تقوم باستخدام بعض الكلمات الغريبة عند القيام بالتواصل في الفيسبوك مع الأصدقاء "بالضحك فقط وبتكلم مع البعض بأسماء غريبة أو على شكل كودات لا نفهمها إلا نحن.

وهذا ما أكدته " مرفت حشيش " أن الشخص القابل للإيحاء يتأثر مجاله العقلي بالعديد من الأشياء منها : إنخفاض الوعي.

أما عن المحور الرابع : الخنوع فكانت نسبته جد منخفضة و التي تقدر ب 5 % والمتمثلة في أنها لا تحب أن يلقي عليها الأوامر من طرف الآخرين وفي نفس الوقت تشعر بالرضا عندما يقوم أحد آخر بأعمالها عندما تكون منشغلة بالدرشة الفيسبوك " مثلا إذا قالت لي أمي أن أحضر شيء اطلب من اختي القيام بذلك" . ومن خلال النتائج المتوصل إليها يمكن لنا القول بأن الحالة لديها مستوى منخفض من القابلية للإيحاء.

عرض و تحليل و مناقشة نتائج الحالة الخامسة:

1-1 تقديم الحالة:

- الإسم: ص
- العمر: 19 سنة
- الجنس: ذكر
- المستوى الدراسي: الثالثة ثانوي.
- عدد الإخوة: 4
- الترتيب في الأسرة: 5

2-1 ملخص المقابلة للحالة الخامسة:

الحالة (ص) يبلغ من العمر 19 سنة، يدرس سنة الثالثة ثانوي تخصص لغات أجنبية ، يعيش في أسرة مكونة من أب وأم وأربعة إخوة.

عند التطرق إلى موضوع العلاقة مع الأم والأب أجاب بأنها جيدة لكن ينقصها الحوار وتبادل الآراء، أما بالنسبة لعلاقته مع إخوته فهي علاقة عادية.

بدأ باستخدام الفيسبوك منذ عام 2015 ، يقضي فيه حوالي 8 ساعات فأكثر يوميا ، ويصل عدد أصدقائه 300 صديق ، تعرف على هذا الموقع من طرف أصدقائه. ويرى أن الشيء الذي يعجبه كثيرا أثناء قضائه الوقت في الفيسبوك هو الدردشة والتواصل مع الأشخاص وفي بعض الأحيان الاستفادة من المواضيع العلمية.

وعندما انتقلنا على الشيء الموجود في شخصيته والذي يحب أن يخفيه في الفيسبوك ، قال بأنه يفضل شخصيته في الفيسبوك أكثر من شخصيته الواقعية ويرى أيضا بأنه أكثر جرئة من الواقع. واما بخصوص الأشياء التي يضعها في صفحته الشخصية فيرى بأنها لا تعبر عن حالته الحقيقية بل يمكن عكس ذلك.

اما من ناحية تنازله عن رأيه عند نقاشه مع أحد في الفيسبوك فهو لا يتنازل عن رأيه بسهولة و في نفس الوقت يحبذ أن يكون هناك إحترام متبادل لوجهات النظر ، ولكونه أيضا لا يثق في أي شخص يتحدث معه عبر الفيسبوك وينزعج من أي شخص آخر يتحدث بلسانه.

ومن وجهة نظره يرى بأن الشيء الذي يدفعها لاستخدامه هو أنه يقوم بتصفحه لمجرد الخروج من الممل والروتين، وعندما يكون منشغله فيه يفضل أن يقوم أحد آخر بأعماله، أما بالنسبة لاتخاذ القرارات فهو يتخذ قراراته بنفسه .

جدول رقم (09) : يوضح نتائج مقياس القابلية للإيحاء للحالة الخامسة.

الدرجة	السند	المحور	الدرجة	السند	المحور
2	5	الخنوع (2)	2	1	الإعتقاد في وجود قوى توجه سلوك الأفراد (1)
2	6		2	2	
2	13		3	9	
1	14		2	10	
4	24		2	19	
2	25		4	20	
24/ 13		المجموع	24/ 15		المجموع
3	7	المسايرة المفرطة (4)	3	3	الإقتناع بالتفسيرات الجاهزة (3)
3	8		1	4	
2	15		1	11	
2	16		1	12	
1	17		1	21	
2	18		2	22	
3	26		2	23	
3	27		2	28	
32/19		المجموع	32/13		المجموع

المجموع الكلي: 112/60

التعليق على الجدول:

الدرجة الكلية للمقياس 112/60 وتقع في مجال الفئة العليا للمقياس ،ونسبة تساوي 53 % .

أما نسب درجات المحاور على الدرجة الكلية فهي:

$$1. 24/15 = 62\%$$

$$2. 24/13 = 54\%$$

$$3. 32/13 = 40\%$$

$$4. 32/19 = 52\%$$

من خلال تطبيق مقياس القابلية للإيحاء مع الحالة , ظهرت نتائج المحاور كالتالي:

• المحور الأول: " الإعتقاد بوجود قوى خفية توجه سلوك الفرد" سجلت الحالة مجموع 24/15 ما يعادل نسبة 62% والتي تقع ضمن المجال (50-63) وهو مجال الدرجات المتوسطة ،و بالتالي فإن الحالة سجلت درجة متوسطة في هذا المحور.

• أما المحور الثاني: " الخنوع" سجلت الحالة مجموع 24/13 فكانت نسبته 54% والتي تقع ضمن المجال (50-63) و هو مجال الدرجات المتوسطة ،وبالتالي فإن الحالة سجلت درجة متوسطة في هذا المحور.

• المحور الثالث: " المسايرة المفرطة " سجلت الحالة مجموع 32/13 درجة ما يعادل نسبة 40% وهي نسبة تقع ضمن المجال (35-49) وهو مجال الدرجات المنخفضة ، وبالتالي فإن الحالة سجلت درجة منخفضة في هذا المحور.

• المحور الرابع: " للإقتناع بتفسيرات جاهزة" سجلنا مجموع 32/19 درجة ما يعادل نسبة 59% وهي نسبة تقع ضمن المجال (50-63) وهو مجال الدرجات المتوسطة، وبالتالي فإن الحالة سجلت درجة متوسطة في هذا المحور.

• أما الدرجة الكلية فهي: 112/60 بنسبة 53% إذ تعتبر درجة متوسطة نظرا لما يحدده المقياس من فئات (50-63).

1-4 التحليل العام للحالة (05):

من خلال تطبيق مقياس القابلية للإيحاء على الحالة الخامسة، جاءت نتائج المحاور الأربعة متوسطة و ذلك بدرجة 112/60 و بنسبة 53 %، والتي تأتي ضمن خارج مجال (35-49).

حيث كان المحور الأول: الاعتقاد في وجود قوى خفية توجه سلوك الفرد هو أعلى درجة مقارنة بالأبعاد الأخرى وذلك بنسبة 62 % والتي جاءت متقاربة مع نتائج المقابلة مع الحالة فهو لا يؤمن بالأحلام التي يراها و غالبا ما تكون سيئة و يتمنى انه لم يراها.

أما بالنسبة للمحور الثاني : المسايرة المفرطة التي جاءت بنسبة 59% فهي درجة متوسطة ، ونأكد لك بما جاء في مقابلتنا مع الحالة من خلال قوله بأنه يجب مسايرة الموضة ويتبع كل ما هو جديد فيها " الموضة شيء جميل وأصبحت تثير الاهتمام في هذا العصر " ومن ناحية أخرى لا يوجد شخص معين يحب تقليده " لا فأنا مقتنع بنفسي " ، إضافة لذلك عدم وجود ثقة في الأشخاص حتى المقربين منه وبالتالي يمكن لنا القول بأن الحالة لا يخضع لرأي الجماعة ولا يتأثر بها.

أما المحور الثالث : الخنوع كانت النتيجة المتحصل عليها من المقياس 24/13 بنسبة 54 % وكانت متوافقة نوعا ما مع المقابلة بحيث أدلت الحالة بانه ينزعج عندما يتكلم أحد بلسانه ولا يحب أن يملى عليه ما يجب فعله ، إضافة لذلك لا يتنازل عن رأيه بسهولة " لا أتنازل عن رأيي بسهولة ولكل منا وجهة نظره وأنا أحترم رأيه ، لكن لا أوافق بسهولة " ، وأنه يقوم باتخاذ القرارات بنفسه " نعم بالتأكيد فأنا أعيش بذاتي وأتخذ القرارات بنفسي " . وهذا ما يمكن لنا تفسيره حسب " كانتريل " أن قدرة التحقيق والنقد تأتي من القوة الجسدية ، والفاقد لتلك القوة يفقد معها القدرة على النقد.

وبخصوص المحور الرابع : الإقتناع بالتفسيرات الجاهزة جاءت في الأخير بنسبة 40 % إذ تعتبر منخفضة نوعا ما ومتوافقة لما جاء في مقابلتنا من خلال عدم اقتناعه بأي فكرة مطروحة من الآخرين لأنه يراها خاطئة وهذا ما أدى إلى عدم وجود ثقة مطلقة بأي شخص كان ، وهذا يعني على حسب " فؤاد البهي " أن الحالة لديه نوع من القوة الإدراكية المرتفعة التي يمكن أن يؤدي شلها إلى إنتشار الأفكار الإيحائية.

الخطاتمة

الخاتمة

تعتبر القابلية للإيحاء ظاهرة نفسية تأثر على جميع الجوانب الحياتية للأفراد ، فيكون مستعد لتلقي إيحاءات و أفكار ومعتقدات وسلوكيات الآخرين بسهولة بدون تخمين ، فنجد هذه الظاهرة بالخصوص لدى المراهقين لكونهم في مرحلة إنتقالية و تغيرية من مرحلة الطفولة إلى النضج والرشد وقدرتهم على التحكم في مسار حياتهم ، إلا أنهم يتعرضون للعديد من الظواهر الاجتماعية ، ومن بينها ظاهرة الإدمان على شبكات التواصل الاجتماعي - فيسبوك- إذ أصبح يحتل جزءا أساسيا في حياتهم اليومية لتزداد ساعات استخدامهم له و للهروب من الواقع ليجدوا في العالم الافتراضي ما يرغبون فيه، ليصبح الإدمان على ذلك الموقع من الأمور الخطيرة التي تؤدي في الأخير لظهور مشاكل نفسية واجتماعية.

بعد تطبيق كل من مقياس الإدمان على الفيسبوك ومقياس القابلية للإيحاء ،مدعين ذلك بكل من الملاحظة المباشرة والمقابلة العيادية نصف موجهة لخمس حالات، واعتمادنا كلك على المنهج العيادي، توصلنا إلى نتيجة بأن المراهق المدمن على شبكات التواصل الاجتماعي - فيسبوك نموذجاً- لديه مستوى متوسط من القابلية للإيحاء، والذي تبين ذلك من خلال الأبعاد الأربعة التي تتضمن ذلك المفهوم ، كالمسايرة المفرطة والتبعية للأشخاص الآخرين وعدم الثقة المطلقة بالآخرين، ودافع الخنوع في إطار إشباع ذلك الدافع الذي يؤدي للتصرف وفقاً لأفكار ومراعاة مشاعر الآخرين.

ويمكن لنا القول في الأخير أن هذه الدراسة ما هي إلا محاولة بسيطة تساهم في تسليط الضوء لإجراء دراسات أخرى تطبيقية لإعطاء صورة أوضح و أشمل، وتبقى ظاهرة إدمان الانترنت والفيسبوك بحاجة لمزيد من الدراسات المتعددة التخصصات والتي يتم تناولها من زوايا مختلفة تثري لمجال البحثي ،وتساعد على فهم الظاهرة وتقديم الحلول الكفيلة بالحد منها.

قائمة المراجع

المراجع باللغة العربية:

1. أبورباح محمد مسعد ، عبد الواحد مطاوع (2006) " المشكلات السلوكية لدى التلاميذ مرتفعي ومنخفضي القابلية للإستهواء "، رسالة ماجستير ، جامعة الفيوم ، كلية التربية بقسم علم النفس، مصر.
2. أحمد بن مرسللي (2003) " مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام و الاتصال " ، ديوان المطبوعات الجامعية، مصر.
3. أدلر ألفرد (2005) ترجمة عادل نجيب بشرى " الطبيعة البشرية "، المجلس الأعلى للثقافة، القاهرة .
4. بدرة معتصم ميموني (2003) " الإضطرابات النفسية و العقلية عند الطفل و المراهق " ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر.
5. بوسنة عبد الوافي زهير (2012) " علم النفس النمو و نظريات الشخصية " ، دار الهدى ، الجزائر.
6. تهناني زياد فورة (2012) " فعالية إثراء مناهج تكنولوجيا التعليم باستخدام الشبكة الإجتماعية facebook في تنمية مهارات استخدام الحاسوب لدى الطالبات الملمات في الجامعة الإسلامية ، رسالة ماجستير ، فلسطين.
7. جابر عبد الحميد جابر (1986) " نظريات الشخصية : البناء ، الديناميات ، النمو ، طرق البحث و التقويم " ، مكتبة النهضة العربية ، القاهرة.
8. جرار ليلي أحمد (2012) " الفيس بوك و الشباب العربي "،مكتبة الفلاح، عمان.
9. الجسماني عبد العلي (1994) " الأمراض النفسية : تاريخها ، أنواعها ، أعراضها ، علاجها " ، دار العربية للعلوم .
10. جميل الطهراوي إسلام (2014) " الحاجات النفسية المشبعة لدى مستخدمي شبكة التواصل الإجتماعي الفيسبو من طلبة الجامعات " ، رسالة ماجستير ، الجامعة الإسلامية ، فلسطين.
11. حلمي ساري (2008) " تأثير الإتصال عبر الأنترنت على العلاقات الإجتماعية " ،مجلة الجامعة ، المجلد 24 ، العدد 1 و 2 ، دمشق.
12. خالد عمار (2014) " إدمان الشبكة المعلوماتية و علاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة جامعة دمشق "، المجلة 30 ، العدد 1 .

قائمة المراجع

13. درويش أودليم (1972) ، ترجمة فاخر عاقل " رحلة عبر المراهقة" ، دار الأطلس ، دمشق ، سوريا 1987.
14. الدريلي عبد الرزاق (2003) " الإعلام الجديد و الصحافة الإلكترونية " ، دار وائل للنشر ، الأردن.
15. دهيمي زينب (2012) " موقع التواصل الإجتماعي فيس بوك " ، مجلة العلوم الإنسانية ، العدد 2، جامعة محمد خيضر ، بسكرة.
16. الدويدي عبد المغني (1995) " التحليل النفسي للمراهقة : ظواهرها و خفاياها " ، دار الفكر ، بيروت ، لبنان.
17. رابحي سليمة (2012) " الحملة الانتخابية و شبكات التواصل الإجتماعي في الجزائر بين وسائط الإتصال الجديدة و أنماط التبليغ التقليدية" ، ملتقى دولي حول شبكات التواصل الإجتماعي.
18. زاهر رامي (2003) " استخدام مواقع التواصل الإجتماعي في العالم العربي" ، مجلة التربية ، العدد 15، جامعة عمان الاهلية ، عمان .
19. زهران حامد (1977) " الصحة النفسية و العلاج النفسي " ، مجلة الإرشاد النفسي ، العدد 2، جامعة عين الشمس .
20. سامي محمد ملحم (2004) " علم النفس النمو دورة حياة الإنسان " ، دار الفكر للطباعة والنشر ، عمان.
21. سليمان جميل (2013) " مواقع التواصل الإجتماعي الجديدة و انعكاساتها على الصحة النفسية للشباب " ، ملتقى وطني حول : التحولات و انعكاساتها النفسية على الشباب في المجتمع الجزائري ، كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية ، جامعة بوزريعة ، الجزائر 2.
22. شريف درويش اللبان (2011) " تكنولوجيا الإتصال : المخاطر و التحديات و التأثيرات الإجتماعية" ، دار المصرية اللبنانية ، القاهرة ، مصر .
23. شريم رعدة (2009) " سيكولوجية المراهقة" ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن.
24. شعبان و صبطي (2012) " تاريخ وسائل الاتصال و تكنولوجياته الحديثة" ، دار الخلدونية .
25. شقير زينب محمود (2000) " علم النفس العيادي و المرضي للأطفال و الراشدين" ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان .
26. صلاح الدين العمري (2011) " علم النفس النمو" ، المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، الأردن.

قائمة المراجع

27. علي فالح الهداوي (2002) " علم النفس النمو للطفولة والمراهقة، دار الكتاب الجامعي، الإمارات العربية المتحدة.
28. العماري الطيب (2011) " التحولات السوسيوثقافية في المجتمع الجزائري و إشكالية الهوية " ، ملتقى دولي حول : الهوية و المجالات الإجتماعية في ظل التحولات السوسيوثقافية في المجتمع الجزائري ، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية ، العدد 5 ، ورقة.
29. الفرماوي حمدي (2000) " ركائز البناء النفسي " ، أبتراك للنشر و التوزيع ، القاهرة ، مصر.
30. فضل الله ، وائل مبارك خضر (2011) " أثر الفيسبوك على المجتمع " ، المكتبة الوطنية للنشر والتوزيع ، الخرطوم.
31. فؤاد أبو حطب ، آمال صادق (2000) " علم النفس التربوي " ، الطبعة 6 ، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة .
32. فؤاد البهي السيد، سعد عبد الرحمن (1999) " علم النفس الإجتماعي: رؤية معاصرة" ، دار الفكر العربية ، القاهرة.
33. القذافي رمضان (2000) " علم النفس النمو للطفولة و المراهقة " ، المكتبة الجامعية الإزاريبية ، الإسكندرية ، مصر.
34. محمد السيد عبد الرحيم عدس (2000) " علم النفس النمو : قضايا و مشكلات" ، مكتبة زهراء الشرقية ، القاهرة ، مصر.
35. محمد النوي ، محمد علمي (2010) " إدمان الأنترنت في عصر العولمة " ، دار صفاء ، عمان.
36. محمد عبد الحميد (2004) " البحث العلمي في الدراسات الإعلامية " ، الطبعة الثانية ، عالم الكتب ، القاهرة.
37. مرسي أبوبكر محمد مرسي (2002) " أزمة الهوية في المراهقة و الحاجة للإرشاد النفسي" ، مكتبة النهضة ، القاهرة.
38. مزوز بركو (2009) " التنشئة الإجتماعية في الأسرة الجزائرية " ، مجلة شبكة العلوم النفسية العربية ، عدد 21-22 .
39. المقطادي خالد غسان (2013) " ثورة الشبكة الاجتماعية " ، دار النفائس للنشر والتوزيع ، الأردن.
40. مقطادي مؤيد (2006) " الإدمان على الأنترنت و علاقته بالاستجابة العصابية لدى عينة من مرتادي مقاهي الانترنت في ضوء بعض المتغيرات " ، رسالة ماجستير ، جامعة اليرموك.

قائمة المراجع

41. منتصر شعبان و حلاسة (2013) " واقع استخدام المنظمات الأهلية في قطاع غزة لشبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز علاقتها بالجمهور " ، الجامعة الإسلامية ، غزة، فلسطين .

42. ميخائيل إبراهيم أسعد (2000) " مشكلات الطفولة و المراهقة " ، الطبعة الثانية ، دار الآفاق الجديدة ، لبنان .

43. ميرفت محمد أنور أبو حشيش (2002) " أثر برنامج مقترح لتعديل بعض الخصائص السلوكية المرتبطة بالقابلية للإبحاء و الأفكار غير المنطقية في ضوء النموذج الكلي لوظائف المخ " ، رسالة ماجستير ، كلية التربية، جامعة طنطا .

المراجع باللغة الأجنبية :

44. Amétépe Leonard (2011) "lyprocese médical seminaire sur la suggestibilité hypnotique" C.H.V. Raguel Toulouse. France.

45. Binet Alfred (1989) "la suggestibilité du point de vue de la psychologie individuelle" ; lannée psydiologique volume 4.

46. Boyd D.M (2013) "definition history and scholarship" ; récupéré sue journal of computer mediated communication . 2007. Vol 13. Issue.// :http://jc.mc.indiana.edu/vol13/issue_boyd_Ellison.HTM.

47. Cecilie Schou Andereasse (2012) "development of a facebook addiction scale" , the bergen clinics foundation , Norway.

48. Davis R.A (2001) "Acognitive behavioral model of pathological". Internet use comptures in human behavior .

49. DSM-5(2012) : "diagnostic and statistical manual of mental disorders , fifth edition" , american psychaitric association.

50. Fatima Zohra Sebaa Bellady (2011) "adoliscence et nutation socailes en algérie" ; pax 8 ; concordia ; Revue de l'aglise catgolique d'Algérie.

51. Norbert Sillamy (2004) "Dicctionaries de la pssychologie" ; ed la rouse .paris .france.

52. www.hayatnafs.com بتاريخ 2020/02/12

53. www.lemagna/ adoliscence en algérie.Htm. 2020/03/26 بتاريخ

قائمة الملاحق

الملحق رقم (01) : النسخة الأصلية لمقياس برغن لإدمان الفيس بوك:

The Bergen Facebook Addiction Scale.

Salience:

- 1_ Spent a lot time thinking about facebook or planned use of facebook
- 2_ Thought about how you could free more time to spend on facebook
- 3_ Tought a lot about what has happend on facebook recently

Tolerance :

- 4_ Spent more time on facebook than initially intended
- 5_ Felt an urge to use facebook more and more
- 6_ Felt that you had to use facebook more and more in order to get the same pleasure from it

Mood modification :

- 7_ Used facebook in order to forget about personal problems.
- 8_ Used facebook to reduce feelings of guilt , anxiety , helplessness , and depression
- 9_ Used facebook in order to reduce restlessness

Relapse ;

- 10_ Experienced that others have told you to reduce your use of facebook but not listend to them
- 11_ Tried to cut down on the use of facebook without success
- 12_ Decided to use facebook less frequently , but not managed to do so

Withdrawal :

- 13_ Become restless or troubled if you have been prohibited from using facebook
- 14_ Become irritable if you have been prohibited from using facebook
- 15_ Felt bad if you, for different reasons , could not log on to facebook for some time

Conflict :

- 16_ Used facebook so much that it has had a negative impact on your job/studies
- 17_ Given less priority to hobbies , leisure activities , and exrcise because of facebook
- 18_ Ignored your partner , family members , or friends because of facebook

قائمة الملاحق

الملحق رقم (02): النسخة العربية لمقياس إدمان الفيسبوك

جامعة محمد خيضر بسكرة

كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية

الجنس:

السن:

اسم الفيسبوك الخاص بك (إختياري):

عدد ساعات إستخدامك للفيس بوك: أقل من ساعة أكثر من ساعة 4 ساعات فأكثر

مدة استخدامك للفيس بوك : أقل من 6 أشهر سنة أكثر من سنة

التعليمات:

العبارات التالية تشير إلى مدى إستخدامك للفيس بوك و أمام كل عبارة هناك خمس خيارات (نادرا جدا, نادرا , أحيانا , غالبا , دائما) المطلوب منك:

1. أن تقرأ كل عبارة بإمعان و تضع إشارة (x) أمام العبارة تحت أحد الإختيارات.
2. لا تستغرق وقتا طويلا في عبارة واحدة, إذ أن إنطباعتك الأولى يعتبر أدق إنطباع.
3. لا تضع أكثر من إشارة في العبارة الواحدة.

العبارات	نادرا جدا	نادرا	أحيانا	غالبا	دائما
1-هل تمضي الكثير من الوقت تفكر في الفيس بوك أو تخطط لإستخدامه؟					
2-هل فكرت حول كيف يمكنك تفريغ المزيد من وقتك لتفضيه على الفيس بوك؟					
3-هل تفكر كثيرا حول ما حدث في الفيس بوك عند غيابك؟					
4-هل أمضيت وقتا أكثر على الفيس بوك في البداية متعمدا؟					
5-هل شعرت برغبة ملحة في استعمال الفيس بوك أكثر فأكثر؟					

قائمة الملاحق

					6- هل شعرت بأنه عليك أن تستعمل الفيس بوك أكثر فأكثر من أجل الحصول على نفس المتعة؟
					7- هل استعملت الفيس بوك من أجل نسيان المشاكل الشخصية؟
					8- هل استعملت الفيس بوك للتقليل من الشعور بالذنب , القلق , العجز , الإكتئاب؟
					9- هل استعملت الفيس بوك للتقليل من الضجر؟
					10- هل نصحك الآخرون عن تجربة بأن تقلل من استعمال الفيس بوك لكن لم تستمع إليهم؟
					11- هل حاولت التقليل من استعمال الفيس بوك لكنك لم تنجح؟
					12- هل قررت التقليل من استخدام الفيس بوك لكن لم تتمكن من القيام بذلك؟
					13- هل أصبحت قلقا و مضطربا إذا حرمت من استعمالك للفيس بوك؟
					14- هل أصبحت سريع الغضب إذ حرمت من استعمالك للفيس بوك؟
					15- هل شعرت بالسوء و لأسباب مختلفة إذ لم تتمكن من تسجيل دخولك للفيس بوك لبعض الوقت؟
					16- هل استعملت الفيس بوك كثيرا لدرجة أنه كان له أثرا سلبيا على دراستك؟
					17- هل أظيت أولوية أقل للهوايات , النشاطات و التمارين الترفيهية بسبب الفيس بوك؟
					18- هل أهملت أفراد عائلتك أو أصدقائك بسبب الفيس بوك؟

قائمة الملاحق

الملحق رقم (03) : مقياس القابلية للإيحاء لمحمد مسعد.

نادرا	قليلًا	كثيرًا	كثيرًا جدا	العبارات
				1-أصدق كل ما أراه في أحلامي.
				2-أؤمن بأبراج الحظ.
				3-أتأثر بكلام الآخرين بسهولة.
				4- من الصعب علي أن أدافع عن رأي عندما أكون مع الآخرين.
				5-أشعر بالرضا عندما أعتد على الآخرين.
				6-أميل إلى إتباع الآخرين و لأخالفهم أبدا.
				7-أساير أي موضحة جديدة.
				8-عندما أثق بإنسان ممكن أصدقته و أكذب نفسي.
				9-أتأثر بكل ما أراه في أحلامي.
				10-أشعر أن شيء ما يجعلني أفعل أشياء و لا أعرف ما السبب.
				11-أصدق كل ما يقال لي.
				12-أظن أن كل الإعلانات التلفزيونية صحيحة و حقيقية.
				13-أحب أن يملئ علي ما يجب أن أفعله.
				14-أتنازل عن رأيي بسهولة.
				15-عندما أكون مع زملائي فإنني لا أخالفهم في أي شيء.
				16-أميل إلى تقليد الكثير من الممثلين.
				17-عندما أثق في أحد فإنني أوافقه عني كل ما يقوله.
				18-استخدم الألفاظ الغريبة التي تستخدمها شلتي في كلامها
				19-أعتقد أن هناك وجود للأشباح و كائنات مرئية كالغفاريت ممكن أن تضر بالإنسان.

قائمة الملاحق

				20-لما عيني ترف فإنه من المعتقد أن شيئاً سيحدث.
				21-رجال الدين يستطيعون أن يشفوا الأمراض.
				22-اعتقد أن كل الناس يقولون الحقيقة.
				23-أثق في الآخرين ثقة مطلقة.
				24-من الصعب علي أن أتخذ قراري بنفسي.
				25-يستطيع أي إنسان أن يقنعي بأي فكرة بسهولة.
				26-عندما يعجبني شيء فإنني أقلده حتى و لو كان غريباً.
				27-عندما يأمرني أي إنسان بعمل أي شيء فإنني إعمله دون تفكير.
				28-أقتنع بكل ما يقوله الآخرون.

الملحق رقم (04): المقابلة كما وردت مع الحالة الأولى :

محور البيانات الشخصية :

الإسم: ش

العمر: 19 سنة.

الجنس : أنثى.

المستوى الدراسي : الثالثة ثانوي.

الترتيب في الأسرة: 01

عدد الإخوة: 04

الأسئلة :

1_ منذ متى بدأ استخدامك للفيسبوك؟

بدأت استخدام الفيسبوك منذ سنة 2016 .

2_ كيف تعرفت على هذا الموقع؟

تعرفت على هذا الموقع من خلال الهاتف النقال قمت بتنزيل هذا التطبيق.

3_ كم ساعة تستخدمه في النهار؟

8 ساعات , استخدمه كثيرا في الليل أما في الصباح يبقى مفتوح لوحده للإطلاع على كل ما هو جديد

و في فترة العطل و نهاية الأسبوع دائما استخدمه ..

4_ كيف هي علاقتك مع أمك و أبوك؟

بكت ثم توقفت قليلا و اجابت من ناحية الأم هي متوفية , اما بالنسبة للأب لا أعني له شيئا

وجودي كعدي بالنسبة له هو مهتم لابنائهم الآخرين و زوجته الثانية فقط و ان لا أعني لهم أي شيء.

5_ كيف هي علاقتك مع إخوتك؟

هم ايضا كذلك فأنا في الوقت الحالي أعيش عند منزل عمي منذ ولادتي إلى يومنا هذا و لا أحد منهم

يسأل عني.

- 6_ ما هو أكثر شيء يعجبك في الفيسبوك؟
نحب نتبع كل ما هو جديد سواء في المعلومات التي تكون فيها حكمة و عبرة أو المكياج أو اللبسة.
- 7_ هل شخصيتك في الفيسبوك هي نفسها في الواقع؟
نعم هي نفسها مع الأشخاص لنعرفهم , لكن تختلف شوي مع الآخرين.
- 8_ ما هو الشيء الموجود في شخصيتك تحب أن تخفيه في الفيسبوك؟
لا شيء أي حاجة موجودة في شخصيتي واضحة.
- 9_ أي شيء تضعه على صفحتك الشخصية في الفيسبوك يعبر عن حالتك؟
نعم , أي شيء نخطو يعبر على حالتي.
- 10_ هل تضع صورك الشخصية في الفيسبوك؟
لا أضع صوري الشخصية بحكم أنني بنت لا يسمح لي هذا .
- 11_ كم عدد الأصدقاء الموجودين عندك في الفيسبوك؟
ممممم ... ما بين 80 صديق فأكثر لا أذكر بالتحديد.
- 12_ هل تتفاعل معهم الكل ؟
لا , مع البعض فقط
- 13_ عندما لا تجد تفاعل على المنشور قمت بنشره كيف تكون ردة فعلك؟
عادي, لكن في بعض الأحيان أطلب منهم التفاعل معي.
- 14_ في حالة التعليق على منشورك بشكل سلبي كيف تكون ردة فعلك؟
أنزعج و أتعصب قليلا خاصة إذا كان الرد جارح أو بكلام غير لائق .
- 15_ كيف أثر الفيسبوك على حياتك؟
صراحة , بعدني على قرابتي خاصة و أنا مقبلة على إجتياز شهادة البكالوريا حسيت روحي فلست معاه خاصة كي ملفيتش لي يهتم بيا ولا يعيط عليا و يوريلي طريق صحيح يعاوني.
- 16_ لما تنقطع الأنترنت عندك ماذا تفعل؟
لما يكون عندي نقود ناكتيفي فالهاتف.
- 17_ في رأيك, في ماذا تتمثل سلبيات و إيجابيات الفيسبوك ؟

قائمة الملاحق

يلهي عن الدراسة و يبعدهك أحيانا عن أهلك أما الإيجابيات تتمثل في استعانة به و الإطلاع على مواقع دراسية الخاصة بالباكالوريا أو الإطلاع على أخبار العالم و كل ما هو جديد.

18_ هل تتأثر بكل ما تراه في الفيسبوك؟ و بماذا تتأثر؟

نعم تقريبا مثلا الحوادث , الموت, المرض هكا حوايج , و أتأثر بذكر الله و الرسل و الأنبياء.

19_ هل تشعر بأن هناك شيء يقودك لاستخدام الفيسبوك ؟ ما هو؟

من كثرة استخدامو وليت وحدي وحدي لازم نهز تلفون و ندخل الفيسبوك ندور هكاك

20_ هل تشعر بالرضا عندما يقوم أحد آخر بأعمالك و أنت منشغل بالفيسبوك؟

نعم كثيرا

21_ عندما تكون في نقاش مع أحد حول موضوع معين في الفيسبوك , هل تتنازل عن رأيك

بسهولة ؟

لا , إذا كان الرأي تاعي صحيح و صائب لا يمكن التنازل عنه .

22_ هل تتخذ قراراتك بنفسك؟

نعم كلشي وحدي مكاش الأم لنحكيها و تسمعلي و كان على الأب محتاجة حنانو و يكون سند ليا و ياركني في اتخاذ قراراتتي .

23_ هل تقتنع بأي فكرة مطروحة في الفيسبوك؟

في بعض الأحيان لكن ليس جميع الأفكار .

24_ هل لديك ثقة في الأشخاص الذي تتحدث معهم في الفيسبوك؟

نعم لدي ثقة في الأصدقاء المقربون و الأقارب فقط.

25_ إذا وثقت بشخص هل تتبعه؟

في بعض الحالات نعم

26_ هل يزعجك أن يتكلم الآخريين بلسانك؟

نعم خاصة إذا كان الموضوع يعنني .

27_ هل تحب تقليد الآخريين ف أي شيء يقومون به ؟

ليس جميع الأشخاص لكن نعم أحب تقليد مثلا في الموضة

28_ هل هناك أشخاص معينين تحب تقليدهم؟

نعم بعض المشاهير و الممثلات .

29_ ما رأيك في الموضة؟

في الوقت الحالي جد مهمة كل يتبعها خاصة نحن البنات نحبو نلبسو و نعدلو رواحنا

30_ هل تستخدم عبارات و ألفاظ غريبة على الفيسبوك؟ ما هي ؟

ممممم لا توجد نستخدم ألفاظ عادية فقط.

31_ كيف تكون ردة فعلك عما تراه في الأحلام؟

لما يكون الحلم مليح نحس بالفرحة أما غير جيد نحس بالفرع و الخوف .

32_ هل تؤمن بأن أحلامك ستتحقق؟

أحياناً نعم و الله أعلم بكل شيء.

33_ هل ترى نفسك أقل مما يعتقد الآخرون عنك؟

لا بالعكس أرى انني اكبر في أعين الناس لا شيء دائماً أحب الخير للناس و أحب مساعدتهم بما

استطعت و لا أؤذي أحد.

قائمة الملاحق

الملحق رقم (05) : إجابات الحالة الأولى على مقياس القابلية للإيحاء.

نادرًا	قليلاً	كثيراً	كثيراً جداً	العبارة
			+	1-أصدق كل ما أراه في أحلامي.
+				2-أؤمن بأبراج الحظ.
			+	3-أتأثر بكلام الآخرين بسهولة.
+				4- من الصعب علي أن أدافع عن رأي عندما أكون مع الآخرين.
+				5-أشعر بالرضا عندما أعتد على الآخرين.
			+	6-أميل إلى إتباع الآخرين و لأخالفهم أبداً.
			+	7-أساير أي موضة جديدة.
			+	8-عندما أثق بإنسان ممكن أصدقه و أكذب نفسي.
			+	9-أتأثر بكل ما أراه في أحلامي.
		+		10-أشعر أن شيء ما يجعلني أفعل أشياء و لا أعرف ما السبب.
			+	11-أصدق كل ما يقال لي.
			+	12-أظن أن كل الإعلانات التلفزيونية صحيحة و حقيقية.
			+	13-أحب أن يملئ علي ما يجب أن أفعله.
			+	14-أتنازل عن رأيي بسهولة.
			+	15-عندما أكون مع زملائي فإنني لا أخالفهم في أي شيء.
			+	16-أميل إلى تقليد الكثير من الممثلين.
			+	17-عندما أثق في أحد فإنني أوافقه عني كل ما يقوله.
			+	18-استخدم الألفاظ الغريبة التي تستخدمها شلتي في كلامها
	+			19-أعتقد أن هناك وجود للأشباح و كائنات مرئية كالعفاريت ممكن أن تضر بالإنسان.
			+	20-لما عيني ترف فإنه من المعتقد أن شيئاً سيحدث.
+				21-رجال الدين يستطيعون أن يشفوا الأمراض.
			+	22-اعتقد أن كل الناس يقولون الحقيقة.
+				23-أثق في الآخرين ثقة مطلقة.
+				24-من الصعب علي أن أتخذ قراراً بنفسي.

قائمة الملاحق

			+	25-يستطيع أي إنسان أن يقتنعني بأي فكرة بسهولة.
			+	26-عندما يعجبني شيء فإنني أقلده حتى ولو كان غريبا.
			+	27-عندما يأمرني أي إنسان بعمل أي شيء فإنني إعمله دون تفكير.
			+	28-أقتنع بكل ما يقوله الآخرون.

الملحق رقم (06) : المقابلة كما وردت مع الحالة الثانية:

محور البيانات الشخصية :

الإسم : هـ

العمر: 19

الجنس : أنثى

المستوى الدراسي : الثالثة ثانوي.

الترتيب في الأسرة: 3

عدد الإخوة: 3

الأسئلة :

1_ منذ متى بدأ استخدامك للفيسبوك؟

بدأت استخدام الفيسبوك منذ سنة 2017.

2_ كيف تعرفت على هذا الموقع؟

تعرفت عليه عبر التلفاز لأنه يحتوي على العديد من المشاهير

3_ كم ساعة تستخدمه في النهار؟

تقريبا 9 ساعات .

4_ كيف هي علاقتك مع أمك و أبوك؟

جيدة لكن ليس هناك تفاهم و لا حوار و لا يوجد وقت للمناقشة في المواضيع المهمة التي تخص حياتي

أو متطلبات أو رغبات و في بعض الأحيان لا يفهموني و يقلقني الصراع الذي يقوم بينهم أحيانا.

5_ كيف هي علاقتك مع إخوتك؟

عادية أخي الكبير ليس مثل كل الإخوة لأنه لا يحب التشارك و التجمع معنا أو شيء كهذا و أختي

أحس أنهم يعطونها اهتمام أكثر مني لكونها تدرس أحسن مني و اخوتي الآخرين عادي اجتماعيين و

في نفس الوقت مزعجون.

6_ ما هو أكثر شيء يعجبك في الفيسبوك؟

تعجبني الصفحات الجميلة و بالأخص الفكاهية و الصفحات التي ترشدني و تعلمني مثل الاقتباسات و الكتابات كوني محبه للكتب.

7_ هل شخصيتك في الفيسبوك هي نفسها في الواقع؟

نعم هي نفسها في كل الصفات و التصرفات.

8_ ما هو الشيء الموجود في شخصيتك تحب أن تخفيه في الفيسبوك؟

تقريبا لا يوجد شيء أخفيه يمكن القلق أو انني أتضايق بسرعة و أكتم أشياء لا تعجبني .

9_ أي شيء تضعه على صفحتك الشخصية في الفيسبوك يعبر عن حالتك؟

لا ليس كل شيء إلا في بعض الأحيان .

10_ هل تضع صورك الشخصية في الفيسبوك؟

لا أضع صورتي الشخصية .

11_ كم عدد الأصدقاء الموجودين عندك في الفيسبوك؟

808 صديق.

12_ هل تتفاعل معهم الكل ؟

لا , إلا القليل فقط الذين أعرفهم و يعرفونني أو بعض الصفحات.

13_ عندما لا تجد تفاعل على المنشور قمت بنشره كيف تكون ردة فعلك؟

عادي, لا يهمني الأمر.

14_ في حالة التعليق على منشورك بشكل سلبي كيف تكون ردة فعلك؟

يمكن أنزعج قليلا و أقوم بالحظر فقط و لا أعطي الأمر أهمية.

15_ كيف أثر الفيسبوك على حياتك؟

هو شيء إيجابي من ناحية أنني أعرف كيف أستخدمه في الأشياء الجميلة التي قد تسعدني لكنني أدمنت عليه و صرت أحب كثيرا التصفح فيه.

16_ لما تنقطع الإنترنت عندك ماذا تفعل؟

أنزعج و أود إسترجاعها.

17_ في رأيك, في ماذا تتمثل سلبيات و إيجابيات الفيسبوك ؟

قائمة الملاحق

فيه مضيعة للوقت و في الأشياء التي تنتهك حرمة المجتمع , في الأشخاص الإحتياليون الذين يمنحون شخصيات غير شخصيتهم الصحيحة في الواقع.

18_ هل تتأثر بكل ما تراه في الفيسبوك؟ و بماذا تتأثر؟

نعم أتأثر بمشاكل المجتمع و شكاويهم أتأثر بكلام المزعج الذي يؤثر على نفسية الفرد.

19_ هل تشعر بأن هناك شيء يقودك لاستخدام الفيسبوك؟ ما هو؟

لا شيء مهم تقريبا يقود لذلك إلا التواصل مع الأفراد المهمين أو الاستمتاع بالمنشورات .

20_ هل تشعر بالرضا عندما يقوم أحد آخر بأعمالك و أنت منشغل بالفيسبوك؟

نعم لكن أحيانا أحس أنني اسبب ازعاج للآخرين.

21_ عندما تكون في نقاش مع أحد حول موضوع معين في الفيسبوك , هل تتنازل عن رأيك

بسهولة؟

لا أتنازل عن رأي بسهولة.

22_ هل تتخذ قراراتك بنفسك؟

نعم أتخذهم بنفسي.

23_ هل تقنع بأي فكرة مطروحة في الفيسبوك؟

لأقنع لأنه مجرد عالم افتراضي .

24_ هل لديك ثقة في الأشخاص الذي تتحدث معهم في الفيسبوك؟

نعم البعض فقط

25_ إذا وثقت بشخص هل تتبعه؟

قليلا فقط

26_ هل يزعجك أن يتكلم الآخريين بلسانك؟

نعم يزعجني كثيرا .

27_ هل تحب تقليد الآخريين ف أي شيء يقومون به ؟

لا أحب التقليد أحب شخصيتي .

28_ هل هناك أشخاص معينين تحب تقليدهم؟

لا يوجد .

29_ ما رأيك في الموضة؟

أحب الموضة لكن في حدود ليس كل شيء.

30_ هل تستخدم عبارات و ألفاظ غريبة على الفيسبوك؟ ما هي؟

نعم هناك ألفاظ غريبة استخدمها مع صديقاتي المقربين فقط.

31_ كيف تكون ردة فعلك عما تراه في الأحلام؟

هناك أحلام تؤثر فيا و قد تسبب لي الانزعاج في بعض الأحيان .

32_ هل تؤمن بأن أحلامك ستتحقق؟

نعم في بعض الأحيان

33_ هل ترى نفسك أقل مما يعتقد الآخريين عنك؟

لا أرى هذا أقدر نفسي و أعرف نظرة الناس لي جيدة و عادية.

قائمة الملاحق

الملحق (07): إجابات الحالة الثانية على مقياس القابلية للإيحاء.

العبارة	كثيرا جدا	كثيرا	قليلًا	نادرا
1-أصدق كل ما أراه في أحلامي.			+	
2-أؤمن بأبراج الحظ.				+
3-أتأثر بكلام الآخرين بسهولة.		+		
4- من الصعب علي أن أدافع عن رأي عندما أكون مع الآخرين.				+
5-أشعر بالرضا عندما أعتد على الآخرين.				+
6-أميل إلى إتباع الآخرين و لأخالفهم أبدا.			+	
7-أساير أي موضحة جديدة.			+	
8-عندما أثق بإنسان ممكن أصدقته و أكذب نفسي.		+		
9-أتأثر بكل ما أراه في أحلامي.			+	
10-أشعر أن شيء ما يجعلني أفعل أشياء و لا أعرف ما السبب.				+
11-أصدق كل ما يقال لي.				+
12-أظن أن كل الإعلانات التلفزيونية صحيحة و حقيقية.				+
13-أحب أن يملئ علي ما يجب أن أفعله.				+
14-أتنازل عن رأيي بسهولة.			+	
15-عندما أكون مع زملائي فإنني لا أخالفهم في أي شيء.			+	
16-أميل إلى تقليد الكثير من الممثلين.			+	
17-عندما أثق في أحد فإنني أوافقه عني كل ما يقوله.		+		
18-استخدم الألفاظ الغريبة التي تستخدمها شلتي في كلامها				+
19-أعتقد أن هناك وجود للأشباح و كائنات مرئية كالغفاريت ممكن أن تضر بالإنسان.			+	

قائمة الملاحق

	+			20-لما عيني ترف فإنه من المعتقد أن شيئاً سيحدث.
+				21-رجال الدين يستطيعون أن يشفوا الأمراض.
+				22-اعتقد أن كل الناس يقولون الحقيقة.
+				23-أثق في الآخرين ثقة مطلقة.
			+	24-من الصعب علي أن أتخذ قراري بنفسي.
	+			25-يستطيع أي إنسان أن يقنعي بأي فكرة بسهولة.
+				26-عندما يعجبني شيء فإنني أقلده حتى و لو كان غريباً.
	+			27-عندما يأمرني أي إنسان بعمل أي شيء فإنني إعمله دون تفكير.
	+			28-أقتنع بكل ما يقوله الآخرون.

الملحق رقم (08) : المقابلة كما وردت مع الحالة الثالثة.

محور البيانات الشخصية :

الإسم : م

العمر: 21

الجنس : ذكر

المستوى الدراسي: الثالثة ثانوي.

الترتيب في الأسرة: 4

عدد الإخوة: 3

الأسئلة :

1_ منذ متى بدأ استخدامك للفيديوك؟

بدأت استخدام الفيديوك منذ 6 سنوات.

2_ كيف تعرفت على هذا الموقع؟

تعرفت عليه عن طريق الأصدقاء.

3_ كم ساعة تستخدمه في النهار؟

تقريبا 10 ساعات .

4_ كيف هي علاقتك مع أمك و أبوك؟

جيدة و عادية كأبي أسرة أخرى.

5_ كيف هي علاقتك مع إخوتك؟

علاقة جيدة معهم لكن توجد منازعات في بعض الأحيان .

6_ ما هو أكثر شيء يعجبك في الفيديوك؟

أكثر شيء يعجبني في الفيديوك هو الإجتماع مع الأصدقاء و الدردشة معهم.

7_ هل شخصيتك في الفيديوك هي نفسها في الواقع؟

- ليست نفسها في بعض الأحيان .
- 8_ ما هو الشيء الموجود في شخصيتك تحب أن تخفيه في الفيسبوك؟
لا يوجد شيء أريد أن أخفيه .
- 9_ أي شيء تضعه على صفحتك الشخصية في الفيسبوك يعبر عن حالتك؟
ليس كل شيء أحياناً فقط .
- 10_ هل تضع صورك الشخصية في الفيسبوك؟
نعم أضع صوري الشخصية .
- 11_ كم عدد الأصدقاء الموجودين عندك في الفيسبوك؟
يتراوحون ما بين 100 و 150 صديق .
- 12_ هل تتفاعل معهم الكل ؟
لا , إلا الذين أعرفهم.
- 13_ عندما لا تجد تفاعل على المنشور قمت بنشره كيف تكون ردة فعلك؟
عادي , لا أكثرث للأمر .
- 14_ في حالة التعليق على منشورك بشكل سلبي كيف تكون ردة فعلك؟
أشعر بالغضب الشديد و أقوم بعمل بلوك.
- 15_ كيف أثر الفيسبوك على حياتك؟
أظنه سلبي لأنه يبعثني على الدراسة و يعزلني على الأسرة و العالم الخارجي و أصبحت منغمس فيه .
- 16_ لما تنقطع الأنترنت عندك ماذا تفعل؟
أخرج لأشحن رصيدي ثم أواصل دردشة الفيسبوك .
- 17_ في رأيك , في ماذا تتمثل سلبيات و إيجابيات الفيسبوك ؟
تتمثل إيجابيات الفيسبوك في سرعة التواصل مع الأصدقاء و يبعثني عن الملل و الروتين أما سلبياته فهي تضييع الوقت و الابتعاد عن العالم و تصبح تعيش في عالم خاص غريب.
- 18_ هل تتأثر بكل ما تراه في الفيسبوك؟ و بماذا تتأثر؟
نعم أتأثر بالصور الحزينة .
- 19_ هل تشعر بأن هناك شيء يقودك لاستخدام الفيسبوك ؟ ما هو؟

قائمة الملاحق

نعم أحيانا أرغب في النظر لما هو جديد أو رسائل جديدة .

20_ هل تشعر بالرضا عندما يقوم أحد آخر بأعمالك و أنت منشغل بالفيسبوك؟

في البداية لم أكن أشعر بالرضا لكن مع مرور الوقت أصبح الأمر يعجبني.

21_ عندما تكون في نقاش مع أحد حول موضوع معين في الفيسبوك , هل تتنازل عن رأيك

بسهولة ؟

لا أتنازل عن رأي بسهولة.

22_ هل تتخذ قراراتك بنفسك؟

نعم في بعض الأشياء التي أنا متأكد فيها.

23_ هل تقتنع بأي فكرة مطروحة في الفيسبوك؟

لأقتنع بأي فكرة .

24_ هل لديك ثقة في الأشخاص الذي تتحدث معهم في الفيسبوك؟

ليس جميع الأصدقاء.

25_ إذا وثقت بشخص هل تتبعه؟

نعم أصحاب إلا من أثق فيهم لكن لا أضع ثقتي كلها فيه.

26_ هل يزعجك أن يتكلم الآخريين بلسانك؟

نعم يزعجني كثيرا .

27_ هل تحب تقليد الآخريين ف أي شيء يقومون به ؟

لا إلا ما يعجبني أنا .

28_ هل هناك أشخاص معينين تحب تقليدهم؟

نعم مثل بعض الممثلين .

29_ ما رأيك في الموضة؟

أحب الموضة كثيرا خاصة في اللباس و الشعر.

30_ هل تستخدم عبارات و ألفاظ غريبة على الفيسبوك؟ ما هي ؟

ليست غريبة إنما أتحدث باللغة العربية المفرنسة.

31_ كيف تكون ردة فعلك عما تراه في الأحلام؟

أخاف من بعض الأحلام التي أظنها ستحدث لي في الواقع .

32_ هل تؤمن بأن أحلامك ستتحقق؟

لا ليس كل الأحلام يمكنها أن تتحقق.

33_ هل ترى نفسك أقل مما يعتقدك الآخرون عنك؟

لا أنا أثق بنفسي و بقدراتي و لا أكثرث لنظرة آخريين بي.

قائمة الملاحق

الملحق رقم (09) : إجابات الحالة الثالثة على مقياس القابلية للإيحاء.

العبارة	كثيرا جدا	كثيرا	قليلًا	نادرًا
1-أصدق كل ما أراه في أحلامي.			+	
2-أؤمن بأبراج الحظ.				+
3-أتأثر بكلام الآخرين بسهولة.			+	
4- من الصعب علي أن أدافع عن رأي عندما أكون مع الآخرين.			+	
5-أشعر بالرضا عندما أعتد على الآخرين.				+
6-أميل إلى إتباع الآخرين و لأخالفهم أبدا.				+
7-أساير أي موضحة جديدة.			+	
8-عندما أثق بإنسان ممكن أصدقته و أكذب نفسي.			+	
9-أتأثر بكل ما أراه في أحلامي.				+
10-أشعر أن شيء ما يجعلني أفعل أشياء و لا أعرف ما السبب.				+
11-أصدق كل ما يقال لي.				+
12-أظن أن كل الإعلانات التلفزيونية صحيحة و حقيقية.			+	
13-أحب أن يملئ علي ما يجب أن أفعله.				+
14-أتنازل عن رأيي بسهولة.				+
15-عندما أكون مع زملائي فإنني لا أخالفهم في أي شيء.			+	
16-أميل إلى تقليد الكثير من الممثلين.			+	
17-عندما أثق في أحد فإنني أوافقه عني كل ما يقوله.			+	
18-استخدم الألفاظ الغريبة التي تستخدمها شلتي في كلامها		+		
19-أعتقد أن هناك وجود للأشباح و كائنات مرئية كالغفاريت ممكن أن تضر بالإنسان.		+		

قائمة الملاحق

		+		20-لما عيني ترف فإنه من المعتقد أن شيئاً سيحدث.
		+		21-رجال الدين يستطيعون أن يشفوا الأمراض.
+				22-اعتقد أن كل الناس يقولون الحقيقة.
+				23-أثق في الآخرين ثقة مطلقة.
+				24-من الصعب علي أن أتخذ قراري بنفسي.
	+			25-يستطيع أي إنسان أن يقنعي بأي فكرة بسهولة.
		+		26-عندما يعجبني شيء فإنني أقلده حتى و لو كان غريباً.
+				27-عندما يأمرني أي إنسان بعمل أي شيء فإنني إعمله دون تفكير.
	+			28-أقتنع بكل ما يقوله الآخرون.

الملحق رقم (10) : المقابلة كما وردت مع الحالة الرابعة.

محور البيانات الشخصية :

الإسم : م

العمر: 20

الجنس : أنثى

المستوى الدراسي : الثالثة ثانوي.

الترتيب في الأسرة: 1

عدد الإخوة: 3

الأسئلة :

1_ منذ متى بدأ استخدامك للفيسبوك؟

بدأت استخدام الفيسبوك منذ 5 سنوات .

2_ كيف تعرفت على هذا الموقع؟

تعرفت عليه عن طريق الأصدقاء .

3_ كم ساعة تستخدمه في النهار؟

تقريبا 6 ساعات فأكثر .

4_ كيف هي علاقتك مع أمك و أبوك؟

جيدة مع أمي أكثر لأن الأب يعمل و لا يقضي وقت طويل معي .

5_ كيف هي علاقتك مع إخوتك؟

علاقة فيها ضحك و شجار أحيانا لكن انا بعيني أحسن إخوة .

6_ ما هو أكثر شيء يعجبك في الفيسبوك؟

أكثر شيء يعجبني في الفيسبوك هو الدردشة مع الأصدقاء.

7_ هل شخصيتك في الفيسبوك هي نفسها في الواقع؟

نعم أحيانا و على حسب الأشخاص .

8_ ما هو الشيء الموجود في شخصيتك تحب أن تخفيه في الفيسبوك؟

التواضع لدي لكن أحيانا تجد نفس في مواقف غير عادية نجعلك تثير غضبا و تصبح قبيح السلوك في نظر الشخص الذي جعلك في موقف صعب و أنا لا أحب إظهار غضبي .

9_ أي شيء تضعه على صفحتك الشخصية في الفيسبوك يعبر عن حالتك؟

حسب الأحوال لكنني لا أتفاعل دائما مع حالتي مثلا إذا كنت قلقه أضع صورة تعبر عن قلقي .

10_ هل تضع صورك الشخصية في الفيسبوك؟

نعم أضع صوري الشخصية لكن لا أظهر وجهي أغطيه برسومات .

11_ كم عدد الأصدقاء الموجودين عندك في الفيسبوك؟

حوالي 200 صديق .

12_ هل تتفاعل معهم الكل ؟

لا , أتفاعل مع المقربين فقط.

13_ عندما لا تجد تفاعل على المنشور قمت بنشره كيف تكون ردة فعلك؟

عادي, لكن أود تجميع أكبر عدد ممكن من الاعجابات .

14_ في حالة التعليق على منشورك بشكل سلبي كيف تكون ردة فعلك؟

لا أحب قد تجعلني في شجار مع الذي علق بشكل سلبي.

15_ كيف أثر الفيسبوك على حياتك؟

أحيانا قد أهمل أشياء في حياتي أريد فعلها لكن الفضل يعود إلى الوالدة فقد تقطع الانترنت حتى اركز على دراستي ..

16_ لما تقطع الأنترنت عندك ماذا تفعل؟

قلق و تضايق كبير من الصعب نوالف بلا بيها .

17_ في رأيك, في ماذا تتمثل سلبيات و إيجابيات الفيسبوك ؟

تتمثل سلبيات في جعلك كسول و يلهيك عن أي شيء و يصبح معظم وقتك فيه أما الايجابيات يمر الوقت بسرعة و اطلاع على اخبار جديدة , دردشة مع الأصدقاء.

18_ هل تتأثر بكل ما تراه في الفيسبوك؟ و بماذا تتأثر؟

قائمة الملاحق

نعم أتأثر بالفيديوهات الموجودة في الفيسبوك التي تعبر عن الحزن و الموت و الظلم .

19_ هل تشعر بأن هناك شيء يقودك لاستخدام الفيسبوك ؟ ما هو؟

الرغبة في التطلع على الجديد .

20_ هل تشعر بالرضا عندما يقوم أحد آخر بأعمالك و أنت منشغل بالفيسبوك؟

نعم مثلا إذا قالت لي أمي أن أحضر شيء اطلب من اختي القيام بذلك .

21_ عندما تكون في نقاش مع أحد حول موضوع معين في الفيسبوك , هل تتنازل عن رأيك

بسهولة ؟

أتنازل إذا كان لديه دليل و إذا كان لي دليل أبين وجهة نظري و رأيي في ذلك الموضوع.

22_ هل تتخذ قراراتك بنفسك؟

أحيانا إذا كانت جيدة و أحيانا إذا كنت لا أريد المخاطرة أستشير أمي و اخوتي..

23_ هل تقنع بأي فكرة مطروحة في الفيسبوك؟

لا ليس كثيرا .

24_ هل لديك ثقة في الأشخاص الذي تتحدث معهم في الفيسبوك؟

نعم لكن ليس الكل .

25_ إذا وثقت بشخص هل تتبعه؟

نعم أتبعه في الأشياء الجيدة لكن الأخرى لا .

26_ هل يزعجك أن يتكلم الآخريين بلسانك؟

نعم يزعجني كثيرا .

27_ هل تحب تقليد الآخريين ف أي شيء يقومون به ؟

لا إلا إذا كانت ملابس فيها ما يعجبني .

28_ هل هناك أشخاص معينين تحب تقليدهم؟

نعم مثل بعض الممثلين و المشهورين ك أميرة ريا و طريقة لفات الخيمار و الألبسة و غيرها من

الأشياء.

29_ ما رأيك في الموضة؟

أحب الموضة و هي شيء رائع .

30_ هل تستخدم عبارات و ألفاظ غريبة على الفيسبوك؟ ما هي ؟

قائمة الملاحق

أحياناً مع الأصدقاء بالضحك فقط و نتكلم مع البعض بأسماء غريبة أو على شكل كودات لا نفهمها إلا نحن.

31_ كيف تكون ردة فعلك عما تراه في الأحلام؟

إذا كانت سلبية نفظن بخلعة و من بعد عادي مندبرش عليه و إذا كان مليح العكس ماذايبا يتحقق .

32_ هل تؤمن بأن أحلامك ستتحقق؟

لا ليس كل الأحلام يمكنها أن تتحقق.

33_ هل ترى نفسك أقل مما يعتقد الآخريين عنك؟

لا عادي مثلي مثل الناس ممكن إذا كانوا طبقة راقية و غنية يرون أني أقل من مستواهم.

قائمة الملاحق

الملحق (11): إجابات الحالة الرابعة على مقياس القابلية للإيحاء.

العبارة	كثيرا جدا	كثيرا	قليلًا	نادرًا
1-أصدق كل ما أراه في أحلامي.				+
2-أؤمن بأبراج الحظ.				+
3-أتأثر بكلام الآخرين بسهولة.			+	
4- من الصعب علي أن أدافع عن رأي عندما أكون مع الآخرين.			+	
5-أشعر بالرضا عندما أعتد على الآخرين.			+	
6-أميل إلى إتباع الآخرين و لأخالفهم أبدا.				+
7-أساير أي موضحة جديدة.			+	
8-عندما أثق بإنسان ممكن أصدقته و أكذب نفسي.				+
9-أتأثر بكل ما أراه في أحلامي.			+	
10-أشعر أن شيء ما يجعلني أفعل أشياء و لا أعرف ما السبب.			+	
11-أصدق كل ما يقال لي.				+
12-أظن أن كل الإعلانات التلفزيونية صحيحة و حقيقية.			+	
13-أحب أن يملئ علي ما يجب أن أفعله.				+
14-أتنازل عن رأيي بسهولة.				+
15-عندما أكون مع زملائي فإنني لا أخالفهم في أي شيء.				+
16-أميل إلى تقليد الكثير من الممثلين.				+
17-عندما أثق في أحد فإنني أوافقه عني كل ما يقوله.				+
18-استخدم الألفاظ الغريبة التي تستخدمها شلتي في كلامها		+		
19-أعتقد أن هناك وجود للأشباح و كائنات مرئية كالغفاريت ممكن أن تضر بالإنسان.				+

قائمة الملاحق

		+		20-لما عيني ترف فإنه من المعتقد أن شيئاً سيحدث.
	+			21-رجال الدين يستطيعون أن يشفوا الأمراض.
+				22-اعتقد أن كل الناس يقولون الحقيقة.
+				23-أثق في الآخرين ثقة مطلقة.
	+			24-من الصعب علي أن أتخذ قراري بنفسي.
	+			25-يستطيع أي إنسان أن يقنعي بأي فكرة بسهولة.
+				26-عندما يعجبني شيء فإنني أقلده حتى و لو كان غريباً.
	+			27-عندما يأمرني أي إنسان بعمل أي شيء فإنني إعمله دون تفكير.
+				28-أقتنع بكل ما يقوله الآخرون.

الملحق رقم (12): المقابلة كما وردت مع الحالة الخامسة.

محور البيانات الشخصية :

الإسم : ص

العمر: 19

الجنس : ذكر

المستوى الدراسي: الثالثة ثانوي.

الترتيب في الأسرة: 5

عدد الإخوة: 4

الأسئلة :

1_ منذ متى بدأ استخدامك للفيديوك؟

بدأت استخدام الفيديوك منذ عام 2015.

2_ كيف تعرفت على هذا الموقع؟

لم يكن لدي علم به إلا من عند الأصدقاء لذلك قررت استخدامه.

3_ كم ساعة تستخدمه في النهار؟

تقريبا أكثر من 8 ساعات .

4_ كيف هي علاقتك مع أمك و أبوك؟

جيدة لكن لا يوجد تحاور و تبادل الرأي مع بعض .

5_ كيف هي علاقتك مع إخوتك؟

علاقة عادية لكن كل واحد لديه ميزة تميزه عن الآخر .

6_ ما هو أكثر شيء يعجبك في الفيديوك؟

التواصل مع الأشخاص و الأقارب و الاستفادة من بعض الأخبار و المواضيع العلمية.

7_ هل شخصيتك في الفيديوك هي نفسها في الواقع؟

قائمة الملاحق

- لا ليست نفسها و أفضل شخصيتي في الفيسبوك أكثر من الواقع .
- 8_ ما هو الشيء الموجود في شخصيتك تحب أن تخفيه في الفيسبوك؟
- لا شيء لكن أرى أنني في الفيسبوك جريئ على الواقع.
- 9_ أي شيء تضعه على صفحتك الشخصية في الفيسبوك يعبر عن حالتك؟
- لا يمكن العكس .
- 10_ هل تضع صورك الشخصية في الفيسبوك؟
- نعم أضع صوري الشخصية .
- 11_ كم عدد الأصدقاء الموجودين عندك في الفيسبوك؟
- حوالي 300 صديق.
- 12_ هل تتفاعل معهم الكل ؟
- لا , أتفاعل مع اللذين أعرفهم .
- 13_ عندما لا تجد تفاعل على المنشور قمت بنشره كيف تكون ردة فعلك؟
- لا أبالي به .
- 14_ في حالة التعليق على منشورك بشكل سلبي كيف تكون ردة فعلك؟
- لا أجييب على التعليقات السلبية و أتجاهلها .
- 15_ كيف أثر الفيسبوك على حياتك؟
- أصبح جزء أساسي في حياة الانسان و وسيلة مؤثرة على الفرد و لا يستطيع الاستغناء عنه أبدا.
- 16_ لما تقطع الأنترنت عندك ماذا تفعل؟
- أقلق كثيرا و أشعر أن هناك شيء ينقصني .
- 17_ في رأيك, في ماذا تتمثل سلبيات و إيجابيات الفيسبوك ؟
- إيجابيات وسيلة للحصول على الاخبار المختلفة و هي باب تواصل مع الاصدقاء أما السلبيات يمكن أن تنتشر أسرار البيوت و الخصوصيات و الافراط فيه تهدير للوقت.
- 18_ هل تتأثر بكل ما تراه في الفيسبوك؟ و بماذا تتأثر؟
- نعم أتأثر بالاحبار الحزينة و المؤلمة .
- 19_ هل تشعر بأن هناك شيء يقودك لاستخدام الفيسبوك ؟ ما هو؟

لا شيء استخدمه بمجرد الخروج من الملل و الروتين.

20_ هل تشعر بالرضا عندما يقوم أحد آخر بأعمالك و أنت منشغل بالفيسبوك؟

نعم غالبا ما أرى بذلك .

21_ عندما تكون في نقاش مع أحد حول موضوع معين في الفيسبوك , هل تتنازل عن رأيك

بسهولة ؟

لا أتنازل لكل منا وجهة نظره و انا احترم رأيه و لكن لا أوافق بسهولة.

22_ هل تتخذ قراراتك بنفسك؟

نعم بالتأكيد فأنا أعيش بذاتي و أتخذ القرارات بنفسي.

23_ هل تقتنع بأي فكرة مطروحة في الفيسبوك؟

لا غالبا ما تكون خاطئة .

24_ هل لديك ثقة في الأشخاص الذي تتحدث معهم في الفيسبوك؟

لا ليس لدي ثقة في اي شخص حتى المقربين لدي .

25_ إذا وثقت بشخص هل تتبعه؟

نعم أتبعه .

26_ هل يزعجك أن يتكلم الآخريين بلسانك؟

نعم فكلام الناس لا يرحم و الذي يزيد الطين بله المحسنات البديعية التي يضيفونها.

27_ هل تحب تقليد الآخريين ف أي شيء يقومون به ؟

لا فأنا مقتنع بنفسي .

28_ هل هناك أشخاص معينين تحب تقليدهم؟

ليس هناك شخص معين أحب تقليده .

29_ ما رأيك في الموضة؟

الموضة شيء جميل و أصبحت تثير الاهتمام في هذا العصر .

30_ هل تستخدم عبارات و ألفاظ غريبة على الفيسبوك؟ ما هي ؟

استخدمها في الفيسبوك و حياتي اليومية .

31_ كيف تكون ردة فعلك عما تراه في الأحلام؟

غالبا ما تكون أحلامي سيئة و أتمنى لو أنني لم أراها .

32_ هل تؤمن بأن أحلامك ستتحقق؟

لا أو من بذلك .

33_ هل ترى نفسك أقل مما يعتقد الآخرون عنك؟

لا يهمني نظرة الآخرون لي فنظرة الآخر فيك لا تمثل الحقيقة بل تمثل إدراكهم للحقيقة فكل مخلوق مميز بذاته.

قائمة الملاحق

الملحق (13): إجابات الحالة الخامسة على مقياس القابلية للإيحاء.

العبارة	كثيرا جدا	كثيرا	قليلًا	نادرا
1-أصدق كل ما أراه في أحلامي.			+	
2-أؤمن بأبراج الحظ.			+	
3-أتأثر بكلام الآخرين بسهولة.		+		
4- من الصعب علي أن أدافع عن رأي عندما أكون مع الآخرين.				+
5-أشعر بالرضا عندما أعتد على الآخرين.			+	
6-أميل إلى إتباع الآخرين و لأخالفهم أبدا.			+	
7-أساير أي موضحة جديدة.		+		
8-عندما أثق بإنسان ممكن أصدقه و أكذب نفسي.		+		
9-أتأثر بكل ما أراه في أحلامي.		+		
10-أشعر أن شيء ما يجعلني أفعل أشياء و لا أعرف ما السبب.			+	
11-أصدق كل ما يقال لي.				+
12-أظن أن كل الإعلانات التلفزيونية صحيحة و حقيقية.				+
13-أحب أن يملئ علي ما يجب أن أفعله.			+	
14-أتنازل عن رأيي بسهولة.				+
15-عندما أكون مع زملائي فإنني لا أخالفهم في أي شيء.			+	
16-أميل إلى تقليد الكثير من الممثلين.			+	
17-عندما أثق في أحد فإنني أوافقه عني كل ما يقوله.				+
18-استخدم الألفاظ الغريبة التي تستخدمها شلتي في كلامها		+		
19-أعتقد أن هناك وجود للأشباح و كائنات مرئية كالغفاريت ممكن أن تضر بالإنسان.			+	

قائمة الملاحق

			+	20-لما عيني ترف فإنه من المعتقد أن شيئاً سيحدث.
+				21-رجال الدين يستطيعون أن يشفوا الأمراض.
	+			22-اعتقد أن كل الناس يقولون الحقيقة.
	+			23-أثق في الآخرين ثقة مطلقة.
			+	24-من الصعب علي أن أتخذ قراري بنفسي.
	+			25-يستطيع أي إنسان أن يقنعي بأي فكرة بسهولة.
	+			26-عندما يعجبني شيء فإنني أقلده حتى و لو كان غريباً.
+				27-عندما يأمرني أي إنسان بعمل أي شيء فإنني إعمله دون تفكير.
	+			28-أقتنع بكل ما يقوله الآخرون.

قائمة الملاحق

الملحق رقم (14): التصريح الإداري بالموافقة على إجراء الدراسة في ثانوية سعيد سعيد -بسكرة-

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية وزارة التربية الوطنية

2020 FEB 12

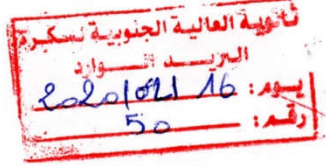
بسكرة في :

مدير التربية

إلى

السيد: مدير / ثانوية / متوسطة / ابتدائية

السعيد سعيد
بسكرة



مديرية التربية لولاية بسكرة

مصلحة التكوين و التفتيش

/الأمانة/

الرقم: 12/م.ت.ت/2020

الموضوع: الموافقة على إجراء تربص / زيارة

يشرفني أن أعلمكم بموافقتي على إجراء تربص / زيارة للطلبة الآتية أسماؤهم :

لكسوري فاسين

من جامعة محمد خيضر بسكرة

كلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية ، قسم: العلوم الاجتماعية

تخصص: علم النفس / علم الاجتماع / الإرشاد / التوجيه / علوم التربية

سنة: أولى ماستر - ثانية ماستر - ثالثة LMD - رابعة كلاسيك - الدكتوراه

وهذا ابتداء من : 16/02/2020 إلى غاية : 03/03/2020

على مستوى المؤسسة، مع تقديم كل المساعدات في حدود الإمكانيات المتوفرة لديكم.



عبدالله هيلون